جامعـــــــــــــة اليرمـــــــــــوك
كليـــــــــــــة التربيــــــــــــة
قـــسم الإدارة وأصـــــول التربيـــــة



# دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد

# The Role of the School Management in the Dissemination Peace Culture and their Application in the Jordanian Secondary School Affiliated to UNESCO in Irbid Governorate

إعداد

**دولت خالد حرب**

إشــــــــراف

**الدكتور عبد الحكيم ياسين حجازي - مشرفاً رئيساً**

**الدكتور محمد أحمد المومني - مشـــــرفاً مشاركاً**

حقل التخصص - الادارة التربوية

**2013**

# دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد

إعداد

**دولت خالد حرب**

ماجستير إدارة تربوية، جامعة اليرموك، 2008

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص إدارة تربوية في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

عبد الحكيم ياسين حجازي ............................................ مشرفاً رئيساً

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة اليرموك

محمد أحمد المومني ............................................ مشرفاً مشاركاً

أستاذ مشارك في تربية الطفل والتعليم الابتدائي، جامعة اليرموك

عدنان بدري الإبراهيم ............................................ عضواً

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

حسن أحمد حياري ............................................ عضواً

أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

علي محمد جبران ............................................ عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

محمد عبود الحراحشة ............................................ عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة آل البيت

تاريخ مناقشة الأطروحة

2013 /7 /23

# الإهـــــداء

... إلى من بذل نداه، ومنع آذاه، وأطلق محياه...

... إلى من سامح الأنام قبل أن ينام، وغسل قلبه بالعفو سبع مرات، وعفرّه الثامنة بالغفران

... إلى من طوق الاعناق بأياديه البيضاء...

أبي الغالي...

... إلى من تعجز الكلمات عن وصفها ويقف القلم حائراً أمامها، إلى من سكنت قلبي وكانت لي القلب الحنون الدافئ الذي ينبض بالحنان والمحبة، إلى من شاركتني همومي وأحزاني، إلى مَنْ أستميحها عذراً وأستسمح خاطرها على تلك الليالي التي سهرتها من أجل راحتي...

أمي الحنونة...

... إلى من مد لي يد العون والمساعدة، إلى من دفعني نحو النجاح بكل قوة وعزم، إلى من تنقش بسماتهم الفرح.....

إخوتي وأخواتي الأعزاء...

... إلى من تحلو الحياة بابتساماتهم، إلى من كانوا رفاق دربي، إلى من أحبهم حُبّاً كثيراً...

الأصدقاء والأقارب...

الباحثة

# شكر وتقدير

الحمد لله العلي القدير الذي أسبغ نعمه ظاهرة وباطنة، وشرح بنوره الصدور وأقر بفضله العيون....... وبعد

أسجد لله العظيم شكراً وحمداً على ما غمرني به من سدادٍ وتوفيق، وما منحني به من صبر وتثبيت، حتى تم إنجاز هذه الاطروحة التي أسال الله أن تكون شمعة على الطريق ، تنير الدرب لكل طالب علم منيب.

الشكر والتقدير والإعتراف بالفضل والجزاء من الله لأولي العلم وأرباب المعرفة، أتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان والعرفان لكل من أستاذي الدكتور عبد الحكيم حجازي والدكتور محمد المومني لما منحاني إياه من وقتهما وعلمهما وتوجيهاتهما وتوصياتهما، حتى خرجت إلى حيز النور بدرجةٍ من الدقة والموضوعية وجزاهما الله كل الخير.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة، الدكتورعلي محمد جبران، والأستاذ الدكتورعدنان بدري الإبراهيم، والأستاذ الدكتور حسن الحياري، والدكتور محمد الحراحشة، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الأطروحة، وما قدموه من آراء وإرشادات أسهمت في إثراء هذه الأطروحة.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأسرتي التي قدمت لي كل الدعم، والشكر الجزيل لمديرتي في العمل التي وقفت إلى جانبي وشجعتني وزودتني بما لديها من معرفة مكتوبة أو شفهية في مجال دراستي السيدة صباح زريقات.

والشكر والعرفان لمن عمل معي ودعمني ووقف إلى جانبي ومد لي يد العون والمساعدة وساهم في إتمام هذا العمل ولو بكلمة أو نصيحة أو دعاء في ظهر الغيب، "الصديق الروحي"... له مني كل الشكر والتقدير.

**الباحثة**

**دولت حرب**

# فهرس المحتويات

# قائمة الجداول

| الجدول | الصفحة |
|---|---|

# قائمة الملاحق

# الملخص

**حرب، دولت خالد. دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2013. (المشرفان: د. عبد الحكيم ياسين حجازي، د. محمد أحمد المومني).**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق ثقافة السلام، ودور الإدارة المدرسية في نشرها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (541) طالباً ومعلماً في المدارس الثانوية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد للعام الدراسي 2013/2012 ، تم إختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء إستبانة مكونة من (69) فقرة موزعة على جزأين، الجزء الأول إستبانة للكشف عن درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين مكونة من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم، ومجال علاقة الطلبة بالمعلمين، ومجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية. والجزء الثاني من الإستبانة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين مكونة من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة المدرسية بالطلبة، مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين، ومجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد جاءت بدرجة تقدير متوسطة، وجاء مجال ثقافة السلام من

خلال علاقة الطلبة بالمعلمين في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير متوسطة بلغت (3.43)، بينما مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية في المرتبة الاخيرة وبدرجة متوسطة بلغت (2.85)، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة والمعلمين، تعزى لأثر الفئة في مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين ومجال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية، وجاءت الفروق لصالح المعلم. بينما لم تظهر فروق داله إحصائياً في مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم. كما اظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية جاء بدرجة تقدير متوسطة وجاء مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بلغت (3.88)، بينما مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بلغت (3.60). وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث. بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات.

كما أظهرت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دور الإدارة المدرسية المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد.

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصي الباحثة بما يلي:

ضرورة عدّ الأنشطة التعليمية جزءاً من المنهاج من حيث حصتها من الزمن المخصص لها وأهمية توظيفها لغرس قيم ومبادئ ثقافة السلام وترسيخها وتجسيدها في مواقف سلوكية.

**الكلمات المفتاحية:** ثقافة السلام، الإدارة المدرسية، منظمة اليونسكو.

# الفصل الأول

# خلفية الدراسة وأهميتها

## المقدمة

يعد السلام مطلباً إنسانياً وبدونه يعيش الإنسان في فزعٍ وخوف، يُفقده اتزانهُ ويجعلهُ يتعامل مع من حولهُ على أنهم أعداءاً له، وُتفقده صداقة الناس وإحترامهم، فالإنسان إجتماعي بطبعه فإذا فشل في التكيف فإن ذلك يفقده سلامةُ الاجتماعي ويشعر بالعزلةِ والتقوقع حول الذات. والسلام العادل يسعى لتحقيق مصالح الفرد وحمايتها في إطار التعاون والتنسيق مع الآخرين لا أن يكون على حساب مصالح الآخرين. ويعد السلام مبدأً من المبادئ التي عمق الإسلام جذورها في نفوس الأفراد فأصبحت جزءاً من كيانهم وعقيدة من عقائدهم. لقد صاح الإسلام منذ مطلع فجره وإشراق نوره صيحةً مدويةً في آفاق الدنيا يدعو إلى السلام ويضع خطةً رشيدة تبلغ بالإنسانيةِ أعلى المراتب، فالإسلام يحب الحياة ويقدسها، ويحبب الناس فيها ليحررهم من الخوف ويرسم الطريق الأمثل لهم للتعايش الإنساني القائم على المحبة والسلام والود والإحترام، فقد حض على القول الحسن وانتقاء اللفظ السليم والكلام الطيب الذي من شأنه نشر الحب والسلام والود بينهم، قال تعالى:{**وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ** } (الإسراء : 53) وقال أيضاً:{ **لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أو مَعْرُوفٍ أوإِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ** } (النساء : 114) .

وتهدف التربية إلى نشر ثقافة السلام، وتحقيق السعادة والرضا للناس جميعاً، من خلال تأكيدها على القيم والمبادئ، والأخلاق والتعايش السلمي، بين جميع البشر وعلى تحقيق الأمن والسعادة للبشرية، والذي يظهر في أبهى صورهِ من خلال التعارف المناط بالمسؤولية تجاه

الآخرين، لاسيما في العصر الحالي حيث صار خير كل إنسان معلوماً لدى أخيه الإنسان بسبب ما تيسر في هذا العصر من سبل ووسائل للاتصال عبر الفضائيات والإنترنت والهواتف، فصار من مقتضى التعارف الشعور بالآخر ومشاركة همهُ والتخفيف من آلامه، ونبذ العدوان والكراهية والظلم.

ومن منطلق الإدراك لتحديات الثورة العلمية والمعلوماتية التي تواجه الطلبة الآن على كافة المستويات والذي يتطلب مساعدتهم على مواجهة تلك التحديات، وهذا لن يتحقق إلا من خلال ثقافة السلام التي تعمل على تكوين بيئة صديقة للطلبة تتصف بالعدالة وعدم التحيز مع توفير الحماية والصحة والآمان لهم ومساعدتهم في العملية التعليمية، حيث أن السلام المستقبلي لا يقتصر على غياب الأعداء، ولكنه يشتمل على عمليات ومهمات صنع السلام والتي من شأنها إرساء قواعد السلام الدائم (عليان، 2007).

كما وتعمل ثقافة السلام على إنتاج متعلمين لديهم قدراتٍ تعليميةٍ عالية وكذلك مهارات حياتية من أهمها مهارات التفكير الناقد، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات الاتصال ومهارات حل المشكلات، ومهارات العناية الشخصية والصحية، وحماية البيئة. وتُحدِث ثقافة السلام تغيراً جوهرياً في الأفراد فتجعل لديهم الشخصية المتكاملة من حيث السلوك الذي يتبعونه في جميع نواحي الحياة (Hauge Appul, 2003).

كما تحث ثقافة السلام على تهيئة مناخٍ دراسيٍ يتصف بوجود قنوات للاتصال بين الطلبة والمعلمين والمدراء، وغيرهم من العاملين في المؤسسات التعليمية في الدول المختلفة والبيئات الثقافية، الذي يرتقي بإمكانات الفرد. ومن الأسس الضرورية لتحقيق درجة عالية من التكافل الاجتماعي محاولة تنمية الإحساس بتقدير الذات والرغبة في الإنجاز عند الطلبة. ويقتضي ذلك تعليم الطلبة المبادئ والممارسات الديمقراطية في مرحلةٍ مبكرةٍ، من خلال ممارستها في البيئة

النظامية، وإتاحة فرصة حقيقية لإشراكهم في المجتمع كمشاركين فاعلين من خلال الحوار البناء، والتعاون مع أقرانهم ومع الكبار (نصراوين، 1997).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أهمية إدراك ووعي مديري ومعلمي المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد، بأهمية تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية، وذلك لما لها من أثرٍ على مستوى الفاعلية نحو تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسة التربوية إلى تحقيقها.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

يواجه القرن الواحد والعشرين تحدياتٍ كثيرة وأحد أهم هذه التحديات العنف، وبالنظر إلى المجتمعات، فقد امتد العنف إلى داخل هذه المجتمعات من خلال ما يعرض على شاشات التلفزة، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وغيرها لتعرف الفرد معنى الصراعات والحروب والعنف، وهذا أدى إلى تراجع منظومة القيم الانسانية والدينية والاخلاقية والوطنية النبيلة.

وتعتبر فئة طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأردنية من أكثر فئات المجتمع التي تتأثر بما يدور حولها من سلوكات غير مرغوب بها في المجتمع، نتيجة ظاهرة العنف المنتشرة بينهم، مما يجعلهم يرفضون سياسة الحوار والنقاش والتفاوض، وتقبل الرأي الآخر في أي موقف قد يواجههم. ويعود ذلك إلى قلة تركيز البرامج التعليمية على تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الطلبة، بالإضافة إلى خلو البرامج الدراسية من الأنشطة التي تبرز ثقافة السلام ومفهومها وأهميتها والآثار الإيجابية التي تنتج عنها.

ونظراً لسعة أدوار المؤسسات التربوية والتعليمية ووسائل الإعلام، وهيئات المجتمع المختلفة، ولصعوبة دراسة هذه الأدوار مجتمعةً مع بعضها، والتأكيد على ضرورة ووجوب تكاملها، ولأن العديد من المشكلات التي يواجهها الطلبة تأتي من إنعدام الحوار والنقاش من

جانب، وخلو المناهج من المعارف والمهارات اللازمة لنشر ثقافة السلام بين الطلبة من جانبٍ آخر، فهذا يتطلب الإعداد الكامل والمتكامل، وتضافر الجهود من مديري ومعلمي المدارس الثانوية لنشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية. بحيث يعتمد ذلك على إكسابهم بعض المهارات كمفاهيم الثقة بالنفس، وإحترام النظام والديمقراطية، وأسلوب الحوار والنقاش، والحرية والمسؤولية، و تقبل آراء الآخرين، والتسامح والعطاء، و حل النزاعات وتعلم الخدمة.

واستناداً إلى ما سبق جاء الإحساس بمشكلة الدراسة، وضرورة الكشف عن دور التربية ومؤسساتها المختلفة، ووسائل الإعلام، ومؤسسات المجتمع المدني، ودور أهل الفكر والعلم، ورجال الثقافة والإعلام والنخب السياسية، في إعادة الإعتبار للقيم الإنسانية والأخلاقية التي عاش عليها المجتمع الأردني طوال المراحل السابقة من تاريخه.

وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد بإختلاف عينة الدراسة (معلم، طالب) ؟

3- ما دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد ؟

**أهداف الدراسة**

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين.
- الكشف عن الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين.
- الكشف عن دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد تُعزى لمتغيري الخبرة والجنس.
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد.

## أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة ضمن محورين رئيسين، وهما:

**الأهمية النظرية:** تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية موضوع ثقافة السلام وأثرها في توجيه سلوك الطلبة، بالإضافة إلى أن هناك ندرة في دراسة درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد، كما أن هذه الدراسة قد تثري المكتبات بما تتضمنه من معلومات عن ثقافة السلام وأهميتها وغاياتها واستراتيجياتها في التعليم، وانجازات الأردن في تطوير المناهج الدراسية وفق ثقافة السلام.

**الأهمية التطبيقية:** تبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي ، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- مساعدة المسؤولين التربويين، والمخططين في التعرف على اتجاهات الإدارة المدرسية نحو تطبيق ثقافة السلام في المدارس، فكلما تعرفت الإدارة المدرسية على مفهوم ثقافة السلام وأهدافها وغاياتها من اجل التربية والتعليم، وأهمية تطبيقها في المدارس كلما استطاعت أن تحصل على النتائج المطلوبة، وتحقيق أهداف المدارس المرجوة.
- توجيه أنظار المهتمين، والدارسين، والباحثين إلى البحث في هذا المجال.

## التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة المصطلحات الآتية:

**الثقافة:** كل ما يبدعه الإنسان من منجزات مادية وفكرية وينقلها الجيل السابق إلى الجيل اللاحق (بطاح، 2006).

**السلام:** غياب النزاع والعنف وحضور ذهنيات تؤمن بدورها في بناء مجتمع تميز بالتناغم والأمن والتفاهم والتعايش.

**ثقافة السلام:** أن تسود ثقافة الحوار والمناقشة والإقناع في تعاملنا مع الآخرين بدلاً من فرض الرأي الواحد بالقوة، أو التهديد ومعالجة المشكلات والخلافات عن طريق التفاوض وليس عن طريق النزاع والعنف (العلوي، 2008 ).

**تعرف ثقافة السلام إجرائياً:** مجموعة الممارسات من حرية التعبير وتقبل الآخر والأخذ بأفكاره وآرائه، ومعرفة ما له وما عليه من حقوق وواجبات، والعمل التعاوني والعمل التطوعي والمشاركة الفعالة ضمن الفريق الواحد وسيادة أسلوب الحوار والنقاش بدلاً من أساليب العنف في حل المشكلات وتنمية مبدأ التسامح والعفو لدى الطلبة والمعلمين في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد.

**المدرسة:** يقصد بها في هذه الدراسة المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد للعام الدراسي 2013/2012 كما هو مبين بملحق (1).

**الإدارة المدرسية:** الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين وفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً فعالاً (Fernandez, 2007).

تعرف درجة تطبيق ثقافة السلام إجرائياً بأنها: استجابات المعلمين في الإدارة المدرسية لنشر ثقافة السلام، واستجابات الطلبة والمعلمين في تطبيقها.

**اليونسكو:** وكالة متخصصة منبثقة عن هيئة الامم المتحدة تأسست عام 1945، تعمل على الإسهام في بناء وتعزيز ونشر ثقافة السلام والتنوع الثقافي ونبذ العنف وإيجاد ظروف ملائمة تشجع الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب على أساس الإحترام التام للقيم المشتركة (منظمة الامم المتحدة للتربية، 2010).

**مشروع اليونسكو لشبكة المدارس المنتسبة:** برنامجاًعالميا يعمل على تطوير مناهج تعليمية مبتكرة وأساليب ومواد للمعلمين والطلاب في مدارس الاردن، والبالغ عددها (100) مدرسة (اليونسكو، 2010).

## محددات الدراسة

تشتمل الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول موضوع ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة المدارس الثانوية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد ومعلميهم.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق الدراسة على المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2013/2012.

# الفصل الثاني

# الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مفهوم ثقافة السلام في الأدب النظري ودور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام بين الطلبة، وبعد ذلك سيتم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بثقافة السلام العربية منها والأجنبية.

يعبر مفهوم ثقافة السلام عن رؤية لملامح الثقافة اللازمة لإكساب الطلبة بعض المهارات كمفاهيم الثقة بالنفس واحترام النظام والديمقراطية وأسلوب الحوار والنقاش والحرية والمسؤولية وتقبل آراء الآخرين والتسامح والعطاء وحل النزاعات وتعلم الخدمة وإحداث التغيير المطلوب، ولكي يتم تحديد أبعاد تلك الرؤية فلا بد أن نوضح ما يلي:

## مفهوم الثقافة

يعد مفهوم الثقافة من المفاهيم الأساسية في كثير من العلوم الاجتماعية والإنسانية، والذي يشمل أسلوب الحياة بجوانبها المادية وغير المادية بما في ذلك من أنساق قيمية ومعيارية وسلوكية وما يرتبط بها من مسائل الهوية الحضارية والشخصية القومية فالثقافة شيء مهم للفرد والمجتمع، فالإنسان المثقف يصبح أكثر فعالية في مجتمعه من غير المثقف كذلك فهي وسيلة هامة لتغيير المجتمع نحو الأفضل.

وتعرَّف الثقافة على أنها قوة وسلطة موجهة لسلوك المجتمع، تحدد لأفراده تصوراتهم عن أنفسهم والعالم من حولهم وتحدد لهم ما يحبون ويكرهون ويرغبون فيه ويرغبون عنه كالطريقة التي يتكلمون بها، والرموز التي يستخدمونها للإفصاح عن مكنونات أنفسهم وتعد مكوناً أساسياً لشخصيتهم، فهي التي تحدد هويتهم، وهي روح الأمة وعنوان هويتها، وهي من الركائز الأساسية

في بناء الأمم نهوضها، فالثقافة تميز مجتمع ما بنمط حياته عن أنماط المجتمعات الأخرى، ولكنها لا تعزله ولا تقودهُ بالضرورة إلى حالة خصام مع الثقافات الأخرى (السيد، 2002).

ويحدد عبد السميع (1998) مجموعة من الدلالات التي تميز مفهوم الثقافة في مجتمعنا و فكرنا العربي و الإسلامي، فيما يلي:

- ينبع مضمون مفهوم الثقافة من الذات الإنسانية ولا يغرس فيها من الخارج.
- يعني هذا المفهوم في لغتنا العربية البحث والتنقيب والظفر بمعاني الحق والخير والعدل وكل القيم التي تصلح الوجود الإنساني وتهذبه وتقوم اعوجاجه.
- تركز على ما يحتاجه الإنسان تبعاً لظروف بيئته مجتمعه، ليس تبعا لأنواع المعارف والعلوم.
- الثقافة بهذا المعنى عملية متجددة دائمة لا تنتهي أبداً، فهي لا تعني أن إنساناً أو مجتمعاً معيناً قد حصل من المعارف والعلوم والقيم ما يجعله على قمة السلم الثقافي، أو أنه قد وصل إلى الغاية القصوى. وإنما يأتي ذلك بالخبرة والحوار، الذي يجعل هناك دراسة لحل المشكلات واسترجاع المعلومات حولها والاستفادة منها في تخطي العقبات التي تعترض التسوية السلمية وتحقيق السلام العادل. وتولد هذه الأشياء الثقة بين الأفراد وتنفي وجود الريبة والشك بينهم.

## مفهوم السلام

يعيش الإنسان في رقعة إجتماعية وواجبه تجاهها أن يجعلها آمنة مستقرة بالرغم من وجود الروح العدائية عند وجود مشكلة من المشكلات التي تواجهه، فيجتهد ليجد لها حلاً حتى يستطيع البقاء والتعايش بسلام (عبد الباسط، 1995).

يحث مفهوم السلام الذي يأتي نتيجة التحاور والتشاور بعقد المؤتمرات والندوات الحوارية، والمفاوضات بين الآخرين من أجل الوصول إلى سلام دائم، ونبذ التفرقة والبعد عن الحروب التي تعني الدمار للشعوب وهلاكها. فأصبح مصطلح السلام من أكثر الكلمات والشعارات تردداً على الألسن في المحافل الدولية، وأصبح العالم بأجمعه يتسابق لأجل جعل هذه الكلمة الوادعة المطمئنة لنفسه ونفيها عن غيره، فكلمة السلام هي اسم من أسماء الله الحسنى، وهي تحية أهل الجنة، وتحية المؤمنين فيما بينهم في الدنيا، وهي مصلحة الجماعة التي ترعى السلام بغض النظرعن أي اعتبارات إنسانية أخرى (عبد الباسط، 1995).

ويأتي السلام في معنى اصطلاحي آخر بأنه الأمن والأمان والهدوء، ويعني تأمين الدول والمجتمعات البشرية من المهددات الخارجية. ثم أخذ هذا المفهوم يتسع ليعني الأمن الإقليمي والأمن القومي والأمن الغذائي والأمن الدوائي والصناعي، تهدف كلمة السلام إلى غياب النزاع والعنف، وحضور ذهنيات تؤمن بدورها في بناء مجتمع تميز بالتناغم والأمن والتفاهم والتعايش. من هنا جاء سعي منظمة الأمم المتحدة في التأكيد على نشر هذه الثقافة بحيث تصبح سلوكاً للأفراد وليست أفكاراً وقيماً مجردة لها طابع نظري فقط (العلوي، 2008).

ويأبى السلام سفك الدماء، ويسعى إلى تعزيز قيم المحبة والعدل والمساواة، التي هي أصل كل حضارة وتقدم. فلابد لهذه المفاهيم التي تتمحور حول الثقافة من تطوير؛ ويقصد بالتطويرالممارسة الفعلية لها؛ فالقيم تشمل إحترام حق الحياة والحرية، والعدل والتضامن وحقوق الإنسان والمساواة والديمقراطية والتنمية وفض النزاعات سلمياً (الشاروني، 2006).

**مفهوم السلام في الإسلام**

يحثُّ القرآن الكريم على لفظة السلام والتي وردت في أكثر من آيةٍ، كقوله تعالى: {**هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ** } (الحشر:23). وقولهِ تعالى:{ **فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ** } (الواقعة: 91).

يقِرُ الإسلام من حيث كونه ديناً يعالج واقع الحياة بأن اللجوء إلى القوى أحياناً ضرورةِ لإحقاقِ الحق، وإبطال الباطل، والدفاع عن العدل ورد الظلم، فإذا الفرد قتل آخر دون حق، يجب أن يُقتصُ منه حتى لا يتجرأ على غيره بالعدوان مرةً أُخرى، وكون عبرةً لمن لا يعتبر وهذا قانون جماعي أقره الإسلام، وقوله تعالى يُثبت ذلك: **{ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُون** } (البقرة: 179).

وتوجد هناك حالاتٍ تستدعي إستخدام أسلوب المواجهة بالقوة كالحرب، فإن حكمه في الإسلام جائز لأنه لغايةٍ إنسانية واضحة ألا وهي تحقيق مصلحةً اجتماعيةً، فإن كلمة الحرب في الإسلام ليست مقصودة لذاتها، لذلك لم يبدأ المسلمون حرباً قط إلا واضطروا لها اضطراراً. والأصل في العلاقات بين الأفراد والمجتمعات أن تكون قائمة على التعاون والتضامن، والتعارف على الخير، وتحقيق المغزى الإنساني لوجود الإنسان على الأرض، كما جاء بقوله تعالى :{**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِير**}( الحجرات: 13) . وقوله تعالى{ **مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أو فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا** } (المائدة: 32). لا أن تكون قائمةً على إستخدام الحرب ( انتصار حسن، 2009).

وتشير الباحثة في هذا الجانب إلى أن قانون السماء أكد على ذلك قبل القوانين الأرضية بأنواعها سواءً كانت دولية أو جنائية، أن مبدأ الحياة للبشر هو السلام وليس الحرب، وعليه فإن السلام في تقدير الإسلام يُنظم على أساس المعاهدات حتى يكون سلاماً فعلياً.

وهذا ما أكده الرسول صلى الله عليه وسلم: **(إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم وإذا خرج فليسلم فليست الأولى بأحق من الثانية)** رواه البخاري. بأن السلام يؤمر به الفرد في سلوكه اليومي فعلى سبيل المثال إذا دخل الفرد الأسرة أو المنزل فليسلم وإذا طرق باب غيره فليسلم لذا نجد أن الإسلام اتجه إلى بذر بذور السلام في البيت والأسرة وقصد بذلك إشعار الطمأنينة والراحة والأمان والشعور بالحياة الآمنة المستقرة أيضا حث السلام على الجماعة أن يسلم الداخل إليها والخارج.

وكما يلاحظ أن الإسلام ينشر السلام ويسعى إلى استقرار الأمة الإسلامية في علاقاتها بالأمم الأخرى. قال تعالى :{**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ**} (البقرة: 208).

**مفهوم ثقافة السلام**

وتسعى ثقافة السلام بمفهومها الواسع والشامل إلى جعل ثقافة الحوار والنقاش وسيلةً لحل المشكلات بين الأفراد وإتباع سياسة الإقناع كنهج في تعاملنا مع الآخرين، بدلاً من فرض الرأي الواحد بالقوة أو التهديد. أي أن يتوصل الأفراد إلى حل ما يواجههم من مشكلات وخلافات عن طريق التفاوض والمسامحة والتصالح وليس عن طريق وسائل العنف والتمرد والتعصب والتطرف (الشاروني، 2006).

ويتميز الإنسان بطبعه بأنه كائن اجتماعي، فهو بحاجة إلى مجتمع ليعيش فيه ويتفاعل مع أفراده، وهذا يحققه السلام الذي تقوى به أواصر العلاقات بين أفراد المجتمع، ويشعر الفرد

بالإستقرار النفسي والأمن والطمأنينة على صحته وعلى عمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي. فإن حدث ما يهدد هذه الحاجات وهذه المطالب فإنه يفقد شعوره بالأمن، وحتى يشبع الفرد هذه الحاجات يجب عليه أن يعمل على كسب رضا الناس وحبهم واهتمامهم ومساعدتهم وتعاطفه معهم، لأن إحساس الفرد بالأمان هو أساس توازنه النفسي وأساس كل إصلاحٍ اجتماعي (أحمد، 2003).

وترى الباحثة أن للإدارة المدرسية دوراً كبيراً وواسعاً في دعم وتركيز السلام والطمأنينة والاستقرار في البيئة المدرسية التي أصبحت دائرة الاهتمام والتي يمكن أن تلعب هذه الإدارة دورها الرائد في نشر ثقافة السلام والتنمية بين الطلبة في المدرسة.

كما تهدف ثقافة السلام إلى مساعدة الأفراد وتثقيفهم وتشجيعهم على جعل السلام وقيمه وسلوكياته سلوكاً وأسلوب حياة لديهم في مختلف المجالات والصعد في كل ما يتعلق بالحياة على هذه الأرض التي سخرها الله سبحانه وتعالى للإنسان واستخلفه فيها ليعمرها بالحياة الكريمة، فالسلام الحقيقي هو الذي ينبع من الداخل ويعكس اتفاقاً على تقبل الاختلافات بين أفراد البشر، وهي الغاية التي ينبغي الوصول إليها بأن يصبح السلام من الثقافة العامة للناس. لأن الثقافة هي أسلوب الحياة السائد في أي مجتمع بشري وهي التي تفرق المجتمع البشري عن المجتمعات الحيوانية. وأن ثقافة السلام مرتبطة إلى حد كبير بالتعرف على مصادر العنف وإزالة أسبابه لأن ملكة الحوار والإصلاح لا تعني فقط الديمقراطية والتعديلات (جاهين، 2009) .

وتوضح اليونسكو (1998) أن ثقافة السلام التي تعني التعايش والتشارك تقوم على مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن، وهي ثقافة ترفض العنف و النزاعات وتعمل جاهدةً لمحاربة هذه الظاهرة من منابعها، وحل المشكلات عن طريق الحوار والتفاوض والتصالح والتسامح. لذلك يكون الهدف الأساسي لمفاهيم ثقافة السلام هو أن يعيش العالم بمختلف

ثقافاته، في جو من التسامح والألفة، والمودة والتعايش السلمي، ولأن السلام هو هدف الأديان السماوية وهو مفهوم لدى كل فرد من أفراد المجتمع، فلابد من المطالبة به، ولابد من وجوده في المجتمع، وإتاحة الفرصة لكل فرد أن يبذل مجهوداً من أجله ومن أجل التعايش السلمي بينهم، بما في ذلك دور الادارة المدرسية في رعاية شؤون الطلبة ومقدرتها على تنشيط فكر التربية والسلام لدى الطلبة في جميع الجوانب الحياتية المختلفة.

ويرتبط تحقق ثقافة السلام بتقدير وإحترام الذات، وتكريم الإنسان واستخلافه في الأرض وإحترام التقاليد والأعراف من ناحية، ومن ناحية أخرى يجب تقدير وإحترام الآخرين وهذا يأتي بالاعتراف بحق الآخرين في الوجود الإنساني وتبادل المنافع بين الأفراد والاعتراف بخصوصية الفرد وسماع الرأي الآخر، ومحاورته بموضوعية إلى جانب الأمانة المتصلة بالمصلحة العامة مع مصلحة الفرد. إضافة إلى هذين المحورين يجب التعاون الإنساني في إطار الكليات الإنسانية وتنمية التفاعل مع الآخرين، وهذا يكون بالاعتراف بوجود الآخر في كل الأنشطة الإنسانية والتعامل مع الآخرين وفق الثوابت المتفق عليها والاعتبار على أن حرمة الإنسان مقدسة في كل الديانات والأعراف إضافة إلى حق المجتمعات الإنسانية في المحافظة على إرثها (نهى، 2004).

وعرفت الأمم المتحدة ثقافة السلام بأنها: مجموعة القيم والمواقف والتقاليد وأنماط السلوك وأساليب الحياة، التي تستند إلى ما يلي:

أ. إحترام الحياة وإنهاء العنف وترويج ممارسة اللاعنف من خلال التعليم والحوار والتعاون.

ب. الإحترام الكامل لمبادئ السيادة والسلامة الإقليمية، والاستقلال السياسي للدول، وعدم التدخل في المسائل التي تعد أساسا ضمن الاختصاص المحلي لأي دولة، وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي.

ج. الإحترام الكامل لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيزها.

د. الإلتزام بتسوية الصراعات بالوسائل السلمية.

هـ. بذل الجهود للوفاء بالاحتياجات الإنمائية والبيئية للأجيال الحاضرة والمقبلة.

و. إحترام وتعزيز الحق في التنمية.

ز. إحترام وتعزيز المساواة في الحقوق والفرص بين المرأة والرجل.

ح. الاعتراف بحق كل فرد في حرية التعبير والرأي والحصول على المعلومات.

ط. التمسك بمبادئ الحرية والعدل والديمقراطية والتسامح والتضامن والتعاون والتعددية والتنوع الثقافي والحوار والتفاهم على مستويات المجتمع كافة وفيما بين الأمم، وتدعمها لتكون بيئةً وطنيةً ودوليةً تفضي إلى السلام (الزغير، 2012).

**أهمية ثقافة السلام**

تتضح أهمية ثقافة السلام في ضوء ما سبق توضيحه، ويجب التأكيد على أن ثقافة السلام تعتبر الآلية الرئيسة للمجتمع لإحداث التغيير الثقافي المنشود. وعلى ذلك يمكن توضيح أهمية ثقافة السلام في حياة الفرد والمجتمع، كما يلي:

**أولاً: في حياة الفرد**

- تنمي وعي الفرد بمضمون ثقافة السلام ومغزى التحولات السريعة في التطورات العلمية وتأثيرها في حياته ومدى ملاءمتها لعالم الإنسانية.
- تزود الأفراد بقواعد أساسية تستند إلى مرجعية الثقافة والقيم، يحتكم إليها في تقدير المضمون الاجتماعي والإنساني لحركة التغيير في المجتمع.
- تساعد الفرد على النهوض بفكره ومجتمعه من خلال نظرته الشمولية لمفهوم ثقافة السلام وما تتطلبه.

**ثانياً: في حياة المجتمع**

- تؤكد ثقافة السلام على نظرة الأفراد ورؤيتهم لمنهجيتها داخل المجتمع الذي يعيشون فيه، والتي تحدد وضعية المجتمع في تفاعله مع المستجدات العالمية، والقيم المرتبطة بها، بما يؤكد على المرجعية المعيارية لثقافة المجتمع.
- تؤكد عناصر التواصل بين هوية المجتمع ومستجدات التطور العالمي على توجيه ثقافة السلام نحو تحقيق خير المجتمع وتنمية قيم البناء الحضاري والإنساني.
- تهيئ أفراد المجتمع لإستقبال نواتج ثقافة السلام المجتمعي وتفعيلها لصالح المجتمع.
- تعمل على تحريك ثقافة المجتمع نحو انتشار ثقافة الديمقراطية وثقافة العلم والتأكيد على أهمية التغيير من أجل تحقيق ارتقاء المجتمع وتقدمه (احمد، 2008).

كما ويهدف برنامج ثقافة السلام أن يعيش العالم بمختلف ثقافاته في جو من التسامح يداً بيد، بالرغم من تكاثف وإنتشار شعارات العولمة والوحدة الدولية إلا أن هذه الوحدة تتحكم فيها محددات مثل الأسرة والمجتمع وغيرها. وللأديان مساهمة مرتفعة في تطوير مفهوم السلام والمحبة والصبر والتسامح وغيرها.

**مفهوم السلام الاجتماعي**

يقصد بالسلام الاجتماعي هو ذلك السلام الذي تتفق حوله كل الشرائع السمأوية والأعراف الاجتماعية بهدف تحقيقه بين الأفراد والجماعات والدول. يعني هذا تطبيق معظم القيم الأخلاقية في واقع الحياة البشرية، فالشخص الذي يؤمن بالسلام ويسعى لتحقيقه مع نفسه ومع أسرته ومع أفراد المجتمع الذي يعيش به، فلابد أن يتمثل قيم الصدق والحرية والمساواة في الحقوق بينه وبين الآخرين ولابد من نبذ الأنانية وحب الذات والرغبة في التسلط والطغيان (Hauge Appul, 2003).

## ثقافة السلام والأمم المتحدة

يرتبط مفهوم ثقافة السلام بأدبيات الأمم المتحدة منذ تأسيسها. فقد ورد في ميثاق الأمم المتحدة "نحن شعوب الأمم المتحدة، ويجب علينا ان ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب ونؤكد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، إعتزمنا ان نأخذ أنفسنا بالتسامح، وأن نعيش معاً في سلامٍ وحسنِ جوارٍ وأن نجمعُ قوانا كي نحتفظ بالسلام والآمن الدولي، قد قررنا ان نوحد جهودنا لتحقيق هذه الأغراض" (جاهين، 2010).

## لمحة تاريخية لمفهوم ثقافة السلام

ويعد مفهوم ثقافة السلام مفهوماً ليس جديدا، لقد بدأ التفكير حوله سنة (1989) في أفريقيا بساحل العاج، في إطار المؤتمر الدولي حول "السلام في عقول البشر" بساحل العاج، وأشار المؤتمر إلى المخاطر الجديدة التي تهدد السلام وهي البطالة والفقر، والجهل وانعدام التنمية، وتدهور البيئة. وفي بيانه الختامي أوصى المؤتمر بالمساهمة في بناء نظرة جديدة للسلام عبر تطوير ثقافة السلام المبنية على أسس عالمية وهي إحترام الحياة والحرية والعدالة والتضامن والتسامح وحقوق الإنسان والمساواة بين الرجل والمرأة (جاهين، 2009).

وجاء في الإجتماع بأن هناك ربط بين كلمة الثقافة والسلام لتكونان معاً مصطلحاً حديثاً فى أدبيات بناء السلام، ثم تطور بعد ذلك ليصبح برنامجا متكاملا فى عام (1992).

تطور مفهوم ثقافة السلام في الدورة الرابعة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية عام (1994) بأنه مجموعة من القواعد الأخلاقية والإطارالذهني للفرد والجماعة وطريقة للكينونة وللفعل ورد الفعل. وكانت مهام وحدة برامج ثقافة السلام قد ركزت على وضع نهج متكامل من

الأنشطة تشمل جميع مؤسسات الدولة الثقافية والاجتماعية التي تهتم بمواصلة نشر ثقافة السلام من خلال التفكير، والبحث والتقييم، وقد تم إتخاذ عدد من الإجراءات في مختلف دول العالم من أجل نشر ثقافة السلام، من خلال اقتراح إستراتيجية عمل لنشر ثقافة السلام تركز على التربية من أجل السلام وحقوق الإنسان ومكافحة التمييز، والانفتاح الحر بالمعلومات عن طريق دعم وسائل الإعلام (UNESCO,1996).

ومن ثم تضمينه فى إستراتيجية اليونسكو للسنوات (1996) إلى (2001) ليشمل برامج تعاونيه بين الدول فى التعليم والثقافة، حيث يهدف البرنامج إلى نبذ العنف، ونشر مفاهيم التعايش السلمي، وإحترام حقوق الآخرين وحرياتهم وتراثهم ومفاهيمهم تحت شعار "التعليم من اجل السلام" (الزغير، 2012).

تتبنى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) دوراً مهماً في ثقافة السلام في مؤتمراتها العامة وفي برامجها وأنشطتها الدورية، وذلك انطلاقا من ميثاق منظمة اليونسكو الذي ينص على "اذا كانت الحروب تبدأ في عقول الناس ففي عقول الناس أيضا يجب ان تبدأ عملية بناء السلام"، وهذا ما تدركه منظمة الأمم المتحدة بأن إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب، يحتاج إلى التحول نحو ثقافة السلام واللاعنف.

كما وتعتبر سنة (2000) هي السنة الدولية لثقافة السلام، وهو القرار الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 نوفمبر (1997)، حيث قام عدد من الشخصيات العالمية التي نالت جائزة نوبل للسلام بصياغة مسودة (بيان 2000 سنة دولية للسلام)، وبدأ العمل بهذا المشروع في شهر يناير وينتهي في سبتمبر(2000) م إبان انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة، رغبةً باليونسكو بنشر الإستبيان، والحصول على (100) مليون صوت. وشمل

الإستبيان التوقيع على العناصر التالية والتي إعتمدتها المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) عناصراً لثقافة السلام دولياً وهي:

1- إحترام الحياة بكل أنواعها.
2- نبذ العنف والتصدي له.
3- حب العطاء وتقديم الخدمة.
4- الإصغاء سبيل التفاهم.
5- التفاوض والتصالح الإجتماعي (مؤسسة ثقافة السلام، 2007).

كما تبنت في 10 نوفمبر (1998) قرارها بإعتبار العقد الأول من القرن الجديد (2001 – 2010) هو العقد الدولي لثقافة السلام و اللاعنف من اجل أطفال العالم (اليونسكو، 1998).

ويعتبر إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أصدرته في 6 أكتوبر سنة (1999) لثقافة السلام، دليلاً عاماً للحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي لدعم وتعزيز ثقافة السلام. فقد اتسعت الدعوة لتشمل كل دول العالم، بما في ذلك الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني، وكافة المنظمات والهيئات ذات العلاقة على المستوياتِ الوطنية والإقليمية والعالمية وكان الأردن إحدى هذه الدول.



ويؤكد إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة (1999) الذي يسعى إلى تحقيق أعلى مستوى من التنمية لثقافة السلام، والذي يأتي من خلال القيم والمواقف وأنماط السلوك وأساليب الحياة التي تفضي إلى تعزيزثقافة السلام بين الأفراد والجماعات والأمم، وترى أن تحقيق ذلك يرتبط إرتباطا عضوياً بأربعة عشر متطلباً، وهي كالآتي:

1. تشجيع تسوية الصراعات بالوسائل السلمية والإحترام المتبادل والتفاهم والتعاون على الصعيد الدولي.

2. الامتثال للالتزامات الدولية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

3. تعزيز الديمقراطية والتنمية والإحترام لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتقيد بها.

4. تمكين الناس على جميع المستويات من اكتساب مهارات الحوار والتفاوض وبناء توافق بين الآراء وحل الخلافات بالوسائل السلمية.

5. تعزيز المؤسسات الديمقراطية وكفالة المشاركة الكاملة في عملية التنمية.

6. القضاء على الفقر والأمية وتقليل الفوارق داخل الأمم وفيما بينها.

7. العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

8. القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من خلال تمكينها وتمثيلها والمشاركة في جميع مستويات صنع القرارات.

9. كفالة إحترام حقوق الطفل وتعزيزها وحمايتها.

10. كفالة حرية تدفق المعلومات على جميع المستويات وتعزيز الوصول إليها.

11. زيادة الشفافية والمساءلة.

12. القضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

13. تعزيز التفاهم والتسامح والتضامن بين جميع الحضارات والشعوب والثقافات، مع الاهتمام بوجه خاص بالأقليات الدينية واللغوية.

14. الأعمال الكاملة حق لجميع الشعوب، بما فيها تلك التي تعيش في ظل السيطرة الاستعمارية، أو غيرها من أشكال السيطرة الأجنبية، أو الاحتلال الأجنبي في تقرير المصير المكرس في ميثاق الأمم المتحدة والمجسد في العهود والإعلانات والقرارات الصادرة عنها.

ويتضمن برنامج العمل الذي أصدرته الجمعية العامة بشأن ثقافة السلام الأهداف والاستراتيجيات والجهات الفاعلة الرئيسية من ناحية، والأنشطة الداعمة التي ينبغي ان تتخذها جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ما يلي:

1. الأهداف والاستراتيجيات والجهات الفاعلة الرئيسية في برنامج العمل بشأن ثقافة السلام:

- ينبغي ان يكون برنامج العمل أساسا للسنة الدولية لثقافة السلام (عام 2000) والعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (2001 – 2010).
- ان الدول مدعوة إلى اتخاذ إجراءات من اجل نشر ثقافة السلام على الصعيد الوطني الوطني، وكذلك على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ينبغي إشراك المجتمع المدني على كل من الصعيد المحلي والإقليمي والوطني في توسيع نطاق الأنشطة المتعلقة بثقافة السلام.
- ينبغي تشجيع وتعزيز إقامة تعأون بين مختلف الجهات الفاعلة، وفيما بينها في سبيل تشجيع قيام حركة عالمية مناصرة لثقافة السلام.

2. الأنشطة والإجراءات الداعمة التي ينبغي ان تتخذها جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من اجل نشر ثقافة السلام في المجالات التالية:

- أنشطة تهدف إلى نشر ثقافة السلام من خلال التعليم.
- أنشطة تهدف إلى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة.
- إجراءات تهدف لتعزيز إحترام جميع حقوق الإنسان.
- إجراءات تهدف إلى كفالة المساواة بين المرأة والرجل.
- إجراءات تهدف ترمي إلى تعزيز المشاركة الديمقراطية.

- إجراءات تهدف إلى نشر التفاهم والتسامح والتضامن.
- الاتصال القائم على المشاركة وحرية تدفق المعلومات والمعرفة.
- السلم والأمن الدوليان (عباس، 2010).

يجب التركيز هنا على الأنشطة والإجراءات التي ينبغي ان تتخذها جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة من خلال التعليم نظرا لارتباطها القوي بالأطفال والشباب وتتجسد في الآتي:

1. إنعاش الجهود الوطنية والتعاون الدولي من اجل تحقيق أهداف توفير التعليم للجميع.
2. كفالة استفادة الأطفال في سن مبكرة، من التعليم في مجال القيم والمواقف وأنماط السلوك وأساليب الحياة لتمكينهم من حل أي نزاع بالوسائل السلمية وبروح تتحلى بإحترام كرامة الإنسان والتسامح وعدم التمييز.
3. إشراك الأطفال في أنشطة تغرس فيهم قيم ثقافة السلام وأهدافها.
4. كفالة تحقيق المساواة للمرأة، وخاصة الفتاة، في الحصول على التعليم.
5. التشجيع على إدخال مفاهيم التربية من اجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية في المناهج الدراسية، بما في ذلك الكتب المدرسية.
6. تشجيع وتعزيزالجهود في عملية التعليم والتدريب المستمرالتي تهدف إلى تنمية قيم ومهارات تفضي إلى ثقافة السلام من خلال أسلوب الحوار وبناء توافق في الآراء.
7. تعزيز الجهود التي تهدف إلى توفير التدريب والتثقيف في مجالات لمنع حصول أي صراعات وإدارة الأزمات، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وبناء الثقة بعد انتهاء حالات الصراع.
8. التوسع في المبادرات التي تروج لثقافة السلام وتضطلع بها مؤسسات التعليم العالي في مختلف إرجاء العالم (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 1999) .

وينص البند الأول من ميثاق اليونسكو الذي جاء فيه (إنه لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام) على أهمية الدور الذي تولته منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية في نشر قيم ثقافة السلام على مستوى العالم أجمع من خلال العديد من الإجراءات والبرامج وبالتعاون مع مؤسسات عامة وخاصة من مؤسسات المجتمع الدولي والمدني، فثقافة السلام التي تعمل اليونسكو على تحقيقها تعني التزام المجتمعات والأفراد بمجمل القيم والمواقف والتقاليد والعادات التي تستند إلى إحترام الحياة والإنسان وحقوقه ونبذ العنف والاعتراف بالمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء (اليونسكو، 1995).

**التحول نحو ثقافة السلام واللاعنف**

يقصد بذلك تعزيز روح التفاهم والتسامح والتعايش السلمي، وتنشيط التعاون بين الشعوب وتخفيف حدة العقبات والتهديدات التي يتعرض لها العالم، من خلال الترويج لثقافة السلام التي تقوم على أساس المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، وعلى أساس إحترام حقوق الإنسان والديمقراطية، والتسامح والتضامن، ونبذ العنف، وممارسة الحرية، وتحقيق العدالة والتنمية المستدامة. والسعي إلى البحث عن الاسباب الجذرية لحدوث النزاعات وذلك لتجنب حدوثها والتصدي لها قبل أن تحدث، وحل المشكلات بالحوار والتفاوض بما يضمن لهذه الأجيال الممارسة الكاملة لجميع حقوقهم، وسبل المشاركة التامة في عملية التنمية لمجتمعاتها، وإعطاء المرأة فرصة أكبر للمشاركة بالقرارات والفعاليات التي تحدث في المجتمع وإلى بذل الجهود الرامية إلى تهيئة ظروف السلام وتوطيده (العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من اجل أطفال العالم، 2001 -2010).

## أهداف التربية من أجل ثقافة السلام

تضع حملة التربية من أجل نشر ثقافة السلام غايات واضحة وأهداف سامية تتمثل في إعلان الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، والذي يمثل أرضية مشتركة تم الإجماع عليها من قبل الدول الأعضاء، وتتمثل تلك الأهداف في تنمية الإحساس بالقيم العالية والسلوكيات التي تقوم عليها ثقافة السلام. وتتمثل الغايات في تنمية روح التمسك بالقيم العالمية وأنماط السلوك، التي تقوم عليها ثقافة السلام، وتنمية القدرة على تقدير قيمة الحرية وتعزيز المهارات اللازمة لتحدياتها، وتحمل المسؤولية وتقدير قيمة الإلتزام المدني، والمشاركة مع الآخرين في حل المشكلات، والسعي في بناء مجتمع عادل وديمقراطي، وتنمية القدرة على حل النزاعات بوسائل سلمية، وتعزيز الاطمئنان الداخلي في نفوس المتعلمين؛ بحيث ترسخ عندهم صفات التسامح، والرحمة، والعطاء، والرفق، وإحترام التراث الثقافي، وحماية البيئة. وتعليمهم التوفيق والجمع والانسجام بين القيم الفردية والجماعية، وتعزيز حقوق المرأة وبيان دورها في نشر ثقافة السلام (جاهين، 2009).

ويجب أن تتصف استراتيجيات ثقافة السلام بالتكامل والشمولية، وأن تتناول مجموعة واسعة من العوامل لتحقيق الغايات التي سبق ذكرها، وأن تكون قابلة للتعديل حسب الحاجة سواء على الصعيد التربوي أو الإداري، وأن تكون متلائمة مع خصائص المعلمين النفسية، وأن تطبق على أساس منظم ومستمر، ويتعين تقدير النتائج والعقبات للتأكد من إمكانية تطوير الاستراتيجيات تبعاً لتقلب الظروف، وأن تراعي الاستراتيجيات الخلفيات التاريخية والتقاليد الثقافية ومستويات التنمية بين المناطق أو البلدان، ويجب أن يحدد النهج لكل بلد بالطريقة التي يراها أكثر ملائمة لبيئته الثقافية والأخلاقية (حسن، 2002).

كما وتتضمن ثقافة السلام تطوير القيم والمهارات والمعرفة اللازمة لصنع السلام. ولأجل تحقيق ذلك لن يكون بإستطاعة ثقافة السلام وحدها تحقيق التغيرات اللازمة للسلام، فهي تسعى جاهدةً لإعداد المتعلمين لإنجاز تلك التغيرات. فهي تهدف إلى تطوير الوعي بالمسؤوليات السياسية والاجتماعية وترشد المتعلمين كي يطوروا وجهات نظرٍ خاصة بهم حول المسائل المتعلقة بالسلام والعدالة، وتعمل جاهدةً على توفير الحافز والإلهام الأساسي لتجاوز ثقافة العنف، والعمل على تكوين رؤيا حول ثقافة السلام، ومواجهة تلك المسائل في البيئات المدرسية التي تثير بعض المشكلات. وتتطلب جهداً من التعليم المتواصل والمتجدد. لهذا يجب على كافة التربويين المشاركة في هذه العملية من أجل التجديد والتطوير (إيرما، 2005).

**دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام**

يعتبر ميدان الإدارة المدرسية من ميادين الدراسات الحديثة، ولبدة القرن العشرين، وإن كانت الممارسات الفعلية لها قد بدأت منذ عصر ما قبل التاريخ يوم إن كان الإنسان يعيش عيشةً بدائية، فكانت تربيته تدور حول هدفين رئيسين هما (لقمة العيش)، (توفير الأمن)، وكانت فلسفة التربية يحددها الأب والأم بإعتبارهما المدرسين، والأبناء هم الطلبة، وحجرات الدراسة هي تلك الطبيعة الواسعة التي يعيشون فيها، ومناهج التعليم هي مواقف الحياة التي تمارسها الأسرة ليلاً نهاراً، وأسلوب التقويم هو كيف يقابل الطلبة الظروف والعوامل البيئية ويتغلب عليها (عبود، 1979).

وتعتبر الإدارة المدرسية وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية الطلبة تنميةً شاملة متكاملة ومتوازنة وفقاً لقدراتهِ واستعداداتهِ وظروف البيئة التي يعيش فيها لما يحتاجها المعلم لتسيير أموره وأمور مدرسته، ومن هنا أصبحت الإدارة المدرسية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة والمعلمين وغيرهم مما يعملون في المدرسة بل لأولياء أمورهم والبيئة الحديثة التي

تعمل على توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو (محمد، 2004).

وتهدف الإدارة المدرسية إلى الاهتمام بتنمية قدرات الطلبة وتزويدهم بالمعلومات والأفكار والخبرات المناسبة لعمره وقدراته أو التشجيع على التأمل والتفكير والابتكار، وتجشيعهم على إقامة علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الآخرين من أجل التعاون البناء لتحقيق أهداف المجتمع (الأغبري، 2002).

ويجب أن تسعى الإدارة المدرسية إلى نشر مبادئ وقيم ثقافة السلام بين الطلبة، وأهم هذه المبادئ والقيم: الاستماع الجيد للآخرين وتقبل الآخر بأفكاره وآرائه، والعمل ضمن روح الفريق الواحد وأخذ قرارات ديمقراطية، واستخدام أسلوب الحوار والنقاش في حل المشكلات التي قد تواجههم في حياتهم وتعزيز ثقافة التسامح بينهم ومساعدة الآخرين وتنمية حب العطاء والعمل التطوعي لديهم، ومحاربة أساليب العنف بشتى أنواعهِ وذلك يتحقق من خلال الإعداد الكامل والمتكامل للمعلمين لما يتمتعون بهِ من مكانة كبيرة في قلب العملية التربوية، ولأن إدارة الصف عملية دقيقة جداً من خلال الربط بين الأعمال الفردية والجماعية المنطقلة من سلوك المعلمين الذي ينبغي أن يأخذوا بعين الاعتبار، واحترام حرية المتعلم وتنمية الحق في سلوكه الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وإعطائهم المجال للمشاركة في إبداء رأيهم والمشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية، واستخدام أسلوب الحوار والنقاش في التعامل مع الطلبة وتنمية روح المواطنة والانتماء للمكان الذي يتعلمون بهِ خاصةً ولوطنهم الذي يعيشون بهِ عامةً (زكريا، 2013).

يرى الجرباوي (2001) أنه يقع على عاتق المدرسة دوراً رئيسياً في عملية ترسيخ القيم، وتحديد التوجهات، وإكساب المهارات للأجيال الناشئة إضافة إلى تزويده بالمعارف الضرورية لتطوير حياة فاعلة ومفيدة، ولذلك فإن على عاتقها وعاتق المعلمين مهمة أساسية تتلخص في

توفير البيئة الحاضنة والملائمة لتنمية وترسيخ المبادئ والقيم والتوجهات الايجابية في نفوس الطلبة، الذين يشكلون الأمل الواعد بمستقبل أفضل، وبالتالي فإن من مستلزمات السير في هذا الاتجاه هو توفير مواد أساسية تتعلق بمجال تعليم حقوق الإنسان، والتسامح وحل النزاعات، بهدف القراءة والاطلاع من أجل التفكير والاستيعاب، ومن ثم الإنطلاق لإحداث التغيير الايجابي المنشود في الحياة المدرسية.

ويوضح جبران والعبوة وكرم ونزال ورندة (2006) أن المدرسة هي المكان الذي يتحمل رسمياً مسؤولية تربية وتنشئة أفراد المجتمع، وأن عليها أن تحسن الأساليب الفاعلة والقادرة على تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية، التي يتعلمها الطالب في مقررات التربية المدنية. ويؤكدون على أهمية الدور النشط للمتعلم وإعطائه مساحة للتعلم بعمق، وجعله يمارس مهارات التعلم ذات العلاقة بالتفكير الناقد، والتحليل، والوصف، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات؛ مع التأكيد على البعد الوجداني كتشجيع المتعلمين على الإلتزام بقيم العدالة والمساواة، والسلام والكرامة والديمقراطية، وإحترام الرأي والرأي الأخر.

ويرى المجيدل (2001) أن هناك مجموعة من المفاهيم والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي يجب على المواطن أن يمتلكها ويتمثلها من خلال البيت والمدرسة، وهذه تأتي من خلال توظيف مقررات التربية الوطنية التي تشمل مجموعة صفات يجب أن يمتلكها المواطن، ومجموعة معارف ومجموعة مهارات يجب أن يمتلكها. وفي المجمل هي معارف وقيم ومهارات تنمي في الفرد التعاون، والعدالة، والديمقراطية، وثقافة إحترام سيادة القانون. وتنمي شعوراً بالانتماء وحب الوطن، وتسهم في بناء إنسانٍ فعالٍ ومشارك ومفكر ومحاور وواعٍ لقدراته في التأثير على الواقع وملم بالأدوات المتاحة له للقيام بذلك.

ويرى الصلاحي (2001) أن هناك إجماعاً حول الدور الفعال والمشارك والواعي للفرد المواطن، الأمر الذي يؤكد على ضرورة تربية الطلبة، وتمكينهم من المعرفة والمهارات والتوجهات المنسجمة مع مفاهيم وطبيعة الحياة في المجتمع المدني منذ الصغر، وهذا أمر يؤكد على دور مقرر التربية الوطنية في التعليم.

ويؤكد عبد اللطيف ويعقوب وحسين والشامي ومحمد (2006) أنه اصبحت الحاجة إلى تحقيق أكبر قدر من التفاهم الدولي بين البشر ضرورة قائمة، لا يمكن تجاهلها أو التغاضي عنها، فإن كل هذه الامور أصبحت تشكل تحديات ضاغطة للنظم التربوية بشكل عام، وعلى المدارس بشكل خاص. واتسعت وظائف المدرسة لتتعدى الوظائف الاكاديمية إلى الوظائف التربوية التي تسعى إلى اعداد طلبتها ليكونوا قادرين على التكيف مع مقتضيات العصر وتحدياته تكيفاً إيجابياً مثمراً وإعدادهم لمجتمعٍ عالميٍ دائم التغير، وإعدادهم كمواطنين مدركين لحقوقهم الإنسانية، وما يترتب على هذه الحقوق من واجبات والتزامات نحو أنفسهم ونحو غيرهم، وقادرين على تحقيق أكبر قدر من التفاهم والتواصل العالمي، والمساهمة في تعزيز مبادئ ومفاهيم الحياة الديمقراطية، والقيم الانسانية النبيلة. لأنهم قادة الغد تتوقف على طريقة إعدادهم نوعية مستقبل المجتمع وشكله الذي نريد، في مجتمع تسوده أجواء الحرية والعدالة والمساواة والتسامح، ويتمتع أفراده بالحقوق الانسانية.

ويؤكد الحشوة (2004) أن طرق التعليم التقليدية لا تصلح لتحقيق أهداف التربية الديمقراطية للطلبة، التي تهدف إلى مساعدة الطلبة على إمتلاك المعرفة، والمعتقدات والتوجهات والقيم اللازمة لفهم الواقع وتحليله واتخاذ القرار والقيام بافعال ديمقراطية، والتركيز على أسلوب إستخدام الحالات الواقعية من بيئة الطلبة المباشرة لتعلم الديمقراطية ومفاهيمها كالمواطنة وسيادة

القانون والحقوق الاساسية، ويضع لائحة لأهداف تعليم الديمقراطية التي ينبغي تطويرها عند الطلبة، وهي:

1. معرفة وفهم وتوجهات وحقائق ونظريات عن الفكر الديمقراطي والمفاهيم والمبادئ المرتبطة بالديمقراطية.
2. اتجاهات وميول الطلبة، مثل إظهار إتجاهات إيجابية نحو الديمقراطية وتبني قيم واتجاهات ديمقراطية.
3. مهارات وممارسات واستخدام الفكر الديمقراطي في استيعاب وتحليل الواقع وتنمية مهارات فكرية عليا، كالتحليل والاستنتاج وممارسة سلوك ديمقراطي في الحياة السياسية اليومية.

يؤكد سميث (Smith, 1997) على ضرورة إشغال الطلبة بقضايا وأسئلة من خارج البيئة الصفية، وضرورة تطوير قدرات الطلبة النقدية، وضرورة العمل بطرق تدعم المسوؤلية الجماعية وروح الجماعة بدلا من طرق تركز على الفردية والتنافس، حيث يعتقد أن في هذا بدايةً لتحديد بعض أهداف الديمقراطية المهمة، وهذه الأهداف تصنف في خمسة مجالات هي:

**المجال الأول:** مجال معرفي ذهني يركز على المعرفة كناتج أو محتوى.

**المجال الثاني:** مجال معرفي يركز على المعرفة كعمليات أوطرق انتاج المعرفة وفحصها.

**المجال الثالث:** مجال عاطفي انفعالي وهو حلقة الوصل بين المجالين الأوليين.

**المجال الرابع:** ويعنى بالقبول الشخصي للديمقراطية كنظام وطريقة حياة، ويتبنى القيم الديمقراطية كالتسامح وإحترام الراي والانتاج الذهني.

**المجال الخامس:** الممارسة والسلوك الديمقراطي وهو مجال يهدف إلى تطوير نظرة الطلبة وتقييمهم لانفسهم، بحيث يصبح قادراً على المشاركة في النشاطات الايجابية الاجتماعية والسياسية وقادراً على التاثير. وبالنسبة لطرق التدريس، فإن استخدام استراتيجيات العمل

الجماعي وطريقة المشروعات والحوار والنقاش التي تتناول القضايا الخلقية والتعليم القائم على العلاقة الإنسانية بين المعلم والمتعلم يجب دعمها، وفيما يتعلق بالسياسات التعليمية يلزم تبني أنماط حديثة في الإدارة المدرسية تقوم على توسيع قاعدة المشاركة في إدارة المدرسة بحيث تشمل المعلمين والتلاميذ والآباء والمجتمع المحلي ككل.

وأما عبدالله (2008) فترى أن تضمين حقوق الطفل في المناهج ضروري وأساسي لتربية المواطنة القائمة على المشاركة وفهم الذات. لأن الأطفال الذين يعرفون حقوقهم ويشاركون في صنع القرارات كمواطنين في مدارسهم أكثرتمسكا بمبادئ الديمقراطية.

أما ياسين (2010) فيرى أنه يجب أن تعمل التربية على الارتقاء بإمكانات الفرد، وإعطاء المدرسة مساحة من الحرية والاستقلالية، وهذا يتضمن مسؤولية المعلمين والمجتمع المحلي عن نتائج العملية التعليمية، وعلى الرغم من ذلك فإن المستويات المختلفة للأنظمة التعليمية ينبغي أن تحدد درجة تلك الاستقلالية، وذلك لتجنب إهمال أو إضعاف محتوى العملية التربوية، وفي إطار هذه الاستقلالية، ولكي تحقق أهدافها يلزم تدريب المعنيين بالعملية التعليمية على قيم ثقافة السلام في مرحلة ما قبل الخدمة أو في أثناء الخدمة، وهذا التدريب ينبغي أن يقدم للمتدربين منهجيات قابلة للتطبيق في مجتمعاتهم كل حسب ظروفه وتجريب تلك المنهجيات وتقويم مدى نجاحها.

ويؤكد جاهين (2009) أنه يجب أن تقوم المدارس والمؤسسات التعليمية على إعداد المعلم وبرامج التعليم على أكمل وجه، وليتحقق ذلك يجب أن تستعين بذوي الخبرة في مجال السلام مثل السياسيين وعلماء النفس وقيادات المجتمع المحلي، هذا بالإضافة إلى الاستعانة بجهود المنظمات غير الحكومية المتخصصة في هذا المجال.

كما ويُعد السلام مسؤوليةً يشترك في تحقيقها والحفاظ عليها الجميع؛ الفرد والأسرة والحضانة والمدارس بكافة مراحلها، ودور العبادة والإعلام والمؤسسات المدنية والحكومية فلكل

دوره وعليه واجبه الذي يسأل عنه. ويجب أن يرتبط بإستقدام المجتمع وتماسكه. مما يجعل دور كل فرد وكل مؤسسة في تحقيق السلام محدداً داخل المنظومة بشكلٍ متكاملٍ، وأن تتضافر جهود أبنائـه، والتركيـز علـى تطـوير القـدرات البـشرية لجميـع عناصـر العمليـة التعليميـة وخـصوصاً المعلمين (Schmidt, 2007).

وترى الباحثة أنـه يتوجـب علـى المعلمين إثـارة الـوعي لـدى الطلبـة بأساليب وطـرق التفكير الحديثة للوصول إلى الاسباب الجذرية لظاهرة العنف لأنها تنتهك طرق التفكير، ووجهات النظر العالمية، والمؤسسات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية في كافة أرجاء العالم؛ لأنهم أكثر العناصر الأساسـية فـي العمليـة التعليميـة لثقافـة الـسلام، ولأنهـم يتحملـون الكـم الأكبـر مـن المـسؤولية وبإسـتطاعتهم تقـديم المـساعدة للطلبـة لحـل المـشكلات التـي تـواجههم بإسـتخدام أسـاليب الحـوار والنقـاش، والوصـول إلـى الحـل الـسلمي لهـا، والإبتعـاد عـن إسـتخدام أسـاليب الغـضب والعنـف والتصدي لهذه الظاهرة بجميع أشكالها.

### ثقافة السلام من أجل الأطفال والشباب

يؤكد قرار الأمم المتحدة على دور التعليم في بناء ثقافة السلام واللاعنف، ولاسيما عن طريق تعليم الأطفال ممارسة السلام واللاعنف. كما شدد القرار على ثقافة السلام واللاعنف، وينبغي أن ينبع ترويجها من الكبار وأن تغرس في الأطفال (قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، 1998).

يعد الأطفال المحور الأهم للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف، لذلك فقد حددت الأمم المتحدة جملةً من الأعمال في برنامجها كأساسٍ للعقد الذي ينبغي أن يوجه لتلبية احتياجات الأطفال وتحقيق مشاركتهم، وذلك على النحو التالي:

## (أ) توظيف التعليم

1 - ينبغي إعطاء الأولوية للتعليم، بما في ذلك تعليم الأطفال ممارسة السلام واللاعنف.

2 – ينبغي للتعليم من اجل ثقافة السلام واللاعنف أن يتبع النهج الذي تنص عليه اتفاقية حقوق الطفل، أي المنهج الداعي إلى إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع يسوده التفاهم والسلام والتسامح والمساواة بين الجنسين، والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات الوطنية والدينية.

3 – ينبغي تقديم التعليم بأوسع ما في الكلمة من معنى، وليس فقط التعليم النظامي في المدارس وإنما أيضا التعليم خارج المدارس والتعليم غير النظامي في جميع المؤسسات الاجتماعية، بما في ذلك الأسرة ووسائل الإعلام.

4 – ينبغي تعزيز مضامين تعليم ثقافة السلام واللاعنف المعرفة والمهارات والقيم والمواقف والتصرفات التي تعبر عن التفاعل والتكامل الاجتماعيين، وأن تنبذ العنف وتسعى إلى منع نشوب النزاعات، وأن تضمن الممارسة الكاملة لجميع الحقوق والمشاركة في عملية التنمية (هوانة، 1995).

يجب الإشارة إلى أهمية التركيز على التعليم المستند إلى المهارات الحياتية الذي يشجع على الوقاية من العنف وبناء السلام، وذلك من خلال العمل على تنمية المعارف والمهارات والتوجّهات والقيم المطلوبة لإحداث التغيير السلوكي، الذي سيمكّن الأطفال والشباب للتصدي لوقوع أي شكلاً من النزاعات والعنف بأشكاله، وإيجاد الحل السلمي لها، وخلق الظروف المؤدية إلى إحلال السلام، سواء كان ذلك في داخل الشخص نفسه أو بين مجموعةً من الأشخاص، أو بين الجماعات على المستوى الوطني أو الدولي (الجمعية العامة للامم المتحدة، 1999).

**(ب) أساليب تعزيز ثقافة السلام واللاعنف في التعليم الرسمي**

تدريب موظفي وزارة التربية والتعليم والمعلمين ومدراء المدارس والمنظمات غير الحكومية وقادة الشباب، على مضامين تعزيز ثقافة السلام واللاعنف وطرق التدريس والمهارات اللازمة من خلال:

1. إدخال مفاهيم ثقافة السلام واللاعنف في المناهج الدراسية.
2. إنتاج ونشر المواد التعليمية والكتب المدرسية لثقافة السلام وحقوق الإنسان.
3. تعزيز المشاريع الرائدة التي تعتبر إحدى سبل التنسيق والعمل على تشجيع ممارسة الأنشطة التجريبية.
4. وضع طرق التسوية السلمية للمنازعات والعنف في السياقات التعليمية الرسمية وغير الرسمية.
5. تعزيز الدور الفعال للأسرة والمجتمع المحلي في إطار تعاوني لتحديد معنى ثقافة السلام وكيفية تعزيزها في السياق المحلي (الصراف، 1996).

**(ج) أساليب تعزيز ثقافة السلام واللاعنف في التعليم غير الرسمي:**

- تعزيز ثقافة السلام من خلال تفعيل المشاركة في الألعاب الرياضية والمسرح والغناء والفنون التشكيلية (الهارون، 1996).

**(د) دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة السلام واللاعنف:**

1. تعليم الأطفال والشباب كيفية التمييز بين منتجات وسائط الإعلام وتقييمها.
2. غرس القيم الأساسية ومهارات التمييز بين الأطفال والناشئة .
3. مراقبة وسائط الإعلام وتحليل أثار المواد التي تقدمها.

4. تقنين وسائط الإعلام من أجل القضاء على التعصب والعنف المفرط والإساءة والاستغلال (عاطف، 2002).

يوجد هناك أدواراً مختلفة يمكن أن تلعبها العديد من المؤسسات الاجتماعية كاللجان الوطنية المشكلة لتعزيز ثقافة السلام، أو لحقوق الإنسان، أو الأسرة، أو المرأة، أو الطفل أو المعاقين وغيرها. وتكتسب الجامعات ومراكز الأبحاث والدراسات دوراً عظيماً في العمل مع الشباب وكذلك الأندية الرياضية والفنية والمراكز الثقافية والمكتبات العامة والمتخصصة. كما يمكن للدولة أن توجه كل المؤسسات الرسمية والشعبية نحو السلام، كما يمكنها أن تستغل أجهزتها لإخماد كل نشاط عنف يؤثر على السلام الاجتماعي والمحلي (الهارون، 1996) .

يجب دعوة الشباب في كافة الجامعات والمعاهد العليا والمنظمات الاجتماعية والروابط الثقافية والاقليميه والجمعيات بكافة أشكالها، ليعملوا معاً من اجل نشر ثقافة السلام من خلال جميع الأنشطة التي يقومون بها فى الجامعات والمؤسسات التعليمية والاجتماعية المختلفة. وتؤكد دراسات عديدة على أن تعليم فكرة السلام للأطفال والشباب منذ الصغر وفي مراحل نموهم المختلفة، هو أفضل الحلول لتجنب مآسي وحروب المستقبل (نزيهة، 2010).

## ثقافة السلام في مناهج المدارس الأردنية

يواصل الأردن تطوير مناهجه الدراسية من خلال تعزيز المهارات والمعارف والاستراتيجيات المستخدمة في التعليم، بما ينسجم مع التطور التربوي الذي يشهده تكنولوجياً ومعرفياً وثقافياً. وتسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطوير مناهجها، وضمن خططها التربوية بما يراعي خصوصية الأردن إلى إدخال مفاهيم ثقافة السلام وتعزيزها، ومفاهيم التفاهم الدولي والسلام العالمي المبني على العدل والمساواة والإحترام المتبادل، وبناء القيم الإنسانية التي تتضمن حماية حقوق الإنسان وكرامته.

تعتمد وزارة التربية والتعليم منذ نشأتها وحتى اليوم إلى تعزيز وإدخال مفاهيم حقوق الإنسان وثقافة السلام، والقيم الإنسانية التي تعتمدها، حيث يتم اشتقاقها من الآيات القرآنية الكريمة، ومن الأحاديث النبوية الشريفة، ومن القيم والمبادئ الموجودة أصلاً في الحضارة العربية والتاريخ العربي والإسلامي.

كما وقامت وزارة التربية والتعليم بإعداد وثيقة مشروع حقوق الإنسان، وثقافة السلام، والقيم العالمية المشتركة بالتعاون مع منظمة اليونسكو، حيث تم إدراج مفاهيمها إلى المناهج الدراسية لتسبر غور المفاهيم العالمية، وتقف على ما يتوافق منها مع قانون التربية والتعليم، الذي يحث على الانفتاح على الثقافات الأخرى، مع المحافظة على الهوية العربية والإسلامية، والاعتزاز بالتراث والقيم للحضارة العربية، التي تغطي المفاهيم المعاصرة التي لم تكن قد عولجت بشكلٍ كافٍ في الكتب المدرسية بوصفها مفاهيم مهمة في بناء القيم الإنسانية، مثل مفهوم ضمان حق رعاية الشيخوخة، ومفهوم محاربة الوساطة والمحسوبية، وترسيخ مفهوم العدالة، ومفهوم حماية البيئة (اليونسكو، 1998).

توضح اليونسكو (1998) عناصر الوثيقة التي تتكون منها وهي: حقوق الإنسان وثقافة السلام والقيم العالمية المشتركة. ومن مفاهيم حقوق الإنسان التي تركز عليها الوثيقة المساواة، والكرامة والأمن، والتملك والملكية، والمشاركة، والتأمينات الاجتماعية، والعمل والتعليم، والتنمية الكاملة لشخصية الإنسان، والتكافل وحق تكوين الأسرة والإنسانية، والعدالة والحماية القانونية. تشتمل مفاهيم السلام على التسامح، ونبذ العنف، والتعريف برموز وطنية وعالمية اهتمت بالسلام وتعريف النزاعات وأبعادها وآليات صنع السلام والتعاون والتنوع الحضاري والحوار.

أما مفاهيم القيم العالمية المشتركة فتشمل التربية والحداثة والديمقراطية وحماية البيئة وحماية التراث. حيث تحث المعنيين والمسئولين عن تربية وتعليم الأجيال توضيح مفاهيم السلام،

لكي لا يبقى مجالاً للشك في أن يُساء فهم هذا المفهوم، و تَعرُض الدين والحضارة والمفاهيم والقيم إلى التشويه بشكلٍ لا يخدم مصلحة الأمة العربية والإسلامية (الدعمه، 2003).

**التقرير الوطني حول إنجازات الأردن في مجال ثقافة السلام واللاعنف**

يشارك الأردن بإعداد تقرير وطني ضمن استعداداته للاحتفاء باختتام العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من اجل أطفال العالم الذي أقرته الأمم المتحدة عام (2001). ويظهر التقرير الذي تعده اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم، أهم الانجازات الوطنية في مجال إشاعة ثقافة السلام من خلال التعليم، وإحترام حقوق الإنسان، والمساواة بين الرجل والمرأة، والمشاركة الديمقراطية، والتفاهم والتسامح والتضامن(الجمعية العامة للامم المتحدة، 1998).

يتلخص مفهوم ثقافة السلام حسبما جاء في الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بمبدأ "لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام". لا يتوقف عند ربطه بالحروب والنزاعات بين الدول فقط بل يتمحور في كونه مجمل القيم والمبادئ وأشكال السلوك التي تعكس الإحترام للحياة والبشر وكرامتهم وحقوق الإنسان، ونبذ العنف بجميع أشكاله (جاهين، 2010).

ينفذ الاردن عدة برامج في مجال ثقافة السلام خلال العقد الحالي والتي يتضمنها التقرير وهي: البرنامج التطبيقي حول ثقافة السلام الذي تم تنفيذه بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين والخطة الوطنية للتربية على حقوق الإنسان، وبرامج التوأمة مع مدارس أوروبية، وبرنامج دليل التوعية ضد العنف في المدارس، إضافة إلى الحملة الوطنية (معا نحو بيئة مدرسية آمنة) التي تهدف إلى إحداث تغيير سلوكي للحد من العنف، وتوجيه المعلمين لاستخدام أساليب تأديبية بديلة بهدف إيجاد بيئة تعليمية آمنة يشعر الطالب فيها بأنه في بيئة مدرسية تحفزه على إطلاق إمكاناته وإبداعاته. ويشارك نحو مئة مدرسة حكومية وخاصة ضمن مشروع المدارس المنتسبة

لليونسكو في برامج اهتمت بشكل خاص بموضوع التسامح والعدالة والملحق (1) يبين قائمة المدارس الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في الاردن. وفيما يلي بيان لأهم إنجازاتها:

- مشاركة عدد من المدارس المنتسبة لليونسكو وعددها (8) وهي مدرسة الرمثا الثانوية للبنات، مدرسة البقعة الثانوية للبنات، مدرسة جرش الثانوية للبنات، مدرسة رقية بنت الرسول الثانوية للبنات، مدرسة مادبا الثانوية للبنات، مدرسة ام عمارة الثانوية للبنات، مدرسة اليوبيل، مدرسة إربد الاعدادية الثالثة للبنات، في اجتماع لبرنامج لايف لينك للصداقة المدرسية والذي عقد في مكتب اليونسكو عمان الموافق 2010/10/14.
- مشاركة معلمة وطالبة من مدرسة جرش الثانوية للبنات في قمة مسقط الثانية للشباب، والتي عقدت في مسقط بسلطنة عُمان خلال الفترة من 1-2011/11/4.
- زيارة وفد دنماركي من المدارس المنتسبة لليونسكو إلى الاردن، وعقد ندوة للمعلمين المشاركين بمشروع التوأمة في البلدين في المخيم الكشفي في العقبة، وذلك بمشاركة عدد من المدارس الاردنية والمدارس الدنماركية خلال الفترة من 4-2011/11/5.
- مشاركة المعلمين والاداريين في الاقاليم الثلاثة في الاجتماع التشاوري لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو في الاردن لعام (2011)، والذي عقد على ثلاثة مراحل: الأولى في اقليم الشمال يوم (2010/12/5)، وفي اقليم الوسط يوم (2010/12/9)، في اقليم الجنوب يوم (2010/12/13)، يهدف الاجتماع إلى عرض ابراز الانشطة التي نفذتها المدارس المنتسبة لليونسكو في الاردن خلال عام (2009-2010)، وذلك بوضع اطار خطة عمل للمدارس المنتسبة للعام الدراسي (2010-2011)، في ضوء الإستراتيجية الدولية الخاصة بها، كذلك تحديد قاعدة بيانات خاصة للمدارس المنتسبة لليونسكو، وتوضيح المهام المطلوبة من المنسقين الإداريين ومنسقي الأقاليم.

- عقد ندوة إعلامية حول حقوق الأشخاص المعوقين على مستوى الأقاليم الثلاثة الوسط والشمال والجنوب، والتي تهدف إلى التوعية بحقوق الأشخاص المعوقين، والعمل على دمجهم بصورة متكاملة في المجتمع الأردني، وكانت على النحو الآتي: الزرقاء الأولى يوم 2011/3/2 في مدرسة حديقة تونس الأساسية. ويوم (2011/3/15) في مدرسة سكينة بنت الحسين التابعة لمديرية إربد الأولى. ويوم (2011/4/12) في مدرسة الأمير حسن الثانوية للبنين في الكرك.
- مشاركة المدارس المنتسبة لليونسكو في الاحتفال بأسبوع العمل العالمي للتعليم للجميع لعام (2011) وتتمحور حول فكرة تعليم الفتيات والنساء وستكون القصة المرتفعة هي بعنوان " النشاط الرئيسي للحملة"، حيث شارك في الاحتفال (13) مدرسة من إقليم الوسط والشمال والجنوب، ومما يبرز هذه الأنشطة التحدث عن أهمية تعليم الفتيات وأهمية التعليم في تحسين حياة الفرد، والتأكيد على أن التعليم ليس له سناً معيناً، وكذلك عن أهمية التعليم للجميع وأهمية التكنولوجيا في التعليم، ومن ابرز الأنشطة تأليف قصة (اليونسكو،2011) .

يحتل الأردن المرتبة الثالثة عربيا في تحقيق جميع أهداف التعليم للجميع والأول في مجال مكافحة الأمية وتكافؤ الفرص بين الجنسين، ويعتبر ذلك من المؤشرات الجادة ضمن الإطار العام للأهداف الأممية لنشر ثقافة السلام واللاعنف في العالم.

يشير تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والمجلس الوطني لشؤون الأسرة حول تحليل وضع الأطفال في الأردن، إلى أن الاردن حقق تقدما كبيرا في إيفائه بالتزاماته نحو الأطفال كما تكفله اتفاقية حقوق الطفل. وفيما يتعلق بإجراءات وزارة التربية والتعليم للحد من العنف المدرسي فإنها تقوم بتقديم مجموعة من الخدمات البنائية والوقائية والعلاجية لحماية الطلبة

من العنف داخل المدارس ومن أهمها في الجانب البنائي لتعزيز دور الطلبة في العملية التربوية باعتبارهم محور العملية التربوية.

كما ويشير الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة إلى رفع الكفاءة المؤسسية للمعلمين للتعامل مع طلبة المدارس، والحد من سلوك العنف في المدارس. وقامت الوزارة بالتعاون والتنسيق مع اليونيسيف بتنفيذ خطة الحملة الوطنية (معا نحو بيئة مدرسية آمنة) التي هدفت إلى إحداث تغيير سلوكي للحد من العنف وتوجيه المعلمين لاستخدام أساليب تأديبية بديلة بهدف إيجاد بيئة تعليمية آمنة يشعر الطالب فيها بأنه في بيئة مدرسية تحفزه على إطلاق إمكاناته وإبداعاته .

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والخمسين الفترة من (2001-2010)، عقدا دوليا لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم. وأخذت في اعتبارها عند الإعلان عن انطلاقة هذا العقد مبادرة منظمة اليونسكو المتمثلة في بيان سنة (2000) الداعي إلى تعزيز ثقافة السلام، ودعت المنظمة الدول الأعضاء إلى مواصلة الاهتمام بأنشطتها الهادفة إلى الترويج لثقافة السلام واللاعنف وتوسيع نطاقها على جميع المستويات. وشجعت الدول الأعضاء على أن توفر في مدارس الأطفال التعليم الذي يتضمن دروسا في التفاهم المتبادل، والتسامح، والمواطنة الإيجابية وحقوق الإنسان، وتعزيز ثقافة السلام وتشجيع المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية على تعزيز جهودها للنهوض بأهداف العقد (اليونسكو، 2010) .

## ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية التي استطاعت الباحثة التوصل إليها من خلال الرجوع إلى المصادر المعرفية والعلمية المختلفة، وتم استعراض هذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى سميث (Smith,1992) دراسة حالة تاريخية لتعليم حقوق الإنسان للطلبة في المرحلة الثانوية في ولاية سان جون في الولايات المتحدة، هدفت إلى مساعدة الطلبة التوصل إلى تعريف لحقوق الإنسان الذي يطبق خلال امتحاناتهم في مناهج الدراسات العالمية. وأشارت نتائج الدراسة أنه يجب تزويد المعلمين بمعلومات تستخدم في الصف حول ظاهرة التحرر الذي تقوده المقاومة ضد نظام الفصل العنصري. وتقديم خطوط تربوية إرشادية حول حقوق الإنسان واستراتيجيات خاصة لتستخدم في غرف الصفوف الثانوية، والتركيز على قضايا حقوق إنسان في العملية التعليمية واقتراح مصادر أخرى للمعلومات غير الواردة في الكتب لتستخدم في غرفة الصف.

وقامت هول (Hall,1993) بدراسة هدفت لمعرفة مفهوم الحرب والسلام لدى طلبة المدارس وشعورهم تجاهه، مع مدى اختلاف هذه المفاهيم والأحاسيس باختلاف العمر والجنس ونوعية المدارس التي يتلقى فيها الطلبة تعليمهم ويأخذون منها أفكارهم، وبالتالي هي التي تشكل مصدر لمعلوماتهم عن الحرب والسلام. وتكونت عينة الدراسة من (680) طالباً تتراوح أعمارهم من (4-16) سنة، في عشرة مدارس حكومية وغير حكومية في استراليا. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير العمر يلعب دورا كبيرا في استيعاب الطلبة لمفهوم الحرب والسلام وبالتالي تحديد ميلهم إلى أحد المفهومين، كما توصلت إلى أن متغير الجنس أظهر تفاوتاً كبيرا بين الذكور والإناث في نظرتهم إلى هذين المفهومين، فالذكور أكثر ميلاً إلى العنف.

كما أجرى صبري (1994) دراسة هدفت لمعرفة أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة الفلسطينية، على عينة من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث في الأردن، بلغ عدد أفراد العينة (621) طالب وطالبة، موزعين على (16) شعبة صفية، وطبق فيها مقياس للتنشئة الاجتماعية ذو سلم رباعي الدرجات، وتكون من (56) فقرة، منها (28) فقرة تعكس النمط الديمقراطي، بينما (28) فقرة أخرى تعكس النمط المتشدد. وأشارت نتائج الدراسة إلى شيوع النمط المتسامح تعزى لعدة عوامل منها: مساهمة المؤسسات التربوية المباشرة كالمدرسة وغير المباشرة كالنوادي والمساجد والتلفزة في تنمية الوعي الديمقراطي وتحسين المستوى الثقافي للطلاب، رغبة أولياء الأمور في توفير فرص حياتية أفضل من تلك التي عاشوها نتيجة النكبات المتوالية على الشعب الفلسطيني، كما أشارت إلى إمكانية رغبة أفراد العينة بإعطاء صورة ايجابية عن أسرهم.

وقامت اليونسكو (1996) بنشر كتاب "What Makes A good Teacher" تضمن آراء (500) طالباً من (50) دولةً تراوحت أعمارهم (8–12) سنة، حيث توصلت اليونسكو من خلال آراء الطلبة أنه من الضروري إمتلاك المعلم لمهاراتٍ مهنية ومميزات شخصية، ومن ذلك الإيمان القوي بأهمية التربية والتعليم والثقة بالنفس والإلتزام بالعمل والإهتمام بمصالح الطلبة والتمييز بين ثقافة الكبار وثقافة الصغار، والعدالة وعدم التحيز والإنفتاح على المستجدات وعدم الإقتصار على معلومات الكتاب ومساعدتهم على التفكير وان يستخلص الطلبة النتائج بأنفسهم.

وأجرى جاكوبز(Jacobs, 2000) بدراسة هدفت لمراجعة كتاب التسامح والتربية: التعليم للعيش مع التنوع والاختلاف من خلال استعراض أهداف المؤلف ومنها: معرفة إمكانية التربية في تشجيع التسامح واقتراح توجيهات عامة لتعليم التسامح ضمن مناهج التربية، ومن خلاله تطبيقه ميدانياً بين الطلبة، توصلت الدراسة إلى أن التربية تزيد التسامح وتقلل العنف بطرق

مباشرة وغير مباشرة، من خلال الممارسات التربوية المختلفة من المعلمين والإداريين مع إبراز دور البيئة المدرسية بمكوناتها لتفعيل التسامح بين الطلبة .

وقامت الفريحات (2001) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في محافظة عجلون، والبالغ عددهم (680) معلمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى ان تصورات معلمات المدارس الثانوية لمعاني ديمقراطية التعليم كانت إيجابية وبدرجة عالية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تصورات معلمات المدارس الثانوية تعزى لمتغيري الخبرة والتخصص، على جميع فقرات مجالي القيم والمبادئ الديمقراطية وحقوق الطالبات الإنسانية، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على فقرات مجال تكافؤ الفرص التعليمية فقط .

كما أجرى وليامز (Wiliams, 2001) دراسة حول تعاليم مضامين حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في البرتيا كندا، قام الباحث بتحليل نوعي لعدد من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في التدريس وقد صمم إطاراً مفاهيمياً حول مبادئ وقضايا ومهارات مستندة إلى حقوق الإنسان العالمية، يتضمن مدى واسعا من المدنيات السياسية، الحقوق الثقافية والاجتماعية. وقد استخدم تحليلا دقيقا لمحتويات الكتب حول مقدرتها على تعزيز الأنشطة العملية بعيدا عن مجرد تقديم معلومات نظرية قائمة على رصد للتعريف بتلك القضايا والأنشطة في الكتب، وقد بينت الدراسة أن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقة للطلاب ولا للمعلمين، وأوصت بتزويد الكتب بمصادر إضافية حول مفاهيم تعليم حقوق الإنسان حول واقعهم.

وأجرى جوزيف (Josef, 2001) دراسة هدفت لمعرفة دور الثقافات والأديان في الحد من الحروب المستقبلية وذلك عن طريق تطوير الإلتزامات لبناء السلام وإمكانية حل الصراع.

وتوصلت الدراسة إلى انه من الواجب بناء جسور من القيم والفهم للثقافات والديانات المتعددة والحوار والتعاون قدر الإمكان للتغلب على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية التي تزيد من مخاطر الحروب. وأوصت بضرورة خلق ثقافة السلام والعدالة وإيجاد منظمات دولية لتسهيل وتنسيق الحوار والتعاون بين الحضارات والثقافات والديانات.

وأجرى رودن (Rodden, 2001) دراسة هدفت إلى معرفة دور التربية في تحقيق الحوار والتسامح بين الطلبة الألمان في المرحلة الثانوية. وأشارت إلى البرامج المختلفة التي طورها التربويون الألمان لمواجهة العنف والتمييز العنصري لدى الشباب ضد الأقليات والأجانب، والدعم القوي الذي قدمه المسئولون الألمان لتعليم التسامح برعاية اليونسكو ووضع مقررات خاصة متعددة الثقافات في المدارس لنشر ثقافة الحوار والتسامح.

وقام عمايرة (2001) بدراسة هدفت للتعرف إلى مدى اهتمام كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ومعرفة معلميها لمبادئ حقوق الإنسان، وقد شملت عينة الدراسة معلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم الأولى في إربد، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن كتب التربية الوطنية احتلت المرتبة الأولى في اهتمامها بمبادئ حقوق الإنسان، ثم كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية. أما فيما يتعلق بمعرفة المعلمين والمعلمات لمبادئ حقوق الإنسان، فقد احتل المجال الثقافي المرتبة الأولى، ثم المجال المدني، وأخيراً السياسي.

أما دراسة باملا (Pamela, 2002) هدفت لمعرفة منهجية ثقافة السلام في الولايات المتحدة الأمريكية عقب أحداث 11 سبتمبر، حيث أجريت الدراسة في عدد من المدارس الحكومية والخاصة في الفترة بعد 11 سبتمبر، وهي دراسة تهدف إلى معرفة مربي السلام لثقافة السلام وأهميتها لديهم والسبب الذي دفعهم للعمل في مجال ثقافة السلام. وكانت أداة الدراسة المقابلات الهاتفية، وبنيت نتائج الدراسة أن المعلمات اعتدن على تعليم مهارات قبول الذات

وإحترام ورعاية الآخر والرحمة والعدالة الاجتماعية والاهتمام بالبيئة. وبينت النتائج أن المعلمين الذكور ركزوا على تعزيز ثقافة السلام من خلال مشاريع تعاونية للبحث عن بدائل سلمية للنزاعات، وبناء بيئة صحية آمنة عاطفياً ومساعدة الطلبة على اكتشاف مفاهيم مثل المواطنة العالمية، وثقافة السلام بالاستعانة بصانعي السلام.

وقام ستيفنز (Stephens, 2003) بدراسة هدفت لإجراء اختبار فاعلية برنامج تدريبي في زيادة مستويات ثقافة التسامح لدى الطلاب والمعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية. وطبق البرنامج على مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وأشارت النتائج إلى أن الاتجاه الكلي للمجموعة التجريبية من الطلبة والمعلمين أظهرت أهمية البرنامج وفوائد استخدامه في إعداد المعلمين في غرفة الصف.

وقام أبو زهيرة (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على مضمون التسامح في منهاج التربية الوطنية للطلبة في المرحلة الاساسية الدنيا، الاول والثاني والثالث الاساسي في فلسطين وتكونت عينة الدراسة من (195) طالباً وطالبةً، وكانت اداة الدراسة الاستبانة للاجابة عن سؤال: كيف تسهم المدرسة في تشكيل رؤية الطفل وتصوره للتسامح؟ وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المدرسة تهيئ الطلبة عقليا ونفسيا على التعايش السلمي والتسامح مع الأديان الأخرى وإحترام دور القانون والمؤسسات الديمقراطية والتشريعية في حل الأزمات والمشاكل المختلفة.

وقام الرميض (2005) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع الحياة الديمقراطية في المدرسة الكويتية معتمدة على المنهج الوصفي في تحليل مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو الممارسات الديمقراطية. تكوين عينة الدراسة من (883) طالبا وأشارت الدراسة إلى إنخفاض كبير في وتيرة الحضور الديمقراطي لدى الطلبة.

قام الجراح (2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الحوار في القران الكريم ودرجة ممارسته في المؤسسات التربوية في الأردن من وجهة نظر رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الحكومية ورؤساء الأقسام في مديريات التربية والتعليم من خلال طرح أسئلة حول مفهوم الحوار وأنواعه في القران الكريم ومضمون الحوار ومبادئه في القران الكريم فقد تم استخراج آداب الحوار وأخلاقياته ومبادئه التي تمكن الباحث من بناء أداة الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الحكومية، ورؤساء الأقسام في مديريات التربية والتعليم والبالغ عددهم (916) رئيس قسم وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء مجتمع الدراسة حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مفهوم للحوار يجب على الإنسان فهمه مهما كان جنسه ولونه ودينه وان أنواع الحوار مباشرة وغير مباشرة وان الله سبحانه وتعالى منح حرية التعبير أثناء الحوار للإنسان المؤمن والكافر والمنافق وان القران الكريم استخدم الحوار وطالب باستخدامه مع الآخر بالتي هي أحسن.

وقام البوسعيدي (2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان للعام (2003/ 2002 )، حيث تناول الباحث عشرين مفهوما من مفاهيم حقوق الإنسان في أربعة عشر كتاباً من كتب اللغة العربية وتوصل إلى نتائج أن هناك تغطية مرتفعة لمفاهيم حقوق الإنسان في كتب هذه المرحلة تبين من خلال التكرارات، مثل الهوية الوطنية والحق في الاجتماع والتعاون، والحق في احترام الآخر والحق في التربية والتعليم والاقتراع والتصويت، كما كشفت الدراسة عن أن أسلوب تقديم الكتب لهذه المفاهيم لم يكن منظما ومتناسبا مع المستوى، بل جاء عشوائيا حيث كان هناك تغطية لبعض المفاهيم في كتب الحلقة الأولى، بينما خلت الحلقة الثانية من ذكر هذه الحقوق كما كان هناك تغطية لصف بينما خلا الصف الذي يليه من ذكر أي حق، وهذا يدل أن

واضعي المناهج لم يراعوا عملية التدرج في توزيع هذه الحقوق على صفوف الحلقتين الأساسيتين بحسب النمو المعرفي والعمري لهما.

وقام أبو خضير (2007) بدراسة هدفت إلى توضيح معنى أساسي من معاني ثقافة السلام وهو معنى التسامح وآثاره التربوية في الفرد والمجتمع في الأردن، وذلك من خلال استقراء النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة المرتبطة بالتسامح لبيان أهم المجالات التي تعكس التصور الصحيح للتسامح. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مظاهر التسامح في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تتمثل في المعاملات والعبادات، ومع غير المسلمين، وفي التسامح الفكري وفي الحوار. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن أهم الانعكاسات التربوية للتسامح في الفرد والمجتمع هي: إكساب الفرد الطمأنينة والأُنس في المجتمع وإبعاد الإنسان عن الحقد والغضب والثأر ونشر المحبة بين أفراد المجتمع المسلم وغير المسلم، والعمل على تعديل السلوك للمسلمين تجاه بعضهم البعض وتجاه الآخرين .

وقامت عباس (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مبادئ السلام لدى طلاب وطالبات الصفين الرابع والخامس الابتدائي بغرض الوقوف على مدى معرفتهم واستيعابهم لبعض المفاهيم الأساسية عن السلام بأبعاده الأربعة وهي: التسامح والتعاون والحرية والمساواة. وتكونت عينة الدراسة من (183) طالباً وطالبةً، وكانت اداة الدراسة الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مبادئ السلام الأربعة لصالح الإناث، بحيث تبين أن الإناث أكثر تسامحا وإيماناً بالحرية وأكثر وعيا بثقافة السلام من الذكور، ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مبادئ السلام وفقاً للصف الدراسي.

قام المواجدة (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور الثقافة الإسلامية المدرسية للصفين الأول الثانوي والثاني ثانوي في نشر ثقافة الحوار والتسامح مع الآخر في الأردن.

وحاولت الدراسة تقديم تصنيف مقترح لمبادئ الحوار والتسامح مع الآخر التي يمكن تضمينها في كتب الثقافة الإسلامية المدرسية. وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب الصف الأول الثانوي والثاني ثانوي للمرحلة الثانوية في الأردن. وقد أظهرت النتائج عدم تضمين كتب الثقافة الإسلامية المدرسية للمرحلة الثانوية في الأردن الكثير من مبادئ الحوار والتسامح وتدني الاهتمام ببعض المبادئ الأخرى، مع عدم إتباع نظام معين وعدم مراعاة الشمول والتكامل والتوازن. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تضمين كتب الثقافة الإسلامية لمبادئ الحوار والتسامح مع الآخر وضرورة مراعاة الشمول والتكامل والتوازن بطريقة منظمة ومخطط لها.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

بمطالعة واستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن بعض الدراسات تناولت منهجية ثقافة السلام في المدارس الحكومية والخاصة، كدراسة باملا (Pamela، 2002) التي تناولت ثقافة السلام وأهميتها في المدارس الحكومية والخاصة ومدى معرفة المعلمين بثقافة السلام وأهميتها والسبب الذي دفعهم للعمل في مجال ثقافة السلام ، ودراسة رودن (Rodden, 2001) التي تناولت دور التربية في نشر ثقافة الحوار والتسامح في المدارس.

وهناك دراسات تناولت دور المؤسسات التعليمية كالجامعات والتربية في نشر مبادئ وقيم ثقافة السلام وبيان آثارها التربوية في الفرد والمجتمع كدراسة أبو خضير (2007) ودراسة عباس (2010) التي تطرقت إلى الكشف عن مبادئ السلام لدى طلاب وطالبات الصفين الرابع والخامس الابتدائي، ودراسة المواجدة (2010) التي تناولت دور الثقافة الإسلامية المدرسية للمرحلة الثانوية في نشر ثقافة السلام من خلال ترسيخ مبادئها كالحوار والتسامح مع الآخر.

وهناك دراسات تناولت أهمية معرفة الطلبة مفهوم حقوق الإنسان، ومدى اهتمام المناهج الدراسية لتعليم مضامين حقوق الإنسان فيها كدراسة البوسعيدي (2006) التي تناولت أهمية الكشف عن مفاهيم حقوق الإنسان في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية، ودراسة عمايرة

(2001) التي تناولت مدى اهتمام كتب التربية الاجتماعية في الأردن ومعرفة معلميها لمبادئ حقوق الإنسان، ودراسة وليامز (Wiliams, 2001) التي تناولت تعليم مضامين حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية، ودراسة سميث (Smith,1992) التي تناولت تعليم حقوق الإنسان في المدارس الثانوية كمبدأ من مبادئ ثقافة السلام.

وهناك دراسات تناولت دور المدرسة في نشر مبادئ وقيم ثقافة السلام بين الطلبة وأهمية الأنشطة المدرسية في تنمية قيم الولاء والانتماء وحب الوطن كدراسة أبو زهيرة (2004) التي تناولت دور المدرسة في تهيئة الطلبة نفسيا وعقليا على التعايش السلمي والتسامح مع الأديان الأخرى، ودراسة عمايرة (2001) التي تؤكد على احتواء كتب التربية الوطنية على قيم الولاء والانتماء للوطن من خلال المشاركة في المناسبات والأعياد الوطنية، ودراسة صبري (1994) التي تناولت أهمية التركيز على تفعيل دور المدرسة في مجال تعزيز مبدأ التسامح من خلال اللقاءات وورش العمل وتفعيل دور المعلمين في ذلك .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث أفادت الباحثة من الأدب النظري في تلك الدراسات وآلية تصميم أداة الدراسة وبلورة مجالاتها، كما اتفقت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة من حيث العينة إذ تناولت الطلبة والمعلمين في المدارس. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تضمينها لبعد درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد، حيث لاحظت الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة بأنه لا يوجد أي دراسة تناولت هذا البعد لدرجة تطبيق ثقافة السلام. وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تناولت درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وبأنها من الدراسات النادرة – حسب علم الباحثة.

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة بناء أداتها والطرق التي تم من خلالها التأكد من صدقها وثباتها والإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة والطرق الإحصائية التي استخدمت لاستخراج النتائج.

## منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي (التحليلي) في هذه الدراسة للتوصل إلى معرفة درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، بالإضافة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين بما يتناسب مع أغراض الدراسة.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وطلبة المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد للعام الدراسي (2012/ 2013)، والبالغ عددهم (1750) فرداً منهم (1150) طالباً وطالبة و(600) معلماً ومعلمة حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم الاردنية للعام الدراسي (2013/2012) والجدول (1) يبين ذلك.

**جدول (1)**

**توزيع أفراد مجتمع الدراسة للطلبة والمعلمين في المدارس الأردنية وفقًا لمتغيري الفئة والجنس**

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئة | معلم | 600 | %34.3 |
| | طالب | 1150 | %65.7 |
| **المجمـوع** | | **1750** | **%100** |
| الجنس | ذكر | 450 | %25.7 |
| | أنثى | 1300 | %74.3 |
| **المجمـوع** | | **1750** | **%100** |

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (541) طالباً ومعلماً للعام الدراسي 2013/2012، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ما نسبته (30.9) من مجتمع الدراسة الكلي، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

**جدول (2)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الفئة والجنس والخبرة**

| | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| **الفئة** | معلم | 210 | 38.8 |
| | طالب | 331 | 61.2 |
| | **المجموع** | **541** | **100.0** |
| **الجنس** | ذكر | 183 | 33.8 |
| | أنثى | 358 | 66.2 |
| | **المجموع** | **541** | **100.0** |
| **الخبرة** | اقل من 5 سنوات | 38 | 18.1 |
| | من 5–10 سنوات | 39 | 18.6 |
| | أكثر من 10 سنوات | 133 | 63.3 |
| | **المجموع** | **210** | **100.0** |

**أداة الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء إستبانة وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك تم بناء استبانة لجمع البيانات من أفراد العينة، مكونة من جزأين، الجزء الأول: إستبانة للكشف عن درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد، مكونة من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم، ويتكون من (16) فقرة، ومجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين، ويتكون من (9) فقرات، ومجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية، ويتكون من (10) فقرات، والجزء الثاني من الإستبانة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد، مكونة من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة، ويتكون من (12) فقرة، ومجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين، ويتكون من (13) فقرة، ومجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية، ويتكون (9) فقرات. والملحق رقم (2) يبين أداة الدراسة بصورتها الأولية.

**صدق الأداة**

تم التحقق من صدق أداة الدراسة تمهيداً لتطبيقها على أفراد عينة الدراسة بأسلوبين، وهما:

**أولاً: صدق المحتوى**

للتحقق من مؤشرات صدق محتوى الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، البالغ عددهم (10) محكمين في جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، وجامعة إربد الأهلية من أصحاب

الخبرة، وذوي الاختصاص في قطاع التربية والتعليم، كما هو مبين في الملحق (3) بهدف التحقق من ملائمة فقرات الأداة، ومدى مناسبتها لأغراض الدراسة، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بملاحظاتهم بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة. واعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين لحذف، أو إضافة أي فقرة، وبناء على ذلك تم إختصار فقرتين من مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة المدرسية بالطلبة، كما تم اختصار ثلاث فقرات من مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة المدرسية بالمعلمين، كما تم اختصار فقرتين من ثقافة السلام من خلال مجال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية، وتم استبدال بعض المفردات، وإعادة صياغة سبعة فقرات من الناحية اللغوية، وبناء على هذه التعديلات تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (69) فقرة موزعة على جزأين، بحيث يتكون كل جزء من ثلاث مجالات، كما هو مبين في الملحق (4).

**ثانياً: صدق البناء لقياس درجة تطبيق ثقافة السلام**

للتحقق من مؤشرات صدق البناء لمقياس درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، تم استخراج قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) معلما وطالباً، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة، وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد ترأوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.47-0.71)، ومع المحور (0.49-0.81) كما هو مبين في الجدول (3).

## جدول(3)

### قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.64 | 0.55 | 13 | 0.64 | 0.64 | 25 | 0.66 | 0.58 |
| 2 | 0.62 | 0.55 | 14 | 0.56 | 0.54 | 26 | 0.72 | 0.68 |
| 3 | 0.67 | 0.55 | 15 | 0.65 | 0.63 | 27 | 0.80 | 0.71 |
| 4 | 0.64 | 0.57 | 16 | 0.71 | 0.65 | 28 | 0.79 | 0.71 |
| 5 | 0.67 | 0.57 | 17 | 0.69 | 0.57 | 29 | 0.73 | 0.66 |
| 6 | 0.63 | 0.52 | 18 | 0.78 | 0.70 | 30 | 0.81 | 0.68 |
| 7 | 0.64 | 0.49 | 19 | 0.78 | 0.66 | 31 | 0.79 | 0.71 |
| 8 | 0.57 | 0.47 | 20 | 0.73 | 0.57 | 32 | 0.77 | 0.58 |
| 9 | 0.68 | 0.55 | 21 | 0.76 | 0.64 | 33 | 0.73 | 0.62 |
| 10 | 0.58 | 0.53 | 22 | 0.77 | 0.69 | 34 | 0.77 | 0.64 |
| 11 | 0.68 | 0.65 | 23 | 0.70 | 0.63 | 35 | 0.73 | 0.56 |
| 12 | 0.49 | 0.48 | 24 | 0.72 | 0.66 | | | |

وتجدر الإشارة أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

## جدول ( 4 )

### قيم معاملات الارتباط بين الابعاد يبعضها والدرجة الكلية

| | علاقة الطلبة مع بعضهم | علاقة الطلبة بالمعلمين | علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم | **1** | | | |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين | **0.660(**)** | **1** | | |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية | **0.583(**)** | **0.678(**)** | **1** | |
| الدرجة الكلية | **0.886(**)** | **0.869(**)** | **0.855(**)** | **1** |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) . **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) .

## صدق البناء لمقياس دور الادارة المدرسية في نشر ثقافة السلام

للتحقق من مؤشرات صدق البناء لمقياس دور الادارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، تم استخراج قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) معلما، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.52–0.74)، ومع المحور (0.49–0.88) كما هو مبين في الجدول (5) .

**جدول(5)**

**قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.67 | 0.62 | 13 | 0.67 | 0.67 | 25 | 0.77 | 0.71 |
| 2 | 0.69 | 0.57 | 14 | 0.64 | 0.62 | 26 | 0.74 | 0.60 |
| 3 | 0.77 | 0.69 | 15 | 0.49 | 0.52 | 27 | 0.81 | 0.72 |
| 4 | 0.75 | 0.66 | 16 | 0.75 | 0.73 | 28 | 0.79 | 0.67 |
| 5 | 0.76 | 0.70 | 17 | 0.74 | 0.71 | 29 | 0.88 | 0.73 |
| 6 | 0.79 | 0.70 | 18 | 0.72 | 0.67 | 30 | 0.87 | 0.71 |
| 7 | 0.72 | 0.63 | 19 | 0.77 | 0.70 | 31 | 0.79 | 0.74 |
| 8 | 0.76 | 0.70 | 20 | 0.72 | 0.66 | 32 | 0.81 | 0.72 |
| 9 | 0.72 | 0.69 | 21 | 0.72 | 0.67 | 33 | 0.68 | 0.68 |
| 10 | 0.67 | 0.55 | 22 | 0.71 | 0.67 | 34 | 0.84 | 0.73 |
| 11 | 0.69 | 0.66 | 23 | 0.65 | 0.56 | | | |
| 12 | 0.75 | 0.64 | 24 | 0.76 | 0.71 | | | |

وتجدر الإشارة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

**جدول (6)**

**قيم معاملات الارتباط بين الابعاد يبعضها والدرجة الكلية**

| | علاقة الادارة بالطلبة | علاقة الادارة بالمعلمين | علاقة الادارة بالبيئة المدرسية | الدرجة الكلية – دور الادارة |
|---|---|---|---|---|
| ثقافة السلام من خلال علاقة الادارة بالطلبة | 1 | | | |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الادارة بالمعلمين | 0.799(**) | 1 | | |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الادارة بالبيئة المدرسية | 0.607(**) | 0.757(**) | 1 | |
| الدرجة الكلية – دور الادارة | 0.891(**) | 0.947(**) | 0.869(**) | 1 |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) .   **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) .

## ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بإسلوبين هما:

أ. طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test-Retest)، حيث تم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعيه مكونة من (20) فرداً من الطلبة والمعلمين من خارج عينة الدراسة، ومن ثم إعادة تطبيقها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان على نفس العينة.

ب. حساب قيم معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ الفا، والجدول (7) يبين قيم معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة .

**جدول (7)**

**قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لدرجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة**

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم | 0.87 | 0.89 |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين | 0.90 | 0.89 |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية | 0.91 | 0.92 |
| **الدرجة الكلية** | **0.87** | **0.94** |

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لمجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية، وبلغت (0.92)، وأدنى قيمة لألفا كانت لمجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم، وبلغت (0.87)، كما بلغت قيمة ألفا للأداة ككل (0.94)، وأعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون كانت لمجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية، وبلغت (0.92)، وأدنى قيمة لمجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم وعلاقة الطلبة بالمعلمين، حيث بلغت (0.89)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.94)، وبناء على دلالات الصدق والثبات السابقة يتضح لنا أن درجة تطبيق ثقافة السلام يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامها لأغراض هذه الدراسة.

والجدول (8) يبين قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظرالمعلمين.

**جدول (8)**

**قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين**

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة | 0.88 | 0.91 |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين | 0.92 | 0.90 |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية | 0.89 | 0.93 |
| **الدرجة الكلية – دور الإدارة** | **0.90** | **0.96** |

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (8) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لمجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين، وبلغت (0.92)، وأدنى قيمة لألفا كانت لمجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة، وبلغت (0.88)، كما بلغت قيمة ألفا للأداة ككل (0.96)، وأعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون كانت لمجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية، وبلغت (0.93)، وأدنى قيمة لمجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين، حيث بلغت (0.90)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.94)، وبناء على مقياس الأداة فإن دور الإدارة بنشر ثقافة السلام يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامها لأغراض الدراسة.

### تصحيح أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (69) فقرة مدرجة وفقا لتدرج ليكرت (likert) الخماسي، وهي مرتفعة جدا وتأخذ (5) درجات، ومرتفعة وتأخذ (4) درجات ومتوسطه وتأخذ (3) درجات، وقليله وتأخذ (2) درجتان، وقليله جدا وتأخذ (1) درجة واحدة، وبما أن المقياس يتكون من (69) فقرة فان أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (69) درجة، وأعلى درجة هي(220)، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة تطبيق ثقافة السلام في

المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد حسب المعادلة على النحو الآتي:

- (1.00− أقل من 2.33 منخفضة )
- (2.34− أقل من 3.66 متوسطة )
- ( 3.67−5.00 مرتفعه )

**إجراءات تنفيذ الدراسة**

- إعداد أداة الدراسة الإستبانة بصورتها النهائية كما هو مبين في الملحق (4)، والتأكد من صدقها وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعيه، بالإضافة إلى صدق المحكمين والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة اليرموك، موجهاً إلى مديرية تربية إربد الأولى، كما هو مبين بالملحق (5)، كما تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى إلى مديري ومديرات المدارس، كما هو مبين في الملحق (6).
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في جميع الطلبة والمعلمين في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد للعام الدراسي 2012/ 2013، بعد الرجوع إلى الإحصاءات الرسمية التابعة لوزارة التعليم العالي .
- اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية للطلبة والمعلمين.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة المختارة في المدارس الثانوية، وقد تم توزيع (760) استبانة، وتم توضيح طريقة الإجابة عليه، وأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وضرورة الإجابة على جميع فقرات الإستبانة .

- قامت الباحثة بجمع أداة الدراسة وتدقيقها والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيرات الدراسة، وتم استرداد (541) استبانة، وبناءً على ذلك فقد تكونت عينة الدراسة بصورتها النهائية من (541) معلم وطالب .
- رصد البيانات بصورتها النهائية وإدخالها للحاسوب واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخلاص النتائج .
- مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة.



## متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

**أولاً: المتغيرات المستقلة**

أ. المتغيرات المتعلقة بدرجة التطبيق لثقافة السلام الخاصة بالطلبة والمعلمين، وله فئتان (معلم، طالب).

ب. المتغيرات المتعلقة بدور الإدارة المدرسية الخاصة بالمعلمين، وهي:

- الجنس وله فئتان (ذكر، أنثى).
- الخبرة وله ثلاث مستويات: (أقل من 5 سنوات) (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) (أكثر من 10 سنوات).

**ثانياً: المتغيرات التابعة**

- درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد.

- دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد.

## المعالجة الإحصائية

تم تطبيق إجراءات الدراسة، وتنفيذها ثم إدخال فقرات الإستبانة إلى جهاز الحاسوب بواسطة حزم (SPSS) واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة على النحو الآتي:

1- للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين.

2- للإجابة على السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد حسب متغير عينة الدراسة (معلم، طالب)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت".

3- للإجابة على السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.

4- للإجابة على السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين حسب متغيري الجنس والخبرة.

5- للإجابة على السؤال الخامس تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد.

# الفصل الرابع

# النتائج

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلة الدراسة، التي هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين؟".**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، والجدول (9) يوضح ذلك.

**جدول (9)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين**

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين | 3.43 | 0.92 | متوسطة |
| 2 | 1 | ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم | 3.06 | 0.78 | متوسطة |
| 3 | 3 | ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية | 2.85 | 1.00 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.10 | 0.77 | متوسطة |

يتبين من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.85–3.43)، حيث جاء مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.43)، تلاه في المرتبة الثانية مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم بمتوسط حسابي بلغ (3.06)، بينما جاء مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.85)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.10).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده، حيث كانت على النحو التالي:

**أولاً: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم**

للكشف عن استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات هذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (10).

**جدول (10)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 10 | يشارك الطلبة بالمناسبات والأعياد الوطنية | 3.84 | 1.27 | مرتفعة |
| 2 | 8 | يمارس الطلبة حقهم الانتخابي بشكل ديمقراطي وبأمان دون حدوث خلافات بينهم | 3.71 | 1.29 | مرتفعة |
| 3 | 6 | يتعاون الطلبة فيما بينهم بإنجاز الواجبات المدرسية | 3.51 | 1.25 | متوسطة |
| 4 | 9 | يحافظ الطلبة على ممتلكات بعضهم البعض | 3.43 | 1.19 | متوسطة |
| 5 | 7 | يعامل الطلبة بعضهم البعض بمساواة بغض النظر عن طبقاتهم الاجتماعية | 3.40 | 1.26 | متوسطة |
| 5 | 11 | يشارك الطلبة في تنفيذ الأنشطة المدرسية بروح الفريق الواحد | 3.40 | 1.27 | متوسطة |
| 7 | 1 | يتقبل الطلبة الرأي والرأي الآخر فيما بينهم | 3.33 | 1.13 | متوسطة |
| 8 | 2 | يتسامح الطلبة مع بعضهم البعض | 3.24 | 1.16 | متوسطة |
| 9 | 5 | يبادر الطلبة بجمع التبرعات لزملائهم المحتاجين بالمدرسة | 3.22 | 1.33 | متوسطة |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 3 | يمارس الطلبة حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض بطريقة صحيحة | 3.17 | 1.08 | متوسطة |
| 11 | 16 | يناقش الطلبة القضايا والمشكلات الاجتماعية بروح الجماعة الواحدة | 2.83 | 1.23 | متوسطة |
| 12 | 4 | يحل الطلبة النزاعات والخلافات فيما بينهم بأساليب الحوار والنقاش بكل مودة ومحبة | 2.69 | 1.20 | متوسطة |
| 13 | 14 | يتبادل طلبة المدارس الزيارات للتعارف وتبادل الأفكار | 2.54 | 1.33 | متوسطة |
| 14 | 15 | يعقد الطلبة ندوات ومحاضرات إرشادية وتوعوية بحضور الخبراء والمختصين | 2.47 | 1.33 | متوسطة |
| 15 | 13 | يقيم الطلبة المسرحيات والعروض المتعلقة بالقضاء على ظاهرة العنف فيما بينهم | 2.39 | 1.24 | متوسطة |
| 16 | 12 | ينظم الطلبة زيارات جماعية للمؤسسات الديمقراطية كزيارة مجلس النواب | 1.84 | 1.15 | منخفضة |
| | | **علاقة الطلبة مع بعضهم** | **3.06** | **0.78** | **متوسطة** |



يتبين من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.84− 3.84)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يشارك الطلبة بالمناسبات والأعياد الوطنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "ينظم الطلبة زيارات جماعية للمؤسسات الديمقراطية كزيارة مجلس النواب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.84). وبلغ المتوسط الحسابي لعلاقة الطلبة مع بعضهم ككل (3.06).

**ثانياً: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين**

للكشف عن استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (11).

## جدول (11)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 20 | يتجنب الطلبة استخدام الألفاظ الجارحة مع المعلمين | 3.63 | 1.26 | متوسطة |
| 2 | 21 | يستخدم الطلبة مهارات الحوار والنقاش مع المعلمين | 3.62 | 1.12 | متوسطة |
| 3 | 17 | يقدر الطلبة دور المعلمين في تعليمهم وتنشئتهم | 3.61 | 1.15 | متوسطة |
| 4 | 19 | يحترم الطلبة معلميهم | 3.55 | 1.23 | متوسطة |
| 5 | 25 | يتقبل الطلبة مساعدة المعلمين لهم في حل مشكلاتهم | 3.43 | 1.22 | متوسطة |
| 6 | 18 | يشارك الطلبة بفعالية في الاحتفال بيوم المعلم | 3.32 | 1.38 | متوسطة |
| 7 | 23 | يشارك الطلبة المعلمين باللجان الصفية التي يتم تشكيلها | 3.31 | 1.38 | متوسطة |
| 8 | 22 | يشارك الطلبة المعلمين بالحملات التطوعية | 3.23 | 1.31 | متوسطة |
| 9 | 24 | يتفاعل الطلبة مع استراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها المعلمين المرتبطة بواقعهم والمصاعب التي تواجههم | 3.22 | 1.24 | متوسطة |
| | | **علاقة الطلبة بالمعلمين** | **3.43** | **0.92** | **متوسطة** |

يتبين من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.22– 3.63)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "يتجنب الطلبة استخدام الألفاظ الجارحة مع المعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.63)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "يتفاعل الطلبة مع استراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها المعلمين المرتبطة بواقعهم والمصاعب التي تواجههم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.22). وبلغ المتوسط الحسابي لعلاقة الطلبة بالمعلمين ككل (3.43).

**ثالثاً: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية**

للكشف عن استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (12).

**جدول (12)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية مرتبة تنازليا**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 26 | يحافظ الطلبة على ممتلكات المدرسة | 3.35 | 1.24 | متوسطة |
| 2 | 31 | يحافظ الطلبة على نظافة البيئة المدرسية | 3.28 | 1.28 | متوسطة |
| 3 | 27 | يشارك الطلبة بتجميل البيئة المدرسية وزراعتها | 3.14 | 1.33 | متوسطة |
| 4 | 28 | يقوم الطلبة بإبداء رأيهم بتطوير البيئة المدرسية | 3.11 | 1.28 | متوسطة |
| 5 | 29 | يقتصد الطلبة في استهلاك الماء والكهرباء | 2.92 | 1.36 | متوسطة |
| 6 | 34 | ينظم الطلبة حملات نظافة في البيئة المحيطة بالمدرسة | 2.81 | 1.36 | متوسطة |
| 7 | 30 | يقيم الطلبة المسرحيات والعروض المتعلقة بحماية البيئة | 2.68 | 1.36 | متوسطة |
| 8 | 33 | يشارك الطلبة بحملات الصيانة لمرافق المدرسة | 2.57 | 1.30 | متوسطة |
| 9 | 35 | يقيم الطلبة معارض للرسومات الفنية المتعلقة بحماية البيئة | 2.36 | 1.35 | متوسطة |
| 10 | 32 | يقترح الطلبة دعوة الخبراء لعمل ورش حول العناية بالبيئة | 2.29 | 1.27 | منخفضة |
| | | **علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية** | **2.85** | **1.00** | **متوسطة** |

يتبين من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.29– 3.35)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "يحافظ الطلبة على ممتلكات المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، بينما جاءت الفقرة رقم (32) ونصها "يقترح الطلبة دعوة

الخبراء لعمل ورش حول العناية بالبيئة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.29) وبلغ المتوسط الحسابي لعلاقة الطلبة بالبيئة المدرسية ككل (2.85) .

**ثانياً: النتائج المتعلقة السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد باختلاف عينة الدراسة (معلم، طالب)؟"**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد حسب متغير عينة الدراسة (معلم، طالب)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، كما هو مبين في الجدول (13).

**جدول (13)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر عينة الدراسة على درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية مرتبة تنازليا**

| | الفئة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم | معلم | 210 | 3.13 | 0.80 | 1.728 | 539 | **0.084** |
| | طالب | 331 | 3.02 | 0.76 | | | |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين | معلم | 210 | 3.56 | 0.89 | 2.563 | 539 | ***0.011** |
| | طالب | 331 | 3.35 | 0.93 | | | |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية | معلم | 210 | 2.96 | 0.96 | 2.028 | 539 | ***0.043** |
| | طالب | 331 | 2.78 | 1.03 | | | |
| الدرجة الكلية | **معلم** | **210** | **3.19** | **0.78** | **2.356** | **539** | ***0.019*** |
| | **طالب** | **331** | **3.04** | **0.75** | | | |

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين معلم وطالب في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم، وجاءت الفروق لصالح المعلم.

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟"**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، والجدول (14) يوضح ذلك.

**جدول (14)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية مرتبة تنازليا**

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين | 3.88 | 0.69 | مرتفعة |
| 2 | 1 | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة | 3.85 | 0.73 | مرتفعة |
| 3 | 3 | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية | 3.60 | 0.93 | متوسطة |
| | | **الدرجة الكلية – دور الإدارة** | **3.79** | **0.69** | **مرتفعة** |

يتبين من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.60-3.88)، حيث جاء مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.88)، يليه في المرتبة الثانية مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، بينما جاء مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.79).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده، حيث كانت على النحو التالي:

**أولاً: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة**

للكشف عن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (15).

**جدول (15)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة مرتبة تنازليا**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | تشجع الإدارة الطلبة على ممارسة حقهم الديمقراطي بالبرلمان الطلابي | 4.13 | 0.97 | مرتفعة |
| 2 | 5 | تشجع الإدارة الطلبة على المشاركة بالأنشطة المدرسية | 4.12 | 0.92 | مرتفعة |
| 3 | 9 | تشجع الإدارة الطلبة على القيام بإحترام وتقدير جهود المعلم في العملية التعليمية | 4.00 | 0.97 | مرتفعة |
| 3 | 10 | تمنح الإدارة الطلبة الحرية باستخدام مرافق المدرسة | 4.00 | 0.87 | مرتفعة |
| 5 | 6 | تشجع الإدارة الطلبة على الحوار فيما بينهم وتقبل وإحترام آراء الآخرين | 3.96 | 0.96 | مرتفعة |
| 6 | 8 | تحث الإدارة الطلبة على الإحساس بالآخرين وتقديم العون والمساعدة لهم | 3.95 | 0.97 | مرتفعة |
| 7 | 3 | تشجع الإدارة الطلبة على المشاركة بالندوات والمحاضرات الإرشادية المنعقدة في المدرسة | 3.93 | 1.00 | مرتفعة |
| 8 | 2 | تطبق الإدارة الأنظمة والقوانين المدرسية على جميع الطلبة بعدالة | 3.92 | 0.97 | مرتفعة |
| 9 | 1 | تعزز الإدارة مفهوم ثقافة السلام لدى الطلبة أثناء الحصص الصفية | 3.75 | 1.01 | مرتفعة |
| 10 | 4 | تحث الإدارة أولياء أمور الطلبة على تقديم الدعم بجميع أشكاله للمدرسة | 3.68 | 1.04 | مرتفعة |
| 11 | 12 | تساهم الإدارة ببناء علاقة بين الطلبة و المجتمعات المحيطة | 3.40 | 1.09 | متوسطة |
| 12 | 11 | تشجع الإدارة الطلبة على إقامة المسرحيات المتعلقة بالتصدي لظاهرة العنف في المدرسة | 3.33 | 1.17 | متوسطة |
| | | **علاقة الإدارة بالطلبة** | **3.85** | **0.73** | **مرتفعة** |

يتبين من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.33− 4.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "تشجع الإدارة الطلبة على ممارسة حقهم الديمقراطي بالبرلمان الطلابي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "تشجع الإدارة الطلبة على إقامة المسرحيات المتعلقة بالتصدي لظاهرة العنف في المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.33). وبلغ المتوسط الحسابي لعلاقة الإدارة بالطلبة ككل (3.85).

**ثانياً: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين**

للكشف عن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (16).

**جدول (16)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ثقافة السلام من خلال**

**+علاقة الإدارة بالمعلمين**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 13 | تحث الإدارة المعلمين على إشراك الطلبة بالمناسبات والأعياد الوطنية. | 4.24 | 0.91 | مرتفعة |
| 2 | 23 | تشجع الإدارة المعلمين على تجنب استخدام الألفاظ الجارحة والماسة بمشاعر الطلبة. | 4.17 | 0.90 | مرتفعة |
| 3 | 14 | توجه الإدارة المعلمين على إحترام الطلبة وتلبية رغباتهم. | 4.11 | 0.88 | مرتفعة |
| 4 | 17 | تحث الإدارة المعلمين على إرشاد الطلبة للمحافظة على ممتلكاتهم الشخصية. | 4.10 | 0.91 | مرتفعة |
| 5 | 25 | توجه الإدارة المعلمين على توفير مناخ دراسي مناسب للطلبة. | 4.04 | 0.85 | مرتفعة |
| 6 | 16 | تشجع الإدارة المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة المرتبطة بواقع الطلبة وعالمهم. | 3.98 | 0.93 | مرتفعة |
| 7 | 19 | توضح الإدارة القوانين والأنظمة المدرسية التي | 3.90 | 1.08 | مرتفعة |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تتعلق بعلاقة الطلبة مع المعلمين. | | | |
| 8 | 24 | توجه الإدارة المعلمين على توفير مناخ دراسي مناسب للطلبة. | 3.87 | 0.99 | مرتفعة |
| 9 | 20 | تفعل الإدارة مشاركة الطلبة والمعلمين باللجان الصفية التي يتم تشكيلها. | 3.84 | 0.97 | مرتفعة |
| 10 | 22 | تقدر الإدارة دور المعلمين بالعملية التعليمية. | 3.83 | 1.04 | مرتفعة |
| 11 | 18 | تشجع الإدارة المعلمين على مشاركة الطلبة بالحملات التطوعية. | 3.68 | 1.04 | مرتفعة |
| 12 | 21 | تشجع الإدارة الطلبة على القيام بمساعدة المعلمين بتنفيذ بعض المهام. | 3.67 | 1.07 | مرتفعة |
| 13 | 15 | تخصص الإدارة للمعلمين والطلبة يوما في الفصل لتوطيد العلاقات بينهم. | 2.99 | 1.36 | متوسطة |
| | | **علاقة الادارة بالمعلمين** | **3.88** | **0.69** | **مرتفعة** |



يبين من الجدول (16) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.99- 4.24)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "تحث الإدارة المعلمين على إشراك الطلبة بالمناسبات والأعياد الوطنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.24)، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "تخصص الإدارة للمعلمين والطلبة يوما في الفصل لتوطيد العلاقات بينهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.99). وبلغ المتوسط الحسابي لعلاقة الإدارة بالمعلمين ككل (3.88).

**ثالثاً: مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية**

للكشف عن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (17).

## جدول (17)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 33 | تشجع الإدارة الطلبة المحافظة على نظافة المدرسة ومرافقها | 4.22 | 0.93 | مرتفعة |
| 2 | 32 | تشجع الإدارة الطلبة على المشاركة بحملات الصيانة والتجميل للبيئة المدرسية | 3.76 | 1.13 | مرتفعة |
| 3 | 31 | تحث الإدارة الطلبة على الترشيد في استهلاك الماء و الكهرباء | 3.75 | 1.11 | مرتفعة |
| 4 | 28 | تشجع الإدارة الطلبة على العناية بالأشجار والمزروعات في المدرسة | 3.69 | 1.18 | مرتفعة |
| 5 | 27 | تأخذ الإدارة بآراء الطلبة فيما يتعلق بتحسين البيئة التعليمية | 3.53 | 1.05 | متوسطة |
| 6 | 34 | تساعد الإدارة الطلبة على إقامة المعارض المتعلقة بحماية البيئة | 3.45 | 1.23 | متوسطة |
| 7 | 26 | تشجع الإدارة الطلبة على إقامة البازارات الخيرية | 3.44 | 1.26 | متوسطة |
| 8 | 29 | تقوم الإدارة بدعوة الخبراء وعمل الورش للطلبة حول كيفية العناية بالبيئة | 3.37 | 1.21 | متوسطة |
| 9 | 30 | تشجع الإدارة الطلبة على القيام بحملات توعية لأفراد المجتمع حول أهمية تشجير البيئة المحيطة | 3.22 | 1.29 | متوسطة |
| | | **علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية** | **3.60** | **0.93** | **متوسطة** |

يتبين من الجدول (17) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.22– 4.22)، حيث جاءت الفقرة رقم (33) والتي تنص على "تشجع الإدارة الطلبة المحافظة على نظافة المدرسة ومرافقها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.22)، بينما جاءت الفقرة رقم (30) ونصها "تشجع الإدارة الطلبة على القيام بحملات توعية لأفراد المجتمع حول أهمية تشجير البيئة المحيطة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.22). وبلغ المتوسط الحسابي لعلاقة الإدارة بالبيئة المدرسية ككل (3.60) .

**رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟"**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين حسب متغيري الجنس والخبرة، والجدول (18) يوضح ذلك.

**جدول (18)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيري الجنس والخبرة**

| | الجنس | | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية | الدرجة الكلية – دور الإدارة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | س | 3.66 | 3.69 | 3.12 | **3.53** |
| | | ع | 0.84 | 0.78 | 0.99 | **0.77** |
| | أنثى | س | 3.97 | 4.01 | 3.94 | **3.98** |
| | | ع | 0.61 | 0.59 | 0.72 | **0.57** |
| **الخبرة** | اقل من 5 سنوات | س | 4.04 | 4.03 | 3.81 | **3.98** |
| | | ع | 0.51 | 0.63 | 0.92 | **0.58** |
| | من 5–10 سنوات | س | 3.95 | 3.99 | 3.71 | **3.90** |
| | | ع | 0.52 | 0.50 | 0.93 | **0.51** |
| | اكثر من10 سنوات | س | 3.76 | 3.80 | 3.51 | **3.71** |
| | | ع | 0.81 | 0.75 | 0.93 | **0.750** |

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يتبين من الجدول (18) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي للأداة ككل، كما هو مبين بالجدول (19).

**جدول( 19)**

**تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والخبرة على مجالات دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين**

| مصدر التباين | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة | 4.444 | 1 | 4.444 | 8.900 | *.003 |
| هوتلنج=0.261 | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين | 4.766 | 1 | 4.766 | 10.533 | *.001 |
| ح=0.000 | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية | 32.221 | 1 | 32.221 | 45.760 | *.000 |
| الخبرة | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة | 2.271 | 2 | 1.136 | 2.275 | .105 |
| ويلكس=0.975 | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين | 1.742 | 2 | 0.871 | 1.924 | .149 |
| ح=0.531 | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية | 1.998 | 2 | 0.999 | 1.419 | .244 |
| الخطأ | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة | 102.862 | 206 | 0.499 | | |
| | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين | 93.218 | 206 | 0.453 | | |
| | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية | 145.051 | 206 | 0.704 | | |
| الكلي | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة | 110.036 | 209 | | | |
| | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين | 100.158 | 209 | | | |
| | ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية | 180.487 | 209 | | | |

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$ = 0.05)

يتبين من الجدول (19) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = 0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي للأداة ككل كما هو مبين بالجدول (20) .

**جدول (20)**

**تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والخبرة على دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 9.495 | 1 | 9.495 | 22.197 | *.000 |
| الخبرة | 1.980 | 2 | 0.990 | 2.314 | .101 |
| الخطأ | 88.118 | 206 | 0.428 | | |
| الكلي | 100.234 | 209 | | | |

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$ = 0.05)

يتبين من الجدول (20) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة (ف) 22.197 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الإناث كما تبين في جدول (19) .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = 0.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) 2.314 وبدلالة إحصائية بلغت 0.101.

**خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد.**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد، والجدول (21) يوضح ذلك.

**جدول (21)**

**قيم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الاردنية**

| | | علاقة الطلبة مع بعضهم | علاقة الطلبة بالمعلمين | علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة | معامل الارتباط ر | 0.326** | 0.307** | 0.210** | 0.315** |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.002 | 0.000 |
| | العدد | 210 | 210 | 210 | 210 |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين | معامل الارتباط ر | 0.380** | 0.326** | 0.237** | 0.355** |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.001 | 0.000 |
| | العدد | 210 | 210 | 210 | 210 |
| ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية | معامل الارتباط ر | 0.320** | 0.257** | 0.247** | 0.311** |
| | الدلالة الإحصائية | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 |
| | العدد | 210 | 210 | 210 | 210 |
| | معامل الارتباط ر | 0.379** | 0.330** | 0.256** | 0.363** |
| | الدلالة الإحصائية | .000 | .000 | 0.000 | 0.000 |
| | العدد | 210 | 210 | 210 | 210 |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha$ =0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha$ =0.01).

يتبين من الجدول (21) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد.

# الفصل الخامس

# مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات اللازمة بواسطة أداة الدراسة وتحليلها، وقامت بمناقشة تلك النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

**أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين؟".**

أظهرت النتائج أن درجة تطبيق ثقافة السلام قد قدرت بدرجة (متوسطة)، وتراوحت ما بين (2.85-3.43) حيث بلغ أعلاها في مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين في المرتبة الأولى، في حين كان أدناها في مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأخيرة كما هو مبين في جدول (9) ويستخلص من هذه النتائج أن تطبيق ثقافة السلام الذي يظهر في المجتمع المدرسي نتيجة أثر العلاقات الإنسانية بين الطلبة والمعلمين الذي من شأنه ان يوفر جواً يسوده الأمن والإطمئنان والإرتياح النفسي لديهم بالإضافة إلى وجود قنوات من الإتصال والتواصل بين الطلبة والمعلمين وإزالة الحواجز بينهم بالتعامل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى كون الطالب محور العملية التعليمية والتربوية، فإنه يتعرض إلى حالات من الاضطراب والتوتر والخوف الذي يشهده المجتمع الاردني وهذا الوضع يشكل نموذجاً سلبياً يمتد أثره على طلبة المدارس الثانوية، فهم بحاجةٍ إلى الإحساس بالأمن والطمأنينة والعيش بحرية ورفاهية وهذا يجعلهم أكثر حاجةً إلى ممارسة مبادئ وقيم ثقافة السلام لما يشاهده من المجتمع مباشرة، وما تبثه وسائل الإعلام من برامج للطلبة فيولد لديهم الرغبة في تطبيقها في المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سميث (Smith, 1992) حيث تهدف إلى مساعدة الطلبة لمعرفة ما المقصود بمنظومة وقانون حقوق الإنسان وتطبيقها في حياته اليومية في البيت والمدرسة والبيئة المحيطة به والأثر الإيجابي الذي يعود عليه بحيث تجعله إنساناً واعياً ممارساً لحقوقه مثقفاً متسامحا مقدراً لذاته. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باملا ( Pamela, 2002) من حيث أن المعلمين الذكور، ركزوا على تعزيز ثقافة السلام من خلال العمل التعاوني بين الطلبة والمعليمن وتقبل الراي والراي الآخر والإحترام المتبادل بينهم وبناء بيئة صحية آمنة تسودها المودة والمحبة بحيث تنمي قيم الإنتماء لدى الطلبة للمدرسة .

في حين حصل مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية على المرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى الفجوة المرتفعة بين الجانب النظري والجانب العملي في المناهج الدراسية التي يدرسوها لكي يأخذوا الطلبة منها قيماً تربوية تحدد سلوكهم السليم في البيئة المدرسية كالمحافظة على البيئة المدرسية والقيام بحملات تطوعية تخدم البيئة المحيطة وغيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رودن (Rodden، 2001) من حيث أن دور التربية في تعليم التسامح برعاية اليونسكو ووضع مقرارات خاصة متعددة الثقافات في المدارس لنشر ثقافة الحوار والتسامح.

كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وليامز(Wiliams,2001) من حيث أن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقة للطلاب و لا للمعلمين.

وفيما يتعلق بفقرات كل مجال من مجالات مقياس درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو فنجد أن الفقرة (10) والتي تنص على أن "يشارك الطلبة بالمناسبات والأعياد الوطنية" في مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن الطلبة

يتسمون بالولاء للوطن ويعبرون عن ما تناولوه في كتب التربية الوطنية وما يشعرون به من خلال الأنشطة والمشاركة في المناسبات والأعياد الوطنية المختلفة مما يولد لديهم حالة من الرضا والتواصل الاجتماعي والانتماء وحب الوطن. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو زهيره (2004) من حيث أن المدرسة تهيئ الطلبة عقلياً ونفسياً على التعايش السلمي والتسامح مع الأديان الأخرى وإحترام دور القانون والمؤسسات الديمقراطية والتشريعية في حل الأزمات والمشاكل المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عمايرة (2001) من حيث أن كتب التربية الوطنية احتلت المرتبة الأولى.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وليامز (Wiliams،2001) من حيث أن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقة للطلاب ولا للمعلمين حول مقدرتها على تعزيز الأنشطة العملية بعيدا عن مجرد تقديم معلومات نظرية.

في حين أن الفقرة (12) ونصها "ينظم الطلبة زيارات جماعية للمؤسسات الديمقراطية كزيارة مجلس النواب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.84)، وقدرت بدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى قلة إهتمام المدارس وإداراتها وعدم تركيز وزارة التربية والتعليم على مثل هذه الزيارات ينعكس سلباً على الطلبة لقلة وعيهم وإدراكهم لأهمية هذه الزيارات ودورها في تحديد مستقبلهم، ومعرفتهم وممارستهم لمبادئ الديمقراطية الأساسية، وأن هؤلاء يفهمون أن الديمقراطية هي ممارسة التصويت في الانتخابات فقط وأن الطلبة الذين تزداد معارفهم المدنية هم أكثر قدرة على المشاركة في أنشطة سياسية وأعمال تطوعية مثل الكبار.

وقد تفسر أن حصول هذه الفقرة على درجة تقدير منخفضة ربما الحاجة أو صعوبة أخذ الموافقة من أكثر من جهة لترتيب تلك الزيارات، وأن الطلبة لا يتفقون جميعاً على موعدها وترتيبها الزمني، وإضاعة وقتهم بأشياء لا يستفيدون منها.

وفي هذا الصدد يؤكد أبو زهيره (2004) على أن المدرسة يجب أن تهيئ الطلبة عقلياً ونفسياً على التعايش السلمي والتسامح وإحترام دور القانون والمؤسسات الديمقراطية والتشريعية.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صبري (1994) من حيث مساهمة المؤسسات التربوية المباشرة كالمدرسة وغير المباشرة كالنوادي والمساجد والتلفزة في تنمية الوعي الديمقراطي وتحسين المستوى الثقافي.

وفي مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين فقد جاءت الفقرة (20) ونصها "يتجنب الطلبة استخدام الألفاظ الجارحة مع المعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.63)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إحترام الطلبة لمعلميهم وتقديرهم للجهد الذي يبذلونه في العملية التعليمية لأجلهم. أيضاً يعود إلى وجود مستوى عالٍ من الحوار والنقاش بين الطلبة والمعلمين والإحترام المتبادل بينهم. بحيث لا يسمح لأي ممارسات وسلوكات منحرفة وغير مرغوب فيها .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جاكوبز(Jacobs, 2000) من حيث أن التربية تزيد التسامح وتقلل العنف بطرق مباشرة وغير مباشرة، من خلال الممارسات التربوية المختلفة من المعلمين والإداريين مع إبراز دور البيئة المدرسية بمكوناتها من مختلف الطلبة لتفعيل التسامح.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رودن (Rodden, 2001) من حيث معرفة دور التربية في تنمية وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح في ممارسات وسلوكات الطلبة في المدارس .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هالك (Halk, 2003) من حيث فلسفة اللاعنف غير أن نواتج الجانب السلوكي لم تكن دالة فيما بين الذكور والإناث.

بينما جاءت الفقرة (24) ونصها "يتفاعل الطلبة مع استراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها المعلمين المرتبطة بواقعهم والمصاعب التي تواجههم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين يدركون أهمية هذه المرحلة لإيصال المعلومة للطلبة بدرجة كافية حتى يأخذوا منها قيماً تربوية تحدد سلوكهم السليم في المجتمع المدرسي.

ورغم حصول هذه الفقرة على أدنى مرتبة بين الفقرات من وجهة نظر المعلمين والطلبة، إلا أنه حصل على درجة تقدير (متوسطة) وهذا مؤشر لأهمية استراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها المعلمون لدى بعض الطلبة، وهذا يؤكد على ضرورة تأهيل المعلمين جيداً كونهم من أهم مدخلات العملية التعليمية والتربوية ليقومون بإعداد جيل في المجتمع المدرسي يتميز بصفات حميده وتقديمهم للمجتمع بشكل صحيح .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (UNESCO,1996) من حيث رأي الطلبة بضرورة تأهيل المعلم وتدريبهم على إستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وتفعيلها داخل الغرفة الصفية ومساعدة الطلبة على إستخدام مهارات التفكير الحديثة وأن يستخلص النتائج بأنفسهم. وضرورة إمتلاك المعلم مهارات فنية ومميزات شخصية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وليامز (Wiliams, 2001) من حيث أن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقة للطلاب ولا للمعلمين، وأوصت بتزويد الكتب بمصادر إضافية حول مفاهيم تعليم حقوق الإنسان حول واقعهم.

وفي مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية فقد جاءت الفقرة (26) والتي تنص على أن "يحافظ الطلبة على ممتلكات المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن الطالب الذي يميل للسلام يستطيع التعبير بحرية دون أن يلجأ إلى العنف والاعتداء وتخريب ممتلكات المدرسة لأنه طالب يبحث عن السلام ويعبر عنه بطرق إيجابية مقبولة اجتماعياً ودينياً وثقافياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جاكوبز (Jacobs, 2000) من حيث أن التربية تزيد التسامح وتقلل العنف بطرق مباشرة وغير مباشرة ، من خلال الممارسات التربوية المختلفة من المعلمين والإداريين مع إبراز دور البيئة المدرسية بمكوناتها من مختلف الطلبة لتفعيل التسامح .

بينما جاءت الفقرة (32) والتي تنص على أن "يقترح الطلبة دعوة الخبراء لعمل ورش حول العناية بالبيئة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.29)، وتعزو الباحثة سبب ذلك أن واجب الإدارة المدرسية أن تدعوا الخبراء لعمل الورش المختلفة وتشجع الطلبة للتعاون معهم والاستفادة منهم بما يخدم البيئة المحلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صبري (1994) من حيث أنه قد أوصى بتفعيل دور المدرسة في مجال تعزيز التسامح من خلال اللقاءات وورش العمل والنشرات وتفعيل دور المعلمين المرشدين.

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باملا (Pamela, 2002 ) من حيث أن المعلمين الذكور، ركزوا على تعزيز ثقافة السلام من خلال مشاريع تعاونية للبحث عن بدائل سلمية للنزاعات، وبناء بيئة صحية آمنة عاطفياً ومساعدة الطلبة على اكتشاف مفاهيم مثل المواطنة العالمية، وثقافة السلام بالاستعانة بصانعي السلام .

**ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$= 0.05) في درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد باختلاف عينة الدراسة (معلم، طالب)؟".**

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلم وطالب في جميع المجالات باستثناء مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم، وجاءت الفروق لصالح المعلم، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلم يرى أن الطالب يطبق ثقافة السلام لأن لها تأثير كبير على الطالب وعلى المدرسة.

ويعود سبب ذلك إلى سلوك المعلم وشخصيته في الصف إذ أن تصرفات بعض المعلمين تؤدي إلى قيام الطالب بتطبيق ثقافة السلام في المدرسة وذلك من خلال إقامة مشاريع تعاونية وأنشطة تعزز ثقافة السلام بين الطلبة في البيئة المدرسية، أما استبعاد مجال علاقة الطلبة مع بعضهم يعود ذلك إلى عدم توافق الآراء فيما بينهم حولها نتيجة للفروقات الفردية بين الطلبة، ومستواهم الثقافي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باملا (Pamela, 2002) من حيث أن المعلمين ركزوا على تعليم الطلاب مهارات قبول الذات وإحترام ورعاية الآخر وتعزيز ثقافة السلام من خلال مشاريع تعاونية والرحمة والعدالة الاجتماعية والاهتمام بالبيئة .

**ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : "ما دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟".**

أظهرت النتائج دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام حيث جاء مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.88)، كما

هو مبين في جدول (12) في حين كان أدناها مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين والإدارة المدرسية وجميع العاملين فيها يركزون على تعليم الطلاب مهارات قبول الذات وإحترام ورعاية الآخر، وتعزيز ثقافة السلام من خلال مشاريع تعاونية والرحمة والعدالة الاجتماعية والاهتمام بالبيئة، والبحث عن بدائل سلمية للنزاعات، وبناء بيئة صحية آمنة عاطفياً ومساعدة الطلبة على اكتشاف مفاهيم مثل المواطنة العالمية، وثقافة السلام بالاستعانة بصانعي السلام ويؤكد على ذلك (جاهين، 2009) بدراسته حول دور الإدارة المدرسية والمعلمين بتنمية قدرات الطلبة على حل المشكلات التي تواجههم بوسائل سلمية كأسلوب الحوار والنقاش، وإحترام الرأي والرأي الآخر، والإبتعاد عن التعصب والتطرف، بالإضافة إلى تعزيز الإطمئنان الداخلي في نفوس المتعلمين، بحيث ترسخ عندهم صفات التسامح والرحمة، والعطاء، والرفق، وإحترام التراث الثقافي، وحماية البيئة، وتعليمهم التوفيق والجمع والإنسجام بين القيم الفردية والجماعية، وتنمية القدرة على تقدير قيمة الحرية وتعزيز المهارات اللازمة لتحدياتها .

وقد يفسر حصول مجال ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأخيرة نتيجة العبء الثقيل الذي يقع على كاهلها من جميع النواحي التربوية والإدارية والتخطيط والرقابة، ومتابعة البيئة المدرسية وجميع العاملين فيها والطلبة وأولياء الأمور، وحاجة المجتمع وتحقيق متطلبات سوق العمل، والعمل على تنمية المجتمع ثقافياً واجتماعياً واقتصاديا، وتحقيق التعاون ما بين المدرسة والعاملين فيها والمجتمع المحلي، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب وتحقيق مفاهيم الأصالة والتحديث والابتكار والإبداع في المجتمع وغيرها .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جاكوبز (Jacobs, 2000) من خلال الممارسات التربوية المختلفة من المعلمين والإداريين مع إبراز دور البيئة المدرسية بمكوناتها من مختلف الطلبة لتفعيل التسامح .

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو خضير (2007) من خلال أهم الإنعكاسات التربوية في البيئة المدرسية وهي إكساب الفرد الطمأنينة والأُنس، وإبعادهم عن التعصب والحقد والتمرد، ونشر المحبة بينهم، والعمل على تعديل سلوكاتهم تجاه بعضهم وتجاه الآخرين.

وفيما يتعلق بفقرات كل مجال من مجالات دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو حيث جاء المجال الأول ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالطلبة كما هو مبين في الفقرة (7) ونصها "تشجع الإدارة الطلبة على ممارسة حقهم الديمقراطي بالبرلمان الطلابي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإدارة المدرسية تعمل على إعداد الطلبة للإدارة، وصنع القرار مستقبلاً وذلك من خلال تشجيعهم على ذلك مما ترفع من روحهم المعنوية، وكشف الطلاب القادرين على تمثيل زملائهم في المدرسة وتعزيزهم بإستمرار ذلك مستقبلاً ليكونوا فرسان التغيير في مجتمعهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البوسعيدي (2006) التي أشارت نتائجها بأن هناك تغطية مرتفعة لمفاهيم حقوق الإنسان في المناهج مثل الهوية الوطنية والحق في الإلتحاق بمؤسسات التربية والتعليم، والمشاركة في عمليات الإقتراع والتصويت، بإعتباره فرداً من أفراد المجتمع ببمارسة حقه الديمقراطي في عمليات الإقتراع، سواء داخل المؤسسات التربوية بشكلٍ خاص أو في المجتمع بشكلٍ عام. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صبري (1994) من

حيث مساهمة المؤسسات التربوية المباشرة كالمدرسة وغير المباشرة كالنوادي والمساجد والتلفزة في تنمية الوعي الديمقراطي وتحسين المستوى الثقافي للطلاب.

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو زهيرة (2004) من حيث إحترام دور القانون والمؤسسات الديمقراطية والتشريعية في حل الأزمات والمشاكل المختلفة.

في حين أن الفقرة (11) ونصها "تشجع الإدارة الطلبة على إقامة المسرحيات المتعلقة بالتصدي لظاهرة العنف في المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه الظاهرة أصبحت منتشرة بشكلٍ كبير في المجتمعات بدراسته من خلال ما يعرض على شاشات التلفزة، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية وغيرها، لتعرف الفرد معنى الصراعات والحروب والعنف، وخصوصاً أن الطلبة في المرحلة الثانوية يتأثرون بما يدورحولهم من سلوكات وقيم، مما ينعكس بشكلٍ سلبي على قيمهم وسلوكاتهم، في تعاملهم مع بعضهم البعض، و تعاملهم مع الآخرين. وأيضا تؤثرعلى طريقة تفكيرهم بالتعامل مع المشكلات التي تواجههم، بحيث يصبح العنف هو الوسيلة الوحيدة لحل هذه المشكلات، ويؤكد على ذلك (الشاروني، 2006) بأن مفهوم ثقافة السلام هو سيادة ثقافة الحوار والنقاش والإقناع في تعاملنا مع الآخرين بدلاً من فرض الرأي الواحد بالقوة أو التهديد، وحل المشكلات والخلافات عن طريق التفاوض وليس عن طريق العنف، وتسعى ثقافة السلام دائماً إلى جعل السلام وقيمه وسلوكياته سلوكاً وأسلوب حياة لدى كل فرد وكل شعب في مختلف المجالات والصعد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جاكوبز (Jacobs, 2000) من حيث أن التربية تزيد من قيم التسامح، وتقلل العنف بطرق مباشرة وغير مباشرة. كما وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رودن (Rodden, 2001) من حيث دور التربية في تحقيق الحوار والتسامح من خلال البرامج المختلفة التي طورها التربويون لمواجهة العنف والتمييز العنصري .

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باملا (Pamela, 2002) من حيث أن المعلمات أثناء العملية التعليمية يركزن على تعليم مهارات قبول الذات، وإحترام ورعاية الآخر والرحمة، والعدالة الإجتماعية، والإهتمام بالبيئة. والمعلمين الذكور يركزون على تعزيز ثقافة السلام من خلال مشاريع تعاونية للبحث عن بدائل سلمية للنزاعات بدلاً من أساليب العنف والصراع.

وجاء المجال الثاني ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالمعلمين كما هو مبين في الفقرة (13) ونصها "تحث الإدارة المعلمين على إشراك الطلبة بالمناسبات والأعياد الوطنية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإدارة المدرسية تقوم بترسيخ الولاء والانتماء في أذهان وقلوب الطلبة من خلال تشجيع المعلمين في إشراك الطلبة بالمناسبات الوطنية المختلفة وإقامة الحفلات بتلك المناسبات داخل الحرم المدرسي.

في حين أن الفقرة (15) ونصها "تخصص الإدارة للمعلمين والطلبة يوما في الفصل لتوطيد العلاقات بينهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.99)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف الجهود التي يجب أن تبذلها الإدارة المدرسية لتوطيد العلاقات بين المعلمين والطلبة، والتوسع في تحقيق مضامين ثقافة السلام، وكشف مشكلاتهم التي تواجههم، والعمل على إيجاد حلول لها، وتنمية روح التعاون فيما بينهم.

وجاء المجال الثالث ثقافة السلام من خلال علاقة الإدارة بالبيئة المدرسية كما هو مبين في الفقرة (33) والتي تنص على "تشجع الإدارة الطلبة المحافظة على نظافة المدرسة ومرافقها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.22)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإدارة المدرسية تؤمن بأهمية نظافة المدرسة ومرافقها، وحث الطلبة على ذلك لأن المدرسة وجدت من أجل بناء مستقبلهم بالإضافة إلى متابعة وزارة التربية والتعليم لذلك بالتعاون مع لجان الصحة المدرسية، ومن ابرز البرامج التي نفذها الاردن في مجال ثقافة السلام خلال العقد الحالي برنامج تطبيقي

حول ثقافة السلام بالتعاون مع مؤسسة الملك الحسين والخطة الوطنية للتربية على حقوق الإنسان تضمن حملة وطنية شعارها" نحو بيئة مدرسية آمنة".

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بامل (Pamela, 2002) من حيث بناء بيئة صحية آمنة ومساعدة الطلبة على اكتشاف مفاهيم مثل المواطنة.

في حين أن الفقرة (30) ونصها "تشجع الإدارة الطلبة على القيام بحملات توعية لأفراد المجتمع حول أهمية تشجير البيئة المحيطة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.22) وتعزو الباحثة ذلك إلى خلو المناهج الدراسية من الانشطة التي تبرز أهمية المحافظة على البيئة المحيطة وتشجيرها وتجميلها، بالرغم من أن الإدارة المدرسية تؤمن بفوائد تشجير البيئة المحيطة بالمدرسة من الناحية التجميلية والاستفادة من ثمارها، وتفعيل ما وضع في المناهج عملياً على أرض الواقع، كما أن هذه الانشطة تنمي التعاون بين الطلبة وتغرس في نفوسهم حب الوطن وأرضها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وليامز(Wiliams, 2001) من حيث أن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقية للطلاب وللمعلمين، وعدم احتوائها على الانشطة العملية التي تركز على اهمية البيئة والمحافظة عليها .

**رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) في دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري الجنس والخبرة ؟".**

أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في

جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات. كما هو مبين في الجدولين (22،21)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإناث يبحثن عن السلام وتحقيق الأمان في البيت والمدرسة والمجتمع المحلي، وربما لما يمتلكنه من قدرات للتواصل الاجتماعي، وتحقيق التعاون فيما بينهن، والإناث هنَ الأضعف جسميا وإجتماعيا لذلك يبحثنَ عن توفير الأمن والسلام، والرحمة، ورعاية الآخر والعدالة الاجتماعية، والإهتمام بالبيئة. في حين أن الذكور يبحثون عن الإثارة والحماس كونهم الأقوى جسديا، ومع ذلك فإنهم يسعون إلى نشر ثقافة السلام في معظم المواقف التي يعيشونها وبحل المشكلات التي تواجههم، أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق تعزى لأثر الخبرة وهذا يدل على تساوي الجنسين في تحقيق مضامين ثقافة السلام بغض النظر عن سنوات الخبرة وذلك بسبب عامل التنشئة الاجتماعية الذي يلعب دورا كبيرا في اكساب الافراد القيم والمبادئ والاخلاق التي تنعكس بالتالي على تعاملهم وتصرفاتهم فيما بينهم وبين كافة الافراد في المجتمع.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاطمة عباس (2010) من حيث انه رغم تساوي الجنسين فيما يتعلق بمعرفتهم واستيعابهم لبعض المفاهيم الاربعة الاساسية عن ثقافة السلام وهي: التسامح والتعاون والحرية والمساواة لصالح الإناث لأنهن أكثر تسامحا وإيمانا بالحرية وأكثر وعيا بثقافة السلام من الذكور وعدم وجود فروق بين الجنسين في السعي إلى الانتقام .

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هالك (Halk, 2003) من حيث أن نواتج الجانب السلوكي لم تكن دالة فيما بين الذكور والإناث.

**خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$ =0.05) بين دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد.**

أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام ودرجة تطبيقها في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو كما هو مبين في الجدول (21)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه كلما زادت أهمية دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام زادت من ناحية درجة تطبيقها في المدارس الثانوية الاردنية وتسمى بالعلاقة الطردية، أي كلما سعت الإدارة المدرسية والعاملين فيها إلى تطبيق ما تم أخذه في المناهج والكتب المدرسية نظرياً يتم تطبيقها عملياً على أرض الواقع، فترسخ مفاهيم ثقافة السلام في أذهان الطلبة لمدة طويلة، وما يتضمن من تعليم مهارات قبول الذات، وإحترام ورعاية الآخر، والرحمة، والعدالة الاجتماعية، والاهتمام بالبيئة، وتعزيز ثقافة السلام، من خلال مشاريع تعاونية للبحث عن بدائل سلمية للنزاعات، وبناء بيئة صحية آمنة ومساعدة الطلبة على اكتشاف مفاهيم مثل المواطنة العالمية وثقافة السلام، بالاستعانة بصانعي السلام. ووضع مقررات خاصة متعددة الثقافات في المدارس لنشر ثقافة الحوار والتسامح (Pamela, 2002). ويجب ان تخدم محتويات الكتب الروح الحقيقة للطلاب، ايضا على المعلمين اثناء العملية التعليمية استخدام استراتيجيات العمل الجماعي وطريقة المشروعات والحوار والنقاش التي تتناول القضايا الخلقية والتعليم القائم على العلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلبة، ويجب على الإدارة المدرسية تبني أنماط حديثة تقوم على توسيع قاعدة المشاركة في إدارة المدرسة، بحيث تشمل المعلمين والطلبة. ويعتبر إعلان الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) أرضية مشتركة تم

الإجماع عليها من قبل دول الأعضاء، تتمثل في تنمية الإحساس بالقيم العالية والسلوكات، التي تقوم عليها ثقافة السلام وخصوصاً القيم التي تلغي القبول على الصعيد العالمي، وتسعى إلى تنمية القدرة على تقدير الحرية، وتعزيز المهارات الازمة لتحدياتها وتحمل المسؤولية، والمشاركة مع الآخرين في حل المشكلات بوسائل غير عنفية، بعيدةً عن التطرف والتعصب والسعي في بناء مجتمع عادل ومسالم وديمقراطي .

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جوزيف (Josef, 2001) من حيث بناء جسور من الفهم للثقافات، والديانات المتعددة، والحوار والتعاون، قدر الإمكان للتغلب على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية، التي تزيد من مخاطر الحروب، بضرورة خلق ثقافة السلام والعدالة وإيجاد منظمات دولية لتسهيل وتنسيق الحوار والتعاون بين الحضارات والثقافات والديانات ككل. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رودن (Rodden, 2001) من حيث وضع مقراراتخاصة متعددة الثقافات في المدارس لنشر ثقافة الحوار والتسامح .

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وليامز (Wiliams, 2001) وقد بينت الدراسة أن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقة للطلاب والمعلمين.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصي الباحثة بما يلي:

- تأهيل المعلمين قبل الالتحاق بالخدمة والاهتمام بالنمو المعرفي لديهم والاتجاهات الايجابية نحو تعليم مبادئ وقيم ثقافة السلام.
- عقد دورات تدريبية لتطوير مهارات التدريس الفاعلة عمليا للمعلمين في مهارات التدريس التعاوني ، حل المشكلات، التعلم الذاتي حول مبادئ وقيم ثقافة السلام.
- عقد دورات تدريبية للرفع من مستوى المعلمين في كيفية تفعيل برامج النشاط الطلابي اللاصفي وإشراك جميع الطلبة لا سيما الأكثر وقوعا في المخالفات السلوكية.
- توفير مصادر تعلم متنوعة وإفساح المجال للطلبة والمدرسين لممارستها في الصف وخارجه ليسهموا في صيانة موارد مدارسهم وتزيينها والمحافظة على مرافقها.
- استخدام استراتيجيات وطرق التدريس التي تعزز مبادئ وقيم ثقافة السلام والقائمة على اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية والتخلي عن الطرق والاستراتيجيات القائمة على التلقين والتراكم المعرفي.
- استخدام أساليب التقويم الملائمة والمتنوعة لتعزيز مبادئ وقيم ثقافة السلام مع مراعاة المعايير الواجب توفرها في تلك الأساليب.
- العناية بواقع البيئة المدرسية بما يجعلها مريحة ومحببة للطلبة.
- توعية الطلبة وإدراكهم لأهمية ثقافة السلام ومضامينها وأثرها على مستقبلهم وعلى البيئة المدرسية والعاملين فيها.

- تحسين العلاقات الاجتماعية التربوية بين أعضاء المجتمع المدرسي من خلال تبني مدخل العلاقة الديمقراطية ذات البعد الإنساني بما تتضمنه من تشجيع الطلاب على المشاركة في اتخاذ القرارات والتخطيط لأنشطة ومنها تشكيل لجان لتنشيط العناية بالبيئة المدرسية.
- تنظيم زيارات جماعية للمؤسسات الديمقراطية كزيارة مجلس النواب والاستفادة من هذه الزيارات بقدر الإمكان.
- إجراء المزيد من الدراسات حول نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد لمدى أهميتها في هذه المرحلة.

# قائمة المصادر المراجع

## أولاً: المراجع العربية


القرآن الكريم.

السنة النبوية.

أبو خضير، منصور. (2007). **التسامح وآثاره التربوية في الفرد والمجتمع**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أبو زهيرة، عيسى. (2004). التسامح والمساواة في المنهاج الفلسطيني. **مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية**، 24(8)، 69-80.

أحمد، عزت. (2003). **أصول علم النفس**. القاهرة: دار الشروق للطباعة والنشر.

الأغبري، عبد الصمد. (2002). **الإدارة المدرسية والبعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر**. بيروت: دار النهضة العربية.

البوسعيدي، راشد. (2006). التعليم الأساسي ومفاهيم حقوق الإنسان: دراسة اجتماعية حليلية لمضامين كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، 121، 227-282.

الحشوة، ماهر. (2004). **التربية الديمقراطية تعلم وتعليم الديمقراطية من خلال الحالات**. لبنان: مؤسسة ناديا للطباعة والنشر والتوزيع، رام الله.

ايرما، غصن. (2005). **نحو ثقافة السلام عبر تعليم الاساتذة**. معهد التعليم على السلام والعدالة. الجامعة اللبنانية الامريكية، بيبلوس، لبنان.

بطاح، أحمد. (2006). **قضايا معاصرة في الإدارة التربوية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

التقرير الوطني حول انجازات الأردن في مجال ثقافة السلام واللاعنف.(2010). استرجعت بتاريخ 2013/3/25 من المصدر : **http://www.4r4b.com /showthread.php**.

جاهين، حامد. (2009). ثقافة السلام: أهدافها واستراتيجيات تحقيقها. استرجعت بتاريخ 2013/2/13 من المصدر : **http://www.manhal.net/articales.php**.

جاهين، حامد. (2010). **مفهوم ثقافة السلام**. مجلة الحوار المتمدن مجلة الكترونية، استرجعت بتاريخ 2013/4/11 من المصدر : **http://www.ahewar.org**.

جبران، وحيد والعبوة، كرم ونزال، رندة. (2006). التربية المدنية وحقوق الإنسان. **مجلة حقوقنا**، 1، 40-45.

الجراح، جراح. (2006). **الحوار في القرآن الكريم ودرجة ممارسته في المؤسسات التربوية في الاردن**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

الجرباوي،علي. (2001). **البيان في تعليم حقوق الانسان مادة مرجعية للمدرسين والمدرسات.** مشروع تعليم حقوق الإنسان، الأونروا، دائرة التربية والتعليم، 47-58.

الجمعية العامة للام المتحدة. (1998). **قرار بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من اجل اطفال العالم (2001 – 2010)**. الدورة الثالثة والخمسين (53 / 25).

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (1999). **إعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام**. قراران اتخذتهما الجمعية العامة في الدورة الثالثة والخمسين، اكتوبر.

حسن، انتصار. (2009). **وظيفة العلاقات العامة في نشر ثقافة السلام**. جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، كلية الدعوة، أم الدرمان، السودان.

حسن، محمد. (2002). التعليم وثقافة السلام. **مجلة التربية**، 140(31)، 62-77.

الدعمة، محمد. (2003). الأردن يطور مناهجه الدراسية بإدخال مفاهيم حقوق الإنسان وثقافة السلام واشتقاقها من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية. **مجلة الشرق الأوسط،** 9159 استرجعت بتاريخ 2013/5/9 من المصدر : **http://www.aawsat.com/details.**.

الرميض، خالد. (2005). **الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية من وجهة نظر طلبة الصف الرابع الثانوي في دولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك إربد، الأردن.

الزغير، محمد. (2012). **ورقة عمل حول ثقافة السلام من أجل الاطفال والشباب.** كلية العلوم التطبيقية، جامعة صحار، 10-12.

زكريا، نورما. (2013). **ثقافة الحوار كركيزة لحوار الثقافات.** جامعة الروح القدس في لبنان، مؤسسة الفكر العربي.

السيد، عزمي. (2002). **الثقافة الإسلامية: مفهومها، مصادرها، خصائصها، مجالاتها.** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

سيد، فتح الباب. (1996). **التربية في القرآن والسنة الغايات والأهداف.** القاهرة: دار عالم الكتب.

الشاروني، يعقوب. (2006). ثقافة السلام وقبول الآخر. **السلسلة الثقافية لطلائع مصر.** العدد 26، يونيو.

صبري، مصطفى. (1994). أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسر الفلسطينية كمايدركها طلاب الصف العاشر في مدارس وكالة الغوث في الأردن. **مجلة المعلم والطالب،** 1(2)، 39-52.

الصراف، قاسم. (1996). **اتجاهات المعلمين المتعلمين نحو مفهوم السلام.** الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكتاب السنوي الحادي عشر، 134 .

عاطف، عدلي. (2002). العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم من 2001-2010. من موقع وثائق وتقارير الأمم المتحدة ومنظماتها. **مجلة الطفولة والتنمية**، المركز العربي للطفولة، 8، 13-44.

عباس، فاطمة. (2010). **مبادئ السلام لدى طلاب وطالبات الصفين الرابع والخامس الابتدائي بدولة الكويت.** كلية التربية، جامعة الكويت، الكويت.

عبد الباسط، عبد المعطي. (1995). **اتجاهات نظرية السلام في علم الاجتماع.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عبد السميع، عمر. (1998). احاديث الحرب والسلام الديمقراطية. القاهرة: الدار المصرية.

عبد اللطيف، خيري ويعقوب، حسين والشامي، محمد. (2006). **المدرسة والتربية الديمقراطية في اطار مشروع تعزيز التسامح ومهارات حل النزاع ومفاهيم حقوق الانسان في مدارس وكالة الغوث.** الرئاسة العامة في وكالة الغوث الدولية، عمان، الاردن.

عبدالله، إيمان (2008). **مدى الإلمام بحقوق الإنسان لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

عبود، عبد الغني. (1979). **إدارة التربية وتطبيقاتها.** القاهرة: دار الفكر العربي.

العلوي، أحمد. (2008). دليل إدماج قيم العدل والسلام في المناهج التربوية. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ايسيسكو، الرباط، استرجعت بتاريخ 2013/3/5 من المصدر : **http://www.isesco.rog.malarabe/pubulications**.

عليان، خليل. (2007). **العنف ضد الأطفال في الأردن**. اليونيسيف، عمان، الاردن.

عمايرة، أحمد. (2001). **مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى معرفة المعلمين لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الفريحات، هناء. (2001). **تصورات معلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في محافظة عجلون**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المجيدل، عبدالله. (2001). **حقوق الطفل التربوية في الجمهورية العربية السورية: دراسة ميدانية**. الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عدد 38، 189-270.

محمد. محمد جاسم. (2004). **سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو". (2010). ما هي اليونسكو، استرجعت بتاريخ 2013/5/8 من المصدر: **www.unesco.org/en/amman**.

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو". (2010). مشروع المدارس الاردنية المنتسبة، استرجعت بتاريخ 2013/5/23 من المصدر: **www.unesco.org/en/amman**

المواجدة، بكر. (2010). **دور كتب الثقافة الاسلامية المدرسية في حوار الحضارات من خلال نشر ثقافة الحوار والتسامح مع الاخر في الاردن**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعةالاسراء، عمان، الاردن.

مؤسسة ثقافة السلام. (2007). **تقرير عن ثقافة السلام في العالم**. (ترجمة: محسن يوسف)، مكتبة الإسكندرية، المشروع القوي للترجمة، 1090.

نزيهة، أحمد. (2010). دور المرأة في تدعيم قيم السلام. استرجعت استرجعت بتاريخ 2013/2/8 من المصدر: **www.ahewar.org**.

نصراوين، عدنان. (1997). **اليونسكو ومهمة بناء حصون السلام في عقول البشر**. عمان، الأردن.

نهى، أحمد. (2004). **الدور الاعلامي في نشر ثقافة السلام**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة افريقيا العالمية، السودان.

الهارون، مساعد. (1996). **المناهج التربوية وثقافة السلام**. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكتاب السنوي الحادي عشر، الكويت.

هوانة، سمير. (1994). **قضية السلام في المناهج الدراسية الحديثة في تربية التسامح وضرورات التكافل الاجتماعي**. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكتاب السنوي العاشر، الكويت.

ياسين، نعمه. (2010). **التربية والسلام**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

اليونسكو. (1995). التربية من أجل السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. استرجعت بتاريخ 2013/2/23 من المصدر: **http://www.jeunessearabe.info/motr**.

اليونسكو. (1998). **اعلان بشأن ثقافة السلام**. الجمعية العامة للأمم المتحدة، 3 -4.

## ثانياً: المراجع الأجنبية


Fernandez, K. (2007). **Principals Performance in Texas: Tools for Measuring Effective School Leadership.** The Bush School of Government & Public Service. Texas A&M University.

Hague Appeal for Peace. (2003). **Learning to a Bullishwar**. Teaching Toward a Culture of Pearle.

Hall, R. (1993). How Children Thinkand feel about war and peace. An Australian study. **Journal of peace research**, 30(2), 181-196.

Jacobs, M. (2000). **Tolerance and Education: Learning to Live with Diversity of Difference**. Teaching Theology and religion، 3، 152-59.

Josef, Boehle, Inter. (2001) .Religious Co operation in a GlobL age:from a clash of civlizations to a Dialogue of civilizations, **ph D thesis**, university of Birmingham, UK.

Pamela, B. (2002). Teaching Pedagogy of Peace. A study of Education in United States Schools after Math of September 11, **Journal of Peace Education,** 6(2), 189-207. .

Rodden, J. (2001). **Education for tolerance، education for national identity**. The unusable German past .Review of contemporary German affairs. (9)1.56-78.

Schmidt, F. (2000). **My Journey as a peace Educationو Peace Education Miniprints**. school of Education, Malmo, Sweden.

Smith, M. (1992). An historical and case study approach to teaching human rights in secondary school, (global studies), **ERIC**, St Johns University.

Smith، J. (1997). **Teaching and social policy-images of teaching forvol 11**, Dordrecht klwer.

Stephens, E. (2003). An examination of the effectiveness of a program on cultural tolerance and diversity for teacher education candidates. **DAI**-A63/10.3495.

Stephens. R. (2003). Earnest and Examination of the Effectiveness of a Program on Cultural Tolerance and Diversity for Teacher **Education Candidates**, data. 63.10. PP 34-95.

UNESCO. (1996 ). **What makes a good teacher opinions from around the world.**

Williams, B. (2001). Alberta social studies textbooks and human rights education. **ERIC**, University Alberta, Canada.

# ملحق (1)

## قائمة المدارس الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو

1. مدرسة كلية الحسين الثانوية الشاملة للبنين
2. مدرسة الملكة رانيا العبدالله الثانوية الشاملة للبنات
3. مدرسة بلاط الشهداء الأساسية للبنات
4. مدرسة الأمير حسن الثانوية الشاملة للبنين
5. مدرسة الرشيد الأساسية للبنين
6. مدرسة أم معبد الثانوية للبنات
7. مدرسة الحرف النسوية الثانوية الشاملة
8. مدرسة اليوبيل- مؤسسة الملك حسين
9. مدرسة إسكان الجامعة
10. مدرسة أم عمارة الثانوية للبنات
11. مدرسة سعد بن أبي وقاص الأساسية للبنين
12. مدرسة نايفة الثانوية الشاملة للبنات
13. مدرسة مشروع بنات النصر المهنية
14. مدرسة قتيبة بن مسلم الثانوية الشاملة
15. مدرسة الشهيد منصور كريشان الثانوية الشاملة
16. مدرسة عبدالملك بن مروان الثانوية للبنين
17. مدرسة نائلة زوجة عثمان الأساسية
18. مدرسة رقية بنت الرسول الأساسية
19. مدرسة الحجاج بن يوسف الثقفي
20. مدرسة مأدبا الثانوية الأولى للبنات
21. مدرسة الخنساء الثانوية للبنات
22. مدرسة الزرقاء الثانوية الشاملة للبنات
23. مدرسة محمد بن القاسم الأساسية للبنين
24. مدرسة الشاملة الثانوية للبنات
25. مدرسة حي معصوم الثانوية للبنين
26. مدرسة الأمير حسن الثانوية الشاملة للبنين

27. مدرسة نسيبة المازنية الأساسية
28. مدرسة طه حسين الثانوية للبنين
29. مدرسة سليمان النابلسي الأساسية للبنين
30. مدرسة السلط الثانوية للبنات
31. مدرسة الفحيص الثانوية الشاملة للبنات
32. مدرسة يرقا الثانوية الشاملة للبنين
33. مدرسة الفحيص الثانوية الشاملة للبنين
34. مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنين
35. مدرسة الكفرين الثانوية الشاملة للبنين
36. مدرسة مثلث العارضة الأساسية للبنين
37. مدرسة البقعة الثانوية للبنات
38. مدرسة البقعة الثانوية للبنين
39. مدارس الإتحاد الثانوية
40. المدارس الأمريكية الحديثة المختلطة
41. مجموعة المدارس الإبراهيمية الحديثة
42. مدرسة الزرقاء الإعدادية للبنات
43. مدرسة الحسين الإعدادية للبنات
44. مدرسة الأشرفية الإعدادية للبنات
45. مدرسة النزهه الإعدادية للبنات
46. مدرسة ماركا الإعدادية للبنات
47. مدرسة البقعة الإعدادية للبنين
48. مدرسة "مخيم عمان الجديد" الإعدادية للبنات
49. مدرسة الجوفة الأساسية
50. مدرسة الأمير حسن الثانوية للبنين
51. مدرسة نور الحسين الثانوية الشاملة المختلطة
52. مدرسة بنات مؤته الثانوية للبنات
53. مدرسة جعفر بن أبي طالب الثانوية للبنين
54. مدرسة القصر الثانوية للبنات
55. مدرسة عمر بن الخطاب
56. مدرسة العين البيضاء الثانوية للبنين

57. مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات
58. مدرسة الطفيلة الشاملة للبنات
59. مدرسة معان المهنية الثانوية للبنات
60. مدرسة بنات الطيبة الثانوية الشاملة
61. مدرسة رفيدة الإسلامية الثانوية المهنية للبنات
62. مدرسة رأس الطيبة المهنية
63. مدرسة الشوبك الثانوية للبنات
64. مدرسة الأمير حسن الثانوية للبنين
65. مدرسة نور الحسين الثانوية الشاملة المختلطة
66. مدرسة بنات مؤته الثانوية للبنات
67. مدرسة جعفر بن أبي طالب الثانوية للبنين
68. مدرسة القصر الثانوية للبنات
69. مدرسة عمر بن الخطاب
70. مدرسة العين البيضاء الثانوية للبنين
71. مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات
72. مدرسة الطفيلة الشاملة للبنات
73. مدرسة معان المهنية الثانوية للبنات
74. مدرسة بنات الطيبة الثانوية الشاملة
75. مدرسة رفيدة الإسلامية الثانوية المهنية للبنات
76. مدرسة رأس الطيبة المهنية
77. مدرسة الشوبك الثانوية للبنات
78. مدرسة اربد الثانوية الشاملة للبنات
79. مدرسة حواره الثانوية الشاملة للبنين
80. مدرسة رحابا الثانوية الشاملة للبنات
81. مدرسة المزار الثانوية الشاملة للبنين
82. مدرسة ايدون الثانوية الشاملة للبنات
83. مدرسة الطيبة الأساسية للبنات
84. مدرسة كفر أسد الثانوية للبنين
85. مدرسة عوان الثانوية الشاملة للبنين
86. مدرسة دير أبي سعيد الثانوية الشاملة للبنات

87. مدرسة ابن رشد الثانوية الشاملة للبنين
88. مدرسة الحسين الثانوية للبنين
89. ثانوية بنات الشونة الشمالية الشاملة
90. مدرسة الشونة الشمالية الثانوية للبنين
91. مدرسة مصعب بن عمير الثانوية للبنين
92. مدرسة بنات الرمثا الثانوية الشاملة
93. مدرسة جرش الأساسية للبنات
94. مدرسة جرش الثانوية للبنات
95. مدرسة جرش الأساسية للبنين
96. مدرسة زيد بن حارثة الثانوية للبنين
97. مدرسة عين جنا الثانوية الشاملة للبنين
98. مدرسة كفرنجة الثانوية الشاملة للبنات
99. مدرسة المفرق الثانوية الأولى الشاملة للبنين
100. مدرسة المنشية الثانوية الشاملة

# ملحق (2)

## أداة الدراسة بصورتها الأولية

**الأستاذ الدكتور/ة** ............................................................................ **المحترم**

**الرتبة الأكاديمية** ................................ **الجامعة /الكلية /القسم** ................................

أهديكم خالص التحية

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان" **دور الإدارة المدرسية في نشرثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة اليرموك، ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانه مكونة من قسمين، القسم الأول يتكون من (3) مجالات و(35) فقرة لقياس درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد. والقسم الثاني يتكون من (3) مجالات و (34) فقرة لقياس دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد .

وتقديراً لما عهدناه عنكم من المكانة العلمية المميزة واسهماتكم العلمية والمعرفية فإنني أضع بين أيديكم الكريمة فقرات هذه الاستبانة، فأرجو التكرم بقراءة هذه الفقرات للاستنارة برأيكم في مدى سلامة صياغتها اللغوية وانتماء الفقرات للمجال وأية تعديلات أخرى ترونها مناسبة.

**وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام**

**الباحثة**

**دولت حرب**

– القسم الأول: درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد.

| الرقم | الفقرات | منتمية للمجال | | الصياغة اللغوية | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | سليمة | غير سليمة | |
| المجال الأول: دور الادارة المدرسية في تطبيق ثقافة السلام فيما يتعلق بـ: *علاقة الطلبة مع بعضهم | | | | | | |
| 1. | يتقبل الطلبة الرأي والرأي الآخر فيما بينهم. | | | | | |
| 2. | يتسامح الطلبة مع بعضهم البعض. | | | | | |
| 3. | يُمارس الطلبة حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض بطريقة صحيحة. | | | | | |
| 4. | يحل الطلبة النزاعات والخلافات فيما بينهم بأساليب الحوار والنقاش بكل مودة ومحبة. | | | | | |
| 5. | يُبادر الطلبة بجمع التبرعات لزملائهم المحتاجين بالمدرسة. | | | | | |
| 6. | يتعاون الطلبة فيما بينهم بانجاز الواجبات المدرسية. | | | | | |
| 7. | يُعامل الطلبة بعضهم البعض بمساواة بغض النظر عن طبقاتهم الاجتماعية. | | | | | |
| 8. | يُمارس الطلبة حقهم الانتخابي بشكل ديمقراطي وآمن دون حدوث خلافات بينهم. | | | | | |
| 9. | يُحافظ الطلبة على ممتلكات بعضهم البعض. | | | | | |
| 10. | يُشارك الطلبة بالمناسبات والأعياد الوطنية. | | | | | |
| 11. | يُشارك الطلبة في تنفيذ الأنشطة المدرسية بروح الفريق الواحد. | | | | | |
| 12. | يُنظم الطلبة زيارات جماعية للمؤسسات الديمقراطية كزيارة مجلس النواب. | | | | | |

| الرقم | الفقرات | منتمية للمجال | | الصياغة اللغوية | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | سليمة | غير سليمة | |
| 13. | يُقيم الطلبة المسرحيات والعروض المتعلقة بالقضاء على ظاهرة العنف فيما بينهم. | | | | | |
| 14. | يتبادل طلبة المدارس الزيارات للتعارف وتبادل الأفكار. | | | | | |
| 15. | يعقد الطلبة ندوات ومحاضرات إرشادية وتوعوية لحضور الخبراء والمختصين. | | | | | |
| 16. | يُناقش الطلبة القضايا والمشكلات الاجتماعية بروح الجماعة الواحدة. | | | | | |
| المجال الثاني: دور الادارة المدرسية في تطبيق ثقافة السلام فيما يتعلق بـ: *علاقة الطلبة بالمعلمين | | | | | | |
| 1. | يُقدر الطلبة دور المعلمين في تعليمهم وتنشئتهم. | | | | | |
| 2. | يُشارك الطلبة بفعالية في الاحتفال بيوم المعلم. | | | | | |
| 3. | يحترم الطلبة معلميهم. | | | | | |
| 4. | يتجنب الطلبة استخدام الألفاظ الجارحة مع المعلمين. | | | | | |
| 5. | يستخدم الطلبة مهارات الحوار والنقاش مع المعلمين. | | | | | |
| 6. | يُشارك الطلبة المعلمين بالحملات التطوعية. | | | | | |
| 7. | يُشارك الطلبة المعلمين باللجان الصفية التي يتم تشكيلها. | | | | | |
| 8. | يتفاعل الطلبة مع استراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها المعلمين المرتبطة بواقعهم والمصاعب التي تواجههم. | | | | | |

| الرقم | الفقرات | منتمية للمجال | | الصياغة اللغوية | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | سليمة | غير سليمة | |
| .9 | يتقبل الطلبة مساعدة المعلمين لهم في حل مشكلاتهم. | | | | | |
| المجال الثالث: دور الادارة المدرسية في تطبيق ثقافة السلام فيما يتعلق بـ: *علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية | | | | | | |
| .1 | يُحافظ الطلبة على ممتلكات المدرسة. | | | | | |
| .2 | يُشارك الطلبة بتجميل البيئة المدرسية وزراعتها. | | | | | |
| .3 | يقوم الطلبة بإبداء رأيهم بتطوير البيئة المدرسية. | | | | | |
| .4 | يقتصد الطلبة في استهلاك المياه والطاقة الكهربائية. | | | | | |
| .5 | يُقيم الطلبة المسرحيات والعروض المتعلقة بحماية البيئة. | | | | | |
| .6 | يُحافظ الطلبة على نظافة البيئة المدرسية. | | | | | |
| .7 | يقوم الطلبة بدعوة الخبراء لعمل ورش حول العناية بالبيئة. | | | | | |
| .8 | يُشارك الطلبة بحملات الصيانة لمرافق المدرسة. | | | | | |
| .9 | يُنظم الطلبة حملات نظافة في البيئة المحيطة بالمدرسة. | | | | | |
| .10 | يُقيم الطلبة معارض للرسومات الفنية المتعلقة بحماية البيئة. | | | | | |

- القسم الثاني: دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد.

| الرقم | الفقرات | منتمية للمجال | | الصياغة اللغوية | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | سليمة | غير سليمة | |
| المجال الأول: دور الادارة المدرسية بنشر ثقافة السلام فيما يتعلق بـ : *علاقة الادارة المدرسية بالطلبة | | | | | | |
| .1 | تُعزز الادارة مفهوم ثقافة السلام لدى الطلبة أثناء الحصص الصفية. | | | | | |
| .2 | تُطبق الادارة الأنظمة والقوانين المدرسية على جميع الطلبة بعدالة. | | | | | |
| .3 | تُشجع الادارة الطلبة على المشاركة بالندوات والمحاضرات الإرشادية المنعقدة في المدرسة. | | | | | |
| .4 | تحث الادارة أولياء أمور الطلبة على تقديم الدعم بجميع أشكاله للمدرسة. | | | | | |
| .5 | تُشجع الادارة الطلبة على المشاركة بالأنشطة المدرسية لخلق روح التعاون فيما بينهم. | | | | | |
| .6 | تُشجع الادارة الطلبة على الحوار فيما بينهم وتقبل واحترام آراء الآخرين. | | | | | |
| .7 | تُشجع الادارة الطلبة على ممارسة حقهم الديمقراطي بالبرلمان المدرسي. | | | | | |
| .8 | تحث الادارة الطلبة على الإحساس بالآخرين وتقديم العون والمساعدة لهم. | | | | | |
| .9 | تُشجع الادارة الطلبة على القيام باحترام وتقدير جهود المعلم في العملية التعليمية. | | | | | |
| 10 | تمنح الادارة الطلبة الحرية باستخدام مرافق المدرسة. | | | | | |
| .11 | تشجع الادارة الطلبة على إقامة المسرحيات المتعلقة بالتصدي لظاهرة العنف في المدرسة. | | | | | |

<table dir="rtl">
<tr><th rowspan="2">الرقم</th><th rowspan="2">الفقرات</th><th colspan="2">منتمية للمجال</th><th colspan="2">الصياغة اللغوية</th><th rowspan="2">الملاحظات</th></tr>
<tr><th>منتمية</th><th>غير منتمية</th><th>سليمة</th><th>غير سليمة</th></tr>
<tr><td>12.</td><td>تُساهم الادارة ببناء علاقة بين الطلبة والمجتمعات المحيطة التي من شأنها أن تعزز قدرتهم على بناء علاقة تكاملية معهم.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="7">المجال الثاني: دور الادارة المدرسية بنشر ثقافة السلام فيما يتعلق بـ:<br>*علاقة الادارة المدرسية بالمعلمين</td></tr>
<tr><td>1.</td><td>تحث الادارة المعلمين على إشراك الطلبة بالمناسبات والأعياد الوطنية.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>2.</td><td>تُوجه الادارة المعلمين على احترام الطلبة وتلبية رغباتهم.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>3.</td><td>تُخخص الادارة للمعلمين والطلبة يوما في الفصل لتوطيد العلاقات بينهم.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>4.</td><td>تُشجع الادارة المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة المرتبطة بواقع الطلبة وعالمهم.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>5.</td><td>تُقدر الادارة دور المعلمين على تقديم النصح والإرشاد للطلبة بالمحافظة على ممتلكاتهم الشخصية وممتلكات الغير.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>6.</td><td>تُشجع الادارة المعلمين على مشاركة الطلبة بالحملات التطوعية.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>7.</td><td>توضح الادارة القوانين والأنظمة المدرسية التي تتعلق بعلاقة الطلبة مع المعلمين.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>8.</td><td>تُفعل الادارة مشاركة الطلبة والمعلمين باللجان الصفية التي يتم تشكيلها.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>9.</td><td>تُشجع الادارة الطلبة على القيام بمساعدة المعلمين بتنفيذ بعض المهام.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>10.</td><td>تُقدر الادارة دور المعلمين بالعملية التعليمية من خلال احتفال الطلبة بيوم المعلم.</td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>

| الرقم | الفقرات | منتمية للمجال | | الصياغة اللغوية | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منتمية | غير منتمية | سليمة | غير سليمة | |
| 11. | تُشجع الادارة المعلمين على تجنب استخدام الألفاظ الجارحة والماسة بمشاعر الطلبة. | | | | | |
| 12. | تُشجع الادارة المعلمين على استخدام الطلبة مهارات الحوار مع بعضهم البعض. | | | | | |
| 13. | تُوجه الادارة المعلمين على توفير مناخ دراسي مناسب للطلبة يوفر لهم قنوات للاتصال مع بعضهم البعض. | | | | | |
| المجال الثالث: دور الادارة المدرسية بنشر ثقافة السلام فيما يتعلق بـ: *علاقة الادارة المدرسية بالبيئة المدرسية | | | | | | |
| 1. | تُشجع الإدارة الطلبة على إقامة البازارات الخيرية التي يعود ريعها للجمعيات الخيرية. | | | | | |
| 2. | تأخذ الادارة بآراء الطلبة فيما يتعلق بتحسين البيئة التعليمية. | | | | | |
| 3. | تُشجع الادارة الطلبة على العناية بالأشجار والمزروعات في المدرسة. | | | | | |
| 4. | تقوم الادارة بإحضار الخبراء وعمل الورش للطلبة حول كيفية العناية بالبيئة. | | | | | |
| 5. | تُشجع الادارة الطلبة على القيام بحملات توعية لأفراد المجتمع حول أهمية تشجير البيئة المحيطة. | | | | | |
| 6. | تحث الادارة الطلبة على الاقتصاد في استهلاك المياه والطاقة الكهربائية. | | | | | |
| 7. | تُشجع الادارة الطلبة على المشاركة بحملات الصيانة والتجميل للبيئة المدرسية. | | | | | |
| 8. | تُشجع الادارة الطلبة المحافظة على نظافة المدرسة ومرافقها. | | | | | |
| 9. | تُساعد الادارة الطلبة على إقامة المعارض المتعلقة بحماية البيئة. | | | | | |

# ملحق (3)

## قائمة المحكمين

| الاسم | التخصص | الجامعة | الكلية |
| --- | --- | --- | --- |
| أ. د. محمد خوالدة | أصول تربيه | اليرموك | التربية |
| د. نواف شطناوي | إدارة تربوية | اليرموك | التربية |
| د.خليفه عاشور | إدارة تربويه | اليرموك | التربية |
| د. محمد بني هاني | إدارة تربوية | اليرموك | التربية |
| د. محمد مقدادي | إدارة تربويه | آل البيت | التربية |
| ا.د.محمد حراحشه | إدارة تربويه | آل البيت | العلوم التربوية |
| ا.د. خولة القدومي | علم النفس التربوي | اربد الأهلية | العلوم التربوية |
| ا.د كمال النزال | إرشاد النفسي | اربد الأهلية | العلوم التربوي |
| صباح الزريقات | لغة إنجليزية | مديرة المدرسة الاسقفية العربية/إربد | |

## ملحق (4)

## أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

**المعلم/ة** ........................................................................ **المحترم**

**الطالب/ة** ........................................................................ .

أهديكم خالص التحية

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان" **دور الإدارة المدرسية في نشرثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة اليرموك، علما بان الاستبانة مكونة من (3) مجالات و(35) فقرة وتتم الاجابة على فقرات الاستبانة وفق تدريج ليكرت الخماسي(بدرجة مرتفعة جدا، مرتفعة ، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا). راجية منكم التكرم بالاجابة على فقرات هذه الاستبانة وذلك بوضع اشارة (✕) بالمكان المناسب والتي تعبر عن وجهة نظرك علما بأن الاجابات لن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط .

**اشكر لكم جهودكم**

**الباحثة**

**دولت حرب**

**– القسم الأول: درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد.**

| | | مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة مع بعضهم** | | | | | | |
| .1 | يتقبل الطلبة الرأي والرأي الآخر فيما بينهم. | | | | | |
| .2 | يتسامح الطلبة مع بعضهم البعض. | | | | | |
| .3 | يُمارس الطلبة حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض بطريقة صحيحة. | | | | | |
| .4 | يحل الطلبة النزاعات والخلافات فيما بينهم بأساليب الحوار والنقاش بكل مودة ومحبة. | | | | | |
| .5 | يُبادر الطلبة بجمع التبرعات لزملائهم المحتاجين بالمدرسة. | | | | | |
| .6 | يتعاون الطلبة فيما بينهم بانجاز الواجبات المدرسية. | | | | | |
| .7 | يُعامل الطلبة بعضهم البعض بمساواة بغض النظر عن طبقاتهم الاجتماعية. | | | | | |
| .8 | يُمارس الطلبة حقهم الانتخابي بشكل ديمقراطي وبآمان دون حدوث خلافات بينهم. | | | | | |
| .9 | يُحافظ الطلبة على ممتلكات بعضهم البعض. | | | | | |
| .10 | يُشارك الطلبة بالمناسبات والأعياد الوطنية. | | | | | |
| .11 | يُشارك الطلبة في تنفيذ الأنشطة المدرسية بروح الفريق الواحد. | | | | | |

| | | مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 12. | يُنظم الطلبة زيارات جماعية للمؤسسات الديمقراطية كزيارة مجلس النواب. | | | | | |
| 13. | يُقيم الطلبة المسرحيات والعروض المتعلقة بالقضاء على ظاهرة العنف فيما بينهم. | | | | | |
| 14. | يتبادل طلبة المدارس الزيارات للتعارف وتبادل الأفكار. | | | | | |
| 15. | يعقد الطلبة ندوات ومحاضرات إرشادية وتوعوية بحضور الخبراء والمختصين. | | | | | |
| 16. | يُناقش الطلبة القضايا والمشكلات الاجتماعية بروح الجماعة الواحدة. | | | | | |
| المجال الثاني: ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالمعلمين | | | | | | |
| 1. | يُقدر الطلبة دور المعلمين في تعليمهم وتنشئتهم. | | | | | |
| 2. | يُشارك الطلبة بفعالية في الاحتفال بيوم المعلم. | | | | | |
| 3. | يحترم الطلبة معلميهم. | | | | | |
| 4. | يتجنب الطلبة استخدام الألفاظ الجارحة مع المعلمين. | | | | | |
| 5. | يستخدم الطلبة مهارات الحوار والنقاش مع المعلمين. | | | | | |
| 6. | يُشارك الطلبة المعلمين بالحملات التطوعية. | | | | | |
| 7. | يُشارك الطلبة المعلمين باللجان الصفية التي يتم تشكيلها. | | | | | |

| | | مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 8. | يتفاعل الطلبة مع استراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها المعلمين المرتبطة بواقعهم والمصاعب التي تواجههم. | | | | | |
| 9. | يتقبل الطلبة مساعدة المعلمين لهم في حل مشكلاتهم. | | | | | |
| المجال الثالث: ثقافة السلام من خلال علاقة الطلبة بالبيئة المدرسية | | | | | | |
| 1. | يُحافظ الطلبة على ممتلكات المدرسة. | | | | | |
| 2. | يُشارك الطلبة بتجميل البيئة المدرسية وزراعتها. | | | | | |
| 3. | يقوم الطلبة بإبداء رأيهم بتطوير البيئة المدرسية. | | | | | |
| 4. | يقتصد الطلبة في استهلاك الماء والكهرباء. | | | | | |
| 5. | يُقيم الطلبة المسرحيات والعروض المتعلقة بحماية البيئة. | | | | | |
| 6. | يُحافظ الطلبة على نظافة البيئة المدرسية. | | | | | |
| 7. | يقترح الطلبة دعوة الخبراء لعمل ورش حول العناية بالبيئة. | | | | | |
| 8. | يُشارك الطلبة بحملات الصيانة لمرافق المدرسة. | | | | | |
| 9. | يُنظم الطلبة حملات نظافة في البيئة المحيطة بالمدرسة. | | | | | |
| 10. | يُقيم الطلبة معارض للرسومات الفنية المتعلقة بحماية البيئة. | | | | | |

بسم الله الرحمن الرحيم

**المعلم/ة** ...................................................................... **المحترم**

أهديكم خالص التحية

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان" **دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة اليرموك، علما بان الاستبانة مكونة من (3) مجالات و(34) فقرة وتتم الاجابة على فقرات الاستبانة وفق تدريج ليكرت الخماسي(بدرجة مرتفعة جدا، مرتفعة ، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) . راجية منكم التكرم بالاجابة على فقرات هذه الاستبانة وذلك بوضع اشارة (✕) بالمكان المناسب والتي تعبر عن وجهة نظرك علما بأن الاجابات لن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط .

**اشكر لكم جهودكم**

**الباحثـة**

**دولت حرب**

دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد.

| | | مرتفعة جدا | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول: دور الادارة المدرسية بنشر ثقافة السلام فيما يتعلق بـ : *علاقة الادارة بالطلبة | | | | | | |
| 1. | تُعزز الادارة مفهوم ثقافة السلام لدى الطلبة أثناء الحصص الصفية. | | | | | |
| 2. | تُطبق الادارة الأنظمة والقوانين المدرسية على جميع الطلبة بعدالة. | | | | | |
| 3. | تُشجع الادارة الطلبة على المشاركة بالندوات والمحاضرات الإرشادية المنعقدة في المدرسة. | | | | | |
| 4. | تحث الادارة أولياء أمور الطلبة على تقديم الدعم بجميع أشكاله للمدرسة. | | | | | |
| 5. | تُشجع الادارة الطلبة على المشاركة بالأنشطة المدرسية. | | | | | |
| 6. | تُشجع الادارة الطلبة على الحوار فيما بينهم وتقبل واحترام آراء الآخرين. | | | | | |
| 7. | تُشجع الادارة الطلبة على ممارسة حقهم الديمقراطي بالبرلمان المدرسي. | | | | | |
| 8. | تحث الادارة الطلبة على الإحساس بالآخرين وتقديم العون والمساعدة لهم. | | | | | |
| 9. | تُشجع الادارة الطلبة على القيام باحترام وتقدير جهود المعلم في العملية التعليمية. | | | | | |
| 10 | تمنح الادارة الطلبة الحرية باستخدام مرافق المدرسة. | | | | | |
| 11. | تشجع الادارة الطلبة على إقامة المسرحيات المتعلقة بالتصدي لظاهرة العنف في المدرسة. | | | | | |
| 12. | تُساهم الادارة ببناء علاقة بين الطلبة والمجتمعات المحيطة. | | | | | |

| | | مرتفعة جدا | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الثاني: دور الادارة المدرسية بنشر ثقافة السلام فيما يتعلق بـ: *علاقة الادارة بالمعلمين | | | | | | |
| .1 | تحث الادارة المعلمين على إشراك الطلبة بالمناسبات والأعياد الوطنية. | | | | | |
| .2 | تُوجه الادارة المعلمين على احترام الطلبة وتلبية رغباتهم. | | | | | |
| .3 | تُخخص الادارة للمعلمين والطلبة يوما في الفصل لتوطيد العلاقات بينهم. | | | | | |
| .4 | تُشجع الادارة المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة المرتبطة بواقع الطلبة وعالمهم. | | | | | |
| .5 | تحث الادارة المعلمين على إرشاد الطلبة للمحافظة على ممتلكاتهم الشخصية. | | | | | |
| .6 | تُشجع الادارة المعلمين على مشاركة الطلبة بالحملات التطوعية. | | | | | |
| .7 | توضح الادارة القوانين والأنظمة المدرسية التي تتعلق بعلاقة الطلبة مع المعلمين. | | | | | |
| .8 | تُفعل الادارة مشاركة الطلبة والمعلمين باللجان الصفية التي يتم تشكيلها. | | | | | |
| .9 | تّشجع الادارة الطلبة على القيام بمساعدة المعلمين بتنفيذ بعض المهام. | | | | | |
| .10 | تُقدر الادارة دور المعلمين بالعملية التعليمية. | | | | | |
| .11 | تُشجع الادارة المعلمين على تجنب استخدام الألفاظ الجارحة والماسة بمشاعر الطلبة. | | | | | |
| .12 | تُشجع الادارة المعلمين على استخدام الطلبة مهارات الحوار مع بعضهم البعض. | | | | | |

| | | مرتفعة جدا | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 13. | تُوجه الادارة المعلمين على توفير مناخ دراسي مناسب للطلبة. | | | | | |
| المجال الثالث: دور الادارة المدرسية بنشر ثقافة السلام فيما يتعلق بـ:<br>*علاقة الادارة بالبيئة المدرسية | | | | | | |
| 1. | تُشجع الإدارة الطلبة على إقامة البازارات الخيرية. | | | | | |
| 2. | تأخذ الادارة بآراء الطلبة فيما يتعلق بتحسين البيئة التعليمية. | | | | | |
| 3. | تُشجع الادارة الطلبة على العناية بالأشجار والمزروعات في المدرسة. | | | | | |
| 4. | تقوم الادارة بدعوة الخبراء وعمل الورش للطلبة حول كيفية العناية بالبيئة. | | | | | |
| 5. | تُشجع الادارة الطلبة على القيام بحملات توعية لأفراد المجتمع حول أهمية تشجير البيئة المحيطة. | | | | | |
| 6. | تحث الادارة الطلبة على الترشيد في استهلاك الماء والكهرباء. | | | | | |
| 7. | تُشجع الادارة الطلبة على المشاركة بحملات الصيانة والتجميل للبيئة المدرسية. | | | | | |
| 8. | تُشجع الادارة الطلبة المحافظة على نظافة المدرسة ومرافقها. | | | | | |
| 9. | تُساعد الادارة الطلبة على إقامة المعارض المتعلقة بحماية البيئة. | | | | | |

# ملحق (5)

## كتاب تسهيل المهمة موجه من جامعة اليرموك إلى مديرية تربية قصبة إربد

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ٢٤٥/١٠٧/ك
التاريخ: ١٤٣٤/ / ١٦
الموافق: ٢٠١٣/ / ٢٦ م

عطوفة مدير مديرية تربية قصبة اربد المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة دولت خالد موسى حرب

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة دولت خالد موسى حرب، ورقمها الجامعي (٢٠٠٩٢٠١٠٠٩٥)، بدراسة بعنوان "درجة تطبيق ثقافة السلام لدى طلبة المدارس الثانوية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد"؛ وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، في كلية التربية تخصص إدارة تربوية. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة من طلبة المدارس الثانوية في مديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/ عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

مديرية التربية والتعليم لواء قصبة اربد
٢٧ آذار ٢٠١٣
الديوان / الـواردة
الرقم ٧ / ١٢

٢٠٧١

الهاتف: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩-٢-٩٦٢ + اربد - الأردن

# ملحق (6)

## كتاب تسهيل المهمة موجه من مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد إلى مديري ومديرات المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد

الرقم: ٣/٦٢ / ١١٣١٧
التاريخ: ١٤٣٤/٥/١٥هـ
الموافق: ٢٠١٣/٤/٦م

مدير/ مديرة مدرسة.......................... المحترم

الموضوع/البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اشارة إلى كتاب عطوفة رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/245/107 تاريخ 2013/3/26 م. تقوم الطالبة /دولت خالد موسى حرب باجراء دراسة عنوانها - درجة تطبيق ثقافة السلام لدى طلبة المدارس الثانوية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد / وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية في جامعة اليرموك ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة - استبانه - على عينة من طلبة المدارس الثانوية في مدرستكم.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها. على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

محمد خالد الرجوب
مدير الشؤون الإدارية والمالية

نسخة للسيد / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة للسيد / رق. التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

خ.م

هاتف: (7275967-8-9)    ص. ب: (1483)    فاكس: (7274569)

## Abstract

**Harb, Dawlat Khaled. The Role of the School Management in the Dissemination Peace Culture of and their Application in the Jordanian Secondary School Affiliated to UNESCO in Irbid Governorate. Ph.D. thesis, Yarmouk University .(2013). (Supervising: Dr. Abdul Hakeem Yasin Hijazi & Dr. Mohammed Ahmed Al-Momani).**

The study aimed to reveal the Degree of implementation peace culture, and the role of school management published in Jordanian secondary school affiliated to UNESCO in Irbid Governorate.

The study sample consisted of (541) students and teachers in secondary schools affiliated to UNESCO in Irbid Governorate for the academic year 2012/2013, was chosen stratified random.

To achieve the objectives of the study were based questionnaire consisting of (69) items distributed in two parts, the first part questionnaire to detect the degree of implementation peace culture in the secondary schools of Jordan affiliated to UNESCO in Irbid Governorate from the perspective of students and teachers is made up of (35) items distributed on three areas namely: peace culture of through students' relationship with each other, and the relationship of students to teachers, and peace culture of through a relationship of students to the school environment. The second part of the questionnaire to reveal the role of the school management in the dissemination peace culture in secondary schools from the perspective of teachers consists of (34) items distributed on three areas: peace culture of through a relationship management school students, peace culture of through a relationship management teachers, and peace culture of through a relationship management school environment.

The results showed that the degree of application peace culture in secondary schools Jordanian affiliated with UNESCO in Irbid Governorate came highly appreciated medium, came peace culture of through a relationship of students to teachers in the first place and highly appreciated medium of (3.43), while peace culture of through a relationship students, the school environment was ranked last and moderately amounted to (2.85), and the results showed the presence of statistically significant differences in the perspective of students and teachers, due to the impact of the class in the field of peace culture of through a relationship of students to teachers and the relationship of students the school environment, and came differences in favor of the teacher. While it did not show statistically significant differences in the peace culture of through students' relationship with each other.

The results also showed that the role of the school management came estimate medium degree and peace culture came through relationship management teachers in the first place a high degree of (3.88), while peace culture of through relationship management school environment in the last rank was moderately (3.60). The results showed a statistically significant difference in the point of view of teachers due to the impact of gender in all areas, and came differences in favor of females. While it did not show statistically significant differences attributable to the impact of experience in all areas.

The results also showed a statistically significant correlation between the role of school management school in the dissemination peace culture and the degree of their application in the Jordanian secondary school affiliated to UNESCO in Irbid Governorate.

At the end of the study and discuss the researcher recommends the following:

Educational activities should be counted part of the curriculum in terms of its share of the allotted time and the importance employed to instill the values and principles of peace culture consolidation and reflected in behavioral situations.

**Key words**: Peace Culture, The School Administration, UNESCO.